


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 NOV. 1974 VOL. VII NO. 1863

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

...دس — الجمعة ٢٩ تشرين ثاني ١٩٧٤ الموافق ١٥ ذي القعدة ١٣٩٤ العدد ١٨٦٣ السنة السابعة •

زعماء هولنديون يؤكدون تأييدهم لاسرائيل

لاهاي — رويتر — اصدر لفيف من رجال الفكر والزعماء السياسيين في لاهاي امس بيانا اكدوا فيه تاييدهم لاسرائيل وتضامنهم معها ودعوا حكومات دول اوروبا الغربية الى معارضة الضغوط والابتزازات العربية •

واعرب هؤلاء الزعماء عن ثقتهم بان اسرائيل ستقوم بتنازلات عندما يقبل بها العالم العربي كجارة له في كل شيء •

وقد وقع هذا البيان ٨٦ من الشخصيات الهولندية البارزة بينهم ١٥ وزيرا هولنديا سابقا ورئيس ممثل هولندا في السوق الاوروبية المشتركة سابقا •

زعيم حزب «الاحرار» البريطاني يندد بابتزازات الدول العربية

وحث السيد جيريمي ثورب زعيم حزب الاحرار البريطاني على مقاومة ما وصفه بالابتزاز المكشوف الذي تمارسه الدول العربية التي قال انها تستغل قوتها النفطية في المطالبة بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المجالات الدولية •

البقية على ص ٨ ع ١

ليبيا تسعى مجددا لاقامة الوحدة مع مصر وتونس

طرابلس — يونايتدبرس — اذاع راديو طرابلس الغرب ان وفدا ليبيا توجه الى القاهرة ليلة الخميس حاملا رسالة الى الرئيس المصري انور السادات تتضمن اقتراحات لاقامة الوحدة بين ليبيا ومصر •

ويمثل الوفد المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي الليبي • وسيزور دمشق في ختام زيارته لمصر •

وسيتوجه وفد ليبي اخر الى تونس حاملا رسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تقترح فيها ليبيا عقد وحدة مع تونس •

خبراء «اوبيك» يوصون بعدم رفع اسعار النفط

فينا — الوكالات — اوصى خبراء الدول المصدرة للنفط «اوبيك» في ختام اجتماعهم في فينا امس بعدم رفع اسعار النفط بسبب الظروف الاقتصادية التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر •

ومن المقرر ان يناقش وزراء النفط لدول منظمة «اوبيك» هذه التوصية في الاجتماع الذي سيعقدونه في فينا بعد حوالي اسبوعين •

...فالدهايم متفائل بامكانية الوصول الى تسوية سياسية في المنطقة

...يقول ان مساعيه الدبلوماسية ومساعي كيسنجر متممة الواحدة للاخرى

...يتوقع استئناف مؤتمر جنيف في الاشهر الاولى من السنة القادمة

الاهرام : مصر اوضحت لفالدهايم انها ليست معنية بعملية عسكرية في سيناء

القاهرة — الوكالات — صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة قبيل مغادرته لها امس ...ه يمكن القول الان ان حالة التوتر التي سادت المنطقة في الاسبوع الماضي قد خفت حدتها وان الاطراف المعنية مهتمة بالتوصل الى تسوية سياسية للازمة •

واضاف فالدهايم انه سيكون من مهام الامم المتحدة استغلال الاسابيع والاشهر القادمة لزيادة المساعي بقصد التوصل الى تسوية سياسية تؤدي الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط •

واستطرد يقول انه لا يخشى من ان تكون مساعيه الدبلوماسية في المنطقة تتعارض مع مساعي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي وانما يجب اعتبار مساعي الجانبين متممة الواحدة للاخرى •

واضاف فالدهايم انه يامل ان يمدد مجلس الامن الدولي انتداب قوة المراقبين الدولية في هضبة الجولان التي ينتهي امدها غدا • واضاف انه اوصى على تمديد الانتداب لفترة ستة اشهر بعد محادثات ناجحة مع الزعماء السوريين والاسرائيليين • وقال انه يعتقد ان هذا الامر سيساهم في تخفيف حدة التوتر بالمنطقة •

وذكرت مصادر دبلوماسية ليلة الخميس ان السكرتير العام تلقى ضمانات من جميع الاطراف بانه لن

البقية على ص ٨ ع ٤

عرفات يصل غدا الى بلغراد

بلغراد — رويتر — ذكرت مصادر حكومية هنا امس ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى هنا غدا قادما من موسكو في زيارة ليوغوسلافيا تستغرق اربعة ايام بدعوة من رئيس وزرائها السيد بايديش • وسيجري السيد عرفات محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو ورئيس الوزراء واخرين من المسؤولين اليوغوسلافيين •

الحسين يؤكد عدم السماح للمنظمات

بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية او اقامة قواعد فيها

عمان — صرح الملك حسين ملك الاردن انه مصمم على عدم السماح للمنظمات الفلسطينية المسلحة بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية او اقامة معسكرات تدريب وقواعد عسكرية فيها •

وكان العاهل الاردني يتحدث في مقابلة مع الصحفي الامريكي جوزيف كرافت • وقال انه لا يشك في ان تقوم المنظمات المسلحة بمحاولات للتسلل الى اسرائيل عبر الاراضي الاردنية • واضاف ان مثل هذه الاعمال قد تورط الاردن مع اسرائيل وتصعد التوتر وتزيد خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة •

واكد الملك حسين تصميمه على عدم السماح للمنظمات بالانتظام في اراضيه او اقامة مراكز للتجنيد فيها • واضاف ان هذه الاعمال ادت الى المواجهة العسكرية التي وقعت في شهر ايلول عام ١٩٧٠ •

واستطرد الملك حسين يقول : انه بدون قواعد في الاردن وفي ضوء المقاومة الاسرائيلية الشديدة فان منظمة التحرير الفلسطينية قد تجد تحرير

البقية على ص ٨ ع ٧

الاسد يجتمع بالسفير الامريكي

دمشق — اجتمع السيد ريتشارد ميرف السفير الامريكي في دمشق امس بالرئيس السوري حافظ الاسد وهذه هي المقابلة الثانية بين الرئيس الاسد والسفير الامريكي الذي اجتمع في وقت سابق من هذا الشهر بالرئيس السوري وسلمه رسالة من الرئيس الامريكي جيرالد فورد •

طفل قلبه خارج صدره يولد في الكويت

الكويت — رويتر — ذكر امس ان طفلا كان قد ولد هنا قبل بضعة ايام وقلبه خارج صدره لا يزال حيا في خيمة اوكسجين •

ونشرت صحيفة «الرأي العام» صورة للطفل الذي ولد للسيدة لمنة محمد احمد زوجة عامل اردني في الكويت •

ونسبت الصحيفة الى الاطباء المشرفين على علاج الطفل قولهم ان هذه الحالة ليست غريبة لكنها نادرة الا ان بقاء الطفل حيا حتى الان يكاد يكون امرا لم يحدث من قبل •

ولا يزال الاطباء يفكرون في مدى نجاح عملية قد يجرونها لوضع القلب في مكانه الصحيح •

عرفات يدعو لبذل المساعي لمنع حرب جديدة في الشرق الاوسط

موسكو — الوكالات — دعا السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبذل مساع لمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط •

وقال في مقابلة نشرتها وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الفلسطينيين يشاركون السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي قلقه ازاء محاولة الامبريالية والصهيونية تعقيد الوضع في الشرق الاوسط وجعله اكثر قابلية الى الانفجار

واضاف اننا ندعو من جانبنا قوى ...

البقية على ص ٨ ع ٥

ويلسون : ٣ سنوات تقشف

تواجه بريطانيا للتغلب على التضخم

لندن — يونايتدبرس — حذر امس السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا النقابات المهنية بانها اذا ضغطت من اجل رفع الاجور بشكل مبالغ فيه فانها ستحبط مساعي الحكومة لمكافحة التضخم المالي •

وقال ان امام بريطانيا سنتين او ثلاث من التقشف قبل ان تنجح في التغلب على حلقة التضخم المالي • وتعاني بريطانيا الان من زيادة سريعة في الاسعار وتأتي في اعقابها مطالب لزيادة الاجور •

وكان السيد ويلسون يخطب في المؤتمر السنوي لحزب العمال وقال ان من الوهم الاعتقاد ان رفع الاجور بصورة كبيرة ستحمي العمال من ارتفاع الاسعار •

البقية على ص ٨ ع ٦

وفد تنزاني يزور القاهرة

القاهرة — يصل الى هنا غدا وفد تنزاني برئاسة السيد عبود جومبي ، النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا لاجراء محادثات تتناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، واهم القضايا الدولية التي تهم البلدين والوسائل الخاصة لتدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات •

وقد وصل بعد ظهر امس الى القاهرة السيد مالي التشيلا وزير خارجية تنزانيا في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا وكان في استقباله في المطار السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية • وسينضم وزير خارجية تنزانيا الى وفد بلاده في زيارته لمصر •

كيسنجر : تقدم في علاقات امريكا والصين

بكين — الوكالات — اعلن وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر في مادبة العشاء التي القاها على شرف مضيفوه الصينيون مساء امس في ختام زيارته للصين التي استغرقت ٥ ايام ، ان الولايات المتحدة والصين تعهدتا بالاستمرار في تحسين العلاقات بينهما •

وقال كيسنجر ان مبدا ثابتا في سياسة الولايات المتحدة هو الاستمرار في تحسين العلاقات مع الصين • وان في زيارته السابقة للصين احرز تقدم اخر في هذا الاتجاه •

وسيغادر كيسنجر شنغهاي صباح اليوم الى مدينة سوشاو شرقي الصين وفي مساء اليوم نفسه سيغادر الصين عائدا الى واشنطن •

حجازي يزور الكويت

القاهرة — تبدا غدا السبت زيارة الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء للكويت التي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات لدعم العلاقات الاقتصادية والفنية بين مصر والكويت • ويضم الوفد وزراء الاسكان والتعمير والتعاون الاقتصادي وشؤون مجلس الوزراء ومجموعة من الخبراء الاقتصاديين والفنيين •

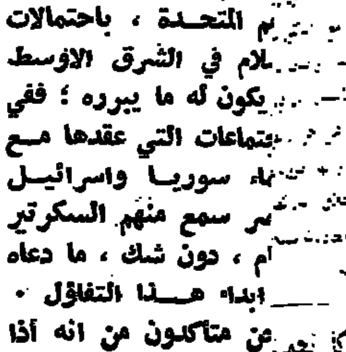
رومانيا تؤكد عدم خضوعها للنفوذ السوفياتي

بخارست — الوكالات — اختتم الحزب الشيوعي الروماني امس مؤتمره الـ ١١ باقراره ميثاقا يرفض وضع دولة خاضعة للاتحاد السوفياتي ويدعو لنظام شيوعي عالمي جديد يقوم على اساس مساواة الحقوق للاحزاب والمحافظة على استقلال كل حزب •

وقد اقر برنامج الحزب بالاجماع من قبل المندوبين الذين اشتركوا في المؤتمر من جديد السيد نيقولاي تشاوشسكو لمنصب رئيس الدولة لفترة خمس سنوات اخرى •

كلمة الانباء

...تفاؤل فالدهايم



تفاؤل الدكتور كورت ...دهايم ، السكرتير العام ...م المتحدة ، باحتمالات ...لام في الشرق الاوسط ...يكون له ما يبرره ؛ ففي ...جتماعات التي عقدها مع ...اء سوريا واسرائيل ...مر سمع منهم السكرتير ...ام ، دون شك ، ما دعاه ... ابداء هذا التفاؤل •

...ن متاكدون من انه اذا ...تجابت حكومات هذه ...ول لامنية شعوبها ، وهي ...يق السلام ، فلن يكون ...ك اي عائق يحول دون ...اد تسوية سلمية لمشكلة ...رق الاوسط ، بالرغم ... تعقدات المشكلة وابعادها ...بقة • فبالنية الحسنة ، ...بداء الجميع تنازلات ...بادلة ، يمكن ايجاد ...وية لا يحصل بموجبها ... طرف على كل ما ...مه ، ولكن يتسنى ، ...جب هذه التسوية ، ...اد حل يضمن لجميع ...طراف امنها وكرامتها •

وقد يسأل سائل ، وما ... المشكلة الفلسطينية ، ...يف يمكن ان تحل ؟ ...جواب على هذا السؤال ، ...نظرنا ، انه ما من ...كلة في الوجود ، وحتى ... المشكلة العويصة ، ...كلة الفلسطينية ، لا ...ن حلها اذا توفرت النية ...صادقة والحسنة •

عزيزي القارئ

كتاب مفتوح الى

الاستاذ انور الخطيب

قرأت امس في «القدس» مقالك تحت عنوان : «حوار هادئ» فلفتت نظري فيه بعض النقاط ، ما كنت اتوقع صدورها عنك انت بالذات • امتدحت منظمة التحرير الفلسطينية وقلت انها اثبتت جدارتها وكفاءتها وانه لا بديل لها • ولو كانت هذه الاقوال لم تصدر عنك ، لم تصدر عن الاستاذ انور الخطيب ، لقلت انا ولقال غيري : هذا رأي الكاتب ، ولكل كاتب ، ولكل شخص ، رأيه . ويجب ، في نظري ، احترام كل رأي ، كل رأي ، مهما كان • ولكن ، الاستاذ انور الخطيب يقول هذه الاقوال ؟!

من في القدس والضفة لا يعرف انك كنت ، الى حين ظهور مقالك هذا ، من اخلص المؤيدين للعرش الهاشمي . من اكبر المؤيدين للملك حسين ، من اكبر المنادين بعودة الحكم الاردني الى الضفة ؟ الكل ، الرجال والنساء في القدس والضفة ، بل الكل ، الرجال والنساء في الضفتين يعرفون ذلك ، ويعرفون انك بقيت دائما متمسكا برأيك هذا ، بموقفك هذا ، واظنهم — اقول اظنهم لانني لا استطيع ، انا او غيري ، الجزم بذلك — كانوا يحترمونك على تمسكك برأيك وبموقفك ، وان كان ذلك لا يعني بالطبع انهم كانوا يؤيدونك في موقفك هذا ، ذلك ان احترام شخص لتمسكه بموقفه ورأيه شيء ، وتأييده في موقفه ورأيه ، شيء آخر • فلماذا تغير موقفك هذا مثل هذا التغيير الجذري ؟ هل كان ذلك بسبب حرق سيارتك ؟ لقد قال جل جلاله في كتابه العزيز : «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» — صدق الله العظيم — فهل حرق السيارة اشق من الموت يا استاذ انور ؟

ان الملك حسين نفسه ، الذي اعلن تخليه عن المسئولية للضفة الغربية ، قال بصريح العبارة انه لم يفعل ذلك بسبب ايمانه بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وانما كان ذلك استجابة لقرار مؤتمر القمة العربي في الرباط ، مبديا في الوقت نفسه عدم ارتياحه من هذا القرار ، وان كان مصمما على تنفيذ القرار نصا وروحا •

فمنذ متى كانت منظمة التحرير ، في نظرك ، كفوءة كل الكفاءة ، جديرة كل الجدارة ؟ ومنذ متى لم يكن الحسين بديلا ، في نظرك ، عن منظمة التحرير ؟ منذ حرق سيارتك ؟ هل تعتبر حرق السيارة سببا يجعلك تحيد عن مبدئك الذي يعلمه الصغير والكبير ، وتحيد عن موقفك الذي لم يكن خافيا على احد ؟ ام ان الكلام عن المبادئ هو «كلام فاضي» ، فالمبادئ «يوك» ؟

لا يا استاذ انور ، ما هكذا تورد الابل • وتخطئ — واقولها بكل اخلاص والله — تخطئ اذ تظن ان الشعب الفلسطيني من الغفلة بدرجة تجوز عليه معها هذه الاقوال •

فمن الذي فقد اعصابه ، اذن ، يا استاذ انور ، هل الاسرائيليون هم الذين فقدوا اعصابهم ، كما تقول ؟

باخلاص

الجمعية العامة ترفض

اقتراح طرد حكومة كمبوديا من الامم المتحدة

الامم المتحدة — الوكالات — رفضت الجمعية العامة للامم المتحدة امس اقتراحا يدعو الامم المتحدة للاعتراف بحكومة كمبوديا بالمنفى برئاسة الامير نورودوم سيهانوك فقط ولطرد ممثلي الحكومة برئاسة الرئيس لون نول من المنظمة الدولية •

وقد صوت الى جانب الاقتراح ٥٤ وفدا وصوت ضده ٥٦ وفدا وامتنع ٢٤ وفدا عن التصويت • وبدل هذا قبل اقتراح يدعو الحكومتين الكمبوديتين الخصميتين للدخول في مفاوضات بينهما ومعنى القرار هو ان حكومة لون نول ستحتفظ بمقعدها في مؤسسات الامم المتحدة •

وقد عقب المندوب الصيني هوانغ هوى على نتائج التصويت بقوله ان القرار يعتبر لاغيا ملغيا ومخز وقال ان القرار

البقية على ص ٨ ع ٣

علاقات دبلوماسية بين الاردن والبرازيل

عمان — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان الحكومة الاردنية وجمهورية البرازيل اتفقتا على اقامة تمثيل دبلوماسي بينهما على مستوى السفارة

قبول اليونان من جديد في المجلس الاوروبي

باريس — رويتر — اتخذ المجلس الاوروبي امس بالاجماع قرارا بقبول عودة اليونان الى المجلس بعد تغيب دام سبع سنوات •

وقد اتخذ القرار في مباحثات اللجنة الوزارية التابعة للمجلس • وبذلك يعود عدد الدول الاعضاء في المجلس الى ١٨ دولة •

وكانت الفئة العسكرية اليونانية التي تسلمت السلطة في البلاد عام ١٩٦٧ ، قد اخرجت اليونان من المجلس في الوقت الذي كانت على وشك الطرد منه بسبب خرق الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان • واستندت هذه الاتهامات الى اعمال التعذيب التي قامت بها السلطات ضد الكثيرين من معارضي نظام الحكم •

الى المشتركين الكرام

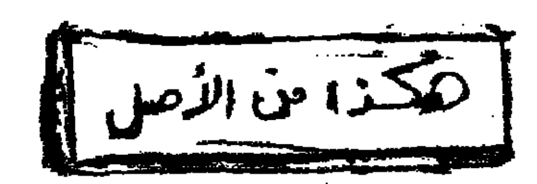
بسبب موجة الغلاء الاخيرة وزيادة سعر الجريدة يصبح بدل الاشتراك في — الانباء — كما يلي :

- ٩٠ ليرة بدل الاشتراك لسنة
- ٤٥ ليرة بدل الاشتراك لنصف سنة
- ٨ ليرات بدل الاشتراك لشهر واحد •

وذلك ابتداء من ١-١٢-٧٤ •

ادارة — الانباء —

هكذا من الاصل



شخصية المانية :

موقف اليونسكو من اسرائيل فضيحة يجب العمل على وضع حد لها

القدس – عتيم – بدأ قسم الشباب في الحزب المسيحي الديموقراطي في المانيا الغربية بحملة لجمع التبرعات من اجل اسرائيل كخطوة احتجاجية ضد القرارات التى اتخذتها منظمة اليونسكو ضد اسرائيل

وتهدف التبرعات التى سيتم جمعها في جميع انحاء العاصمة الالمانية الى تقديمها لاسرائيل من اجل مواصلة حفرياتها الاثرية في القدس •

ويامل القائمون بهذه الحملة ان يتمكنوا من جمع مبلغ مساو للمبلغ الذى حرمت منه اسرائيل من قبل اليونيسكو •

وقد اعلنت عن هذه الحملة السيدة ليزلوط برغر رئيسة لجنة شكاوى الجمهور في المانيا والتى تقوم حاليا بزيارة لاسرائيل على راس بعثة مؤلفة من ٦ اشخاص •

وتحل البعثة ضيفا خلال زيارتها على مراقب الدولة والكنيست ووزارة الخارجية •

وقالت السيدة برغر خلال تحدثها عن قرار اليونيسكو ضد اسرائيل ان هذا القرار يعتبر فضيحة •

واضافت ان لجنة شكاوى الجمهور في المانيا ستطلب الى الحكومة الالمانية وقف دعمها المادى لمنظمة اليونيسكو •

واعربت عن تحفظها من قرار المنظمة الدولية بالنسبة للاعتراف بمنظمة التحرير وحقوق الشعب الفلسطيني دون ذكر اى شيء عن حق دولة اسرائيل في الكيان •

واعرب اعضاء البعثة الالمانية عن انطباعهم العميق من زيارتهم الحالية لاسرائيل والتى وقفوا خلالها عن كثب على المخاطر التى تواجه اسرائيل وروح التضحية التى يتحلى بها المواطنون •

واعرب الضيوف عن اعتقادهم بان من واجب العالم الغربي ابداء التضامن الفعال مع اسرائيل ازاء الوضع الذى تواجهه حاليا ووعدوا بان يبذلوا قصارى جهودهم من اجل هذه الغاية•

وقالوا انهم تاكدوا من خلال لقاءاتهم في اسرائيل من رغبة اسرائيل الصادقة في السلام مع جاراتها الدول العربية •

وكان اعضاء البعثة قد قدموا للبلاد في مطلع الاسبوع واجتمعوا خلال مكوثهم بشخصيات مختلفة وزاروا اماكن عديدة في البلاد •

وستغادر البعثة البلاد غدا عائدة الى بلادها •

وزير الداخلية الى اوروبا والولايات المتحدة

مطار بن غوريون – عتيم – غادر البلاد امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية متوجها الى اوروبا ومن هناك الى الولايات المتحدة موفدا من قبل مشروع سنوات القرض •

ورفض الوزير الادلاء بتفاصيل حول زيارته وقال انه لدى عودته للبلاد سيدلي بما يمكنه الادلاء به •

اول قافلة حجاج تعبر جسر اللنبي الى الاردن

اريحا – من محمد ناصرية – اجتازت امس جسر اللنبي اول قافلة من حجاج قطاع غزه في طريقها الى الاردن ومن ثم الى الديار السعودية لاداء فريضة الحج •

وصرح رئيس القافلة بان عدد الحجاج الذين اجتازوا امس جسر اللنبي بلغ حوالى سبعمائة حاج •وقال : لقد قدمت لنا سلطات الحكم العسكرى في قطاع غزه جميع التسهيلات اللازمة كما صرفت لكل حاج مبلغ ٨٠ دينارا اردنيا حسب التسعيرة الرسمية المقررة من قبل الحكومة •

اما فيما يتعلق بحجاج الضفة الغربية فسيغادرون البلاد صباح يوم الاحد القادم •

ومما يذكر ان الباصات التى تقوم بنقل الحجاج من مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزه ستوصلهم الى الجانب الاردنى من نهر الاردن فقط حيث تكون في انتظارهم باصات تابعة لوزارة الاوقاف الاردنية •

وتهدف وزارة الاوقاف الاردنية من هذا الاجراء عدم افساح المجال لنشوب خلاف بين شركات النقل في الضفة والقطاع وبين قوافل الحجاج كما حدث في سنين سابقة •

افتتاح فرع للبنك العربي الاسرائيلي في عرعره

افتتح هذه الايام في عرعرة الفرع الخامس عشر للبنك العربي الاسرائيلي• وسيقدم الفرع كافة الخدمات المصرفية لابناء القرية من حسابات عادية وحسابات توفير مختلفة وقروض عادية وزراعية وغيرها •

ويعتبر افتتاح الفرع الجديد في عرعرة استمرارا لسياسة البنك التى تاسس اصلا من اجل خدمة القرى العربية ، هذه السياسة التي يمكن تلخيصها بانها تهدف الى سد فراغ كبير في مجال الخدمات المصرفية على مختلف انواعها في القرى العربية • والفعل فقد كان لتاسيس البنك العربي الاسرائيلي الفضل الاكبر في التقدم والتطور الكبيرين اللذين شهدهما المواطن العربي في البلاد •

وجدير بالذكر ان البنك العربي الاسرائيلي هو شركة منتمية الى بنك لئومي ليسرائيل ، اقدم بنك في البلاد واكبر المصارف على الاطلاق في الشرق الاوسط •

وبهذا فان البنك العربي الاسرائيلي يقدم لزبائنه من التجار والمزارعين واصحاب الاعمال خدمات كثيرة ومتنوعة جدا ، وللمواطنين برامج توفير واستثمار ممتازة ، اهمها برامج التوفير المربوطة بجدول غلاء المعيشة ومنها : كواح ١٠٠٠٠ ، وكوح للشباب ، علما بان برامج التوفير المربوطة بجدول غلاء المعيشة اثبتتا انها افضل طريقة لاستثمار النقود في الاوضاع الاقتصادية الراهنة •

تزويد محافظة الخليل باغراس زيتون

الخليل – لمراسلنا – تشير تقارير دائرة الزراعة بمحافظة الخليل الى ارتياح المزارعين من تساقط الامطار والتي تبشر بموسم زراعي جيد • وبلغ معدل سقوط الامطار الغزيرة في الخليل ١٥٤ ملمترا •

وتقوم دائرة الزراعة بتلبية طلبات المزارعين من مدن وقرى المحافظة بتزويدهم باغراس الزيتون من الاصناف المحسنة • وصرح السيد كمال خريشة مدير الزراعة بان عدد اغراس الزيتون التي اوصت عليها دائرة الزراعة من مشاتل الزيتون في منطقة نابلس تبلغ ٤٠ الف شتلة •

وقد وصلت جميع هذه الكمية وتقوم دائرة الزراعة ببيعها للمزارعين بسعر الكلفة اي حوالى ٨ ليرات للغرسة الواحدة • وستزرع هذه الكمية في مناطق تبلغ مساحتها الاجمالية الفي دونم • هذا ولوحظ اهتمام كبير لدى مزارعي منطقة الخليل في زراعة حقولهم وتحسين اصناف الاشجار المثمرة فيها وزراعة المحاصيل المتنوعة •

زيادة كبيرة في مدفوعات التأمين الوطني

القدس – اعلن امس المدير العام لمؤسسة التامين الوطني السيد عميرام سيفان اثناء جولة قام بها في فروع المؤسسة ان في النصف الاول من سنة ١٩٧٤ الى ١٩٧٥ دفعت المؤسسة للجمهور مخصصات بمبلغ ١٢٧٧ مليون ليرة مقابل ٧٢٩ مليون ليرة دفعتها في الفترة نفسها من العام الماضي ، اي زيادة بنسبة ٨٩ بالمائة مقابل زيادة مقدارها ٤٩ بالمائة فقط من سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ الى سنة ١٩٧٣/١٩٧٤ •

وقال السيد سيفان ان سبب الزيادة يعود الى ارتفاع المستوى الحقيقي للمخصصات التي تدفع لاصحاب الدخل المنخفض ، ومدفوعات التعويضات ، ومخصصات الشيخوخة والورثة والعائلات متعددة الاولاد •

بنطلونات شارلستون وطالبات نابلس

نابلس – من محمد عميرة – ناشد عدد من اولياء الطالبات في المدارس الابتدائية والاعدادية بنابلس السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية التدخل السريع لوضع حد للطلبات المتكررة لبعض مديرات المدارس خصوصا الابتدائية وهو الطلب من الطالبات ارتداء بنطلونات شارلستون من النوع الكحلي • وكل طالبة خالفت ذلك اعيدت الى بيتها • وجاء نداء اولياء امور الطالبات هذا لمدير التربية بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية على ضوء تخفيض الليرة وارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية وعدم استطاعة الطالبات الفقيرات تلبية هذا الطلب فلماذا اذن هذا الاحراج وهذه المطالب الغريبة من قبل مديرات المدارس والاصرار على لون معين •

محاكمة شبان من الضفة بتهمة ارتكابهم مخالفات أمنية

نابلس – من محمد عميرة – تبدا المحكمة العسكرية في نابلس اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم بمحاكمة خمسة شبان من مخيم اللاجئين في جنين وواحد متهم من نابلس وذلك بعد ان وجهت اليهم تهما امنية مختلفة وهم نبهان شاقي ، احمد نبهان وهاشم محمد ياسر ، مصطفى ابو سلامة ، ووليد مصطفى ابوسلامة وعبدالله محمد بركات •

وقد وجهت الى المتهم الاول والثاني والثالث تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية وتقديم خدمات لها والتدريب والتدرب على السلاح • وقد وجهت للمتهم الرابع تهمة الانتماء الى منظمة فتح، والتدريب على السلاح وتنفيذ خدمة لها وتقديم مساعدات لها وانتاج قذيفة وحيازة مواد متفجرة والمس بامن السلطات • اما المتهم الخامس عبد الرحمن محمد الشوملي وهو من سكان نابلس فقد وجهت اليه تهمة الانتماء الى عضوية منظمة فتح وتقديم خدمات لها مرتين والتدريب على السلاح ويدافع عن المتهمين المحامي وصفي المصري •

سرقة حلى بحوالى ٦٠ الف ليرة

عكا – عتيم – سطا مجهولون على منزل السيد صفي روزنبرغ في شارع بن عمي في عكا وسرقوا من جيوبه مفاتيح حانوت الحلي التابعة له والموجودة في البلدة القديمة كما سرقوا مبلغ ٥ الاف ليرة كانت في حوزته •

وبعد ذلك توجهوا الى الحانوت وعطلوا جهاز الانذار وسرقوا حليا تقدر قيمتها بحوالى ٥٦ الف ليرة • وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث

مشروع من ٦ نقاط حول علاوة الغلاء للمستخدمين فى البلاد

تل ابيب – قدم السيد يهوشواع رابينوفيتش وزير المالية مشروعا من ٦ نقاط حول علاوة الغلاء للمستخدمين في البلاد وذلك خلال جلسة اشترك فيها ممثلون عن الحكومة والهستدروت ومنظمات اصحاب الاعمال •

وسيعقد الممثلون المذكورون جلسة في وقت لاحق لمواصلة بحث النقاط التى بدأوا بحثها في الاجتماع المذكور والتى لم يستكمل البحث حولها •

اما المشروع الذى تقدم به وزير المالية فكان كما يلي :

× دفع علاوة غلاء بنسبة ٣٠ بالمائة فيما يتعلق بزيادة غلاء الاسعار في عام ١٩٧٤ وذلك بعد ان كانت قد دفعت علاوة غلاء بنسبة ٢٠٫٧ بالمائة في شهر تموز الفائت •

× يقدم موعد دفع علاوة الغلاء شهر واحد اى ان اضافة علاوة الغلاء في شهر كانون الثاني – ١٩٧٥ تدفع في راتب شهر كانون الاول – ١٩٧٤

× تدفع لجماعات الاجيرين الذين يستحقون علاوة غلاء بمبلغ ٢٠٠ ليرة شهريا ، العلاوة بكاملها وبصورة نقدية •

والمقصود هو الاجيرون الذى يبلغ اجرهم الشهرى الاجمالي حوالى ١٥٥٠ ليرة والتى تساوى حوالى ٧٠٠ ليرة اجرا اساسيا •

× تدفع لجماعات الاجيرين الذين يستحقون علاوة غلاء بمبلغ يزيد عن ٢٠٠ ليرة شهريا ، مبلغ ٢٠٠ ليرة نقدا في حين تدفع الزيادة عن هذا المبلغ على شكل سندات قرض لمدى طويل وغير قابلة للبيع •

× تمديد اتفاقات العمل لعام اضافي اى حتى نهاية عام ١٩٧٥ •

ويذكر ان الهستدروت كانت قد وافقت في السابق على تمديد هذه الاتفاقات من شهر كانون الثاني حتى شهر نيسان القادمين فقط •

× تدفع علاوة الغلاء مرتين سنويا فقط في شهري كانون الثاني وتموز •

وكان رد فعل السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ان الهستدروت توافق على علاوة غلاء في شهر كانون الثاني بنسبة ٣٠ بالمائة على اساس مستوى الغلاء من شهر نوفمبر الفائت •

ووافق السيد ميشل على تقسيم علاوة الغلاء الى صنفين ، النقدى وسندات القرض ولكن شريطة ان تحدد شروط الدفع بين الجانبين •

اما بالنسبة لتمديد اتفاقات العمل بعام واحد فقد قال السيد ميشل ان موافقة الهستدروت على تمديد الاتفاقات لمدة ٣ اشهر تشكل مساهمة حسنة للاقتصاد في البلاد •

واضاف ان كون اتفاقات العمل غير عامة في مجموعها فان ذلك يتطلب دراسة وبحثا لاتفاقات العمل من قبل النقابات المهنية المختلفة وبعد ذلك اتخاذ قرار نهائي حول الموضوع •

اما السيد مارك موشيفيتس رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقد قدم اقتراحات وتحفظات الصناعيين والتي كانت كما يلي :

× اتخاذ قرار فوري بتمديد اتفاقات العمل لعام واحد •

× تدفع علاوة الغلاء دون شروط اجتماعية مرافقة لها •

× اتخاذ قرار فوري حول عدم اخذ تاثير تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية على علاوة الغلاء •

يدلين يصرح فى جولة تفقدية فى مدارس درزية :

وزارة المعارف تنوى اعطاء الاولوية لرفع مستوى التعليم فى الوسط العربى والدرزى

يركا – من مزيد حسن صالح – اعلن وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين امس ان وزارته تنوي منح اولوية اكبر وبذل مزيد من الاهتمام بجهاز التعليم في المحيط العربي والدرزي اكثر مما كان حتى الان •

وكان وزير المعارف يتحدث في قرية يركا بمناسبة الجولة التفقدية التى قام بها للمدارس الدرزية في قرى المغار والبقيعة ومعلوت – ترشيحا ويركا وجولس بناء على دعوة من الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزير الاتصالات •

وقال الوزير ان في نطاق هذه السياسة اقيمت مؤخرا لجنة خاصة مهمتها عرض برامج دراسية خاصة للطائفة الدرزية ، كما انه عين مفتشا عاما على المدارس الدرزية في الدولة •

واضاف الوزير يقول ان الانطباع الذى حصل لديه هو ان مستوى التعليم في المدارس الدرزية يبعث على الارتياح وان المعلمين مخلصين في اداء مهمتهم • واشار الى انه وجد ان هناك مشاكل في مجال مباني مؤسسات التعليم في القرى الدرزية واعلن ان وزارة المعارف ستسعى للمساعدة في حل هذه المشاكل التى لا يمكن تحملها •

وقد اجتمع وزير المعارف بمدراء المدارس الدرزية ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في القرى التى زارها كذلك اجتمع مع رئيس واعضاء المجلس الاقليمى مركز الجليل واستمع الى طلباتهم • كما وانه اجتمع بطلاب وطالبات الصف الثانى عشر في المدرسة الدرزية الشاملة في يركا •

وقال الوزير للطلاب ان هذه الزيارة لها اهمية كبرى وذلك للاطلاع على النواقص في المدارس الدرزية • وقال ان وزارة المعارف تخوض معركتين معركة ديمقراطية تتمثل في حرية التعبير لكل انسان وحرية التعلم •• ومعركة علمية التى نرجو فيها ان تواكب التحضر العالمي •

وبعد ان استذكر متطلبات الطلاب ساله بعضهم عن دور وزارة المعارف والثقافة في شرح وجهة نظر الدروز في المدارس اليهودية وبين الجمهور اليهودى • وطالب الطلاب الوزير ان لا توضع العراقيل امام قبولهم في الجامعات • وشكوا من نقص المعلمين الثانويين في المدارس الدرزية بسبب الطلب لخدمة العلم • فاجاب بان النقص موجود ليس فقط في المدارس الدرزية ولكنه موجود في المدارس العربية واليهودية ايضا بسبب الوضع الامني الراهن •

وكان يرافق الوزير كبار موظفي وزارته منهم السادة محمود عباسي ، مستشاره للشئون العربية ومدير المعارف العربية والمسئول عن التعليم الابتدائي العربي ومفتشو المعارف العربية ومديرو دار المعلمين العرب في حيفا وفي المثلث •

وكان في استقباله السيد كمال منصور مدير دائرة الارشاد المركزي في الشمال والسيد اوري طهون سكرتير جامعة حيفا ورئيس اللجنة المعينة لبلدية الناصرة ورؤساء المجالس المحلية واعضاؤها ومديرو المدارس الدرزية في المنطقة وكشافة مدارس قرية يركا •

وفي نهاية الاحتفال اقيمت مادبة عشاء على شرف الضيوف •

ثم قام الوزير وحاشيته بزيارة ودية للشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل في داره في قرية جولس •

والقى الشيخ جبر معدي كلمة في حفلة الاستقبال التى القاها على شرف وزير المعارف في داره في قرية يركا جاء فيها : لا ينكر احد ان التعليم في الوسط العربي يحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام كما لا ينكر احد ان هذا التعليم قد خطا خطوات واسعة الى الامام ، لكن الفرق بين برنامج التعليم في المدارس اليهودية والمدارس العربية ما زال بعيدا . وتظهر اثاره في امتحانات البجروت التى لا تتجاوز نسبة النجاح فيها ٥٠ بالمائة الامر الذى يحول دون شبابنا وشاباتنا مواصلة التعليم الجامعى ، صحيح ان مؤسسات التعليم العالى في اسرائيل تمارس اعمالها بصورة مستقلة ، غير انني ارى مجالا لتوصية وزير المعارف والثقافة تسهيل امتحانات القبول للجامعات ، بالنسبة للطلاب العرب •

لقد بلغ مسامعي اخيرا ان ادارة الجامعات تنوي ان تفرض على الطلاب العرب خدمة وطنية في المستشفيات والمؤسسات العامة لمدة سنة ، قبل التحاقهم بالتعليم وارى من الانسب ان تؤجل الخدمة الوطنية الى ما بعد انتهاء فترة التعليم • لا اقترح هذا كمعارضة للخدمة الوطنية لا سمح الله فالطائفة الدرزية كما يعلم الجميع هى شريك فعال في جميع مرافق الحياة في الدولة وفي مقدمتها مجال الدفاع عن الوطن وتعزيز سلامته وصون استقلاله وانني ابارك الخطوة التى اتخذها السيد يدلين بتشكيل لجنة خاصة لبحث قضايا التعليم في الوسط الدرزي . برئاسة السيد سلمان فلاح، وتنويرا لهذه اللجنة اود ان الفت النظر الى النسبة الضئيلة في مدراء المدارس الدروز في المدارس الدرزية . وزيادة عدد المفتشين ، كذلك الفت النظر الى وجوب فتح مدرسة ثانوية للبنات لتهيئة امهات صالحات يربين الاجيال القادمة وقديما قيل ان الام هى المدرسة الاولى وطلبي هذا الى تقاليد يفرضها تراثنا ولا تحبذ التعليم المختلط •

وختاما اقترح تدريس تاريخ وتراث جميع الطوائف في هذه البلاد ، في جميع المدارس حتى يتاح لابنائنا جميعا التعرف على بعضهم البعض وفي ذلك كل الخير بالنسبة للتقارب بين الشعبين الساميين تقارب ياتي ثماره عندما يحل السلام في هذه الربوع باذن الله •

تعريفات جديدة لرسائل وبرقيات للخارج

القدس – تدخل يوم الاحد حيز التنفيذ التعريفات الجديدة خدمات البريد الدولية والبرقيات

وستكلف رسالة اعتيادية في ا... الجوي الى اوروبا ١٫١٠ ليرة (بدل ... اغورة) ورسالة بريد جوية الى ... ليرة واحدة (بدل ٧٠ اغورة) و... بالبريد الجوي – ٨٠ اغورة (بدل ... اغورة) •

وتكلف رسالة اعتيادية بالبريد الجوي الى اميركا الشمالية والو... – ١٫٧٠ ليرة (بدل ١٫٣٠ ليرة) ورسالة بريد جوية – ليرة وا... (بدل ٨٠ اغورة) •

وتكلف برقية اعتيادية الى ... (عدا قبرص) عن الكلمات السبع او جزء منها – ١٣٫٣٠ ليرة (بدل ٩٫٨٠) وكل كلمة اضافية ١٫٩٠ ليرة (بدل ١٫٤٠ ليرة) وللولايات المتحدة وكندا عن الكلمات السبع الاولى او جزء منها – ... ليرة (بدل ١١٫٢٠ ليرة) •

السجن لمسلحين

من محمد ناصرية – اصدرت ... العسكرية في الخليل حكمها ب... لمدة تسعة شهور على محمود ا... بتهمة الاتصال مع المنظمات و... اسلحة وبالسجن لمدة سنة ونصف ... رمضان القرابية بتهمة اطلاق ا... سيارة عسكرية في شهر نوفمبر ... وبالسجن لمدة سنة وثلاثة شهور على عبد الله البستنجي بتهمة ا... من الضفة الشرقية للضفة الغر... وبالسجن لمدة سنة على عبد ال... المجيد القطاطفة بعد ادانته بحـ... اسلحة والانتماء الى المنظمات ... اشخاص اخرين وبالسجن لمدة ... شهور على الاخوين علي وذيـ... العمارين بعد ادانتهما بحيازة ا... وقد افرج عنهما لانتهاء مدة ا... اثناء التوقيف •

وزير العمل يؤكد عدم احتمال تفشي البطالة نتيجة لتنفيذ البرنامج الاقتصا...

حيفا – من شفيق منصور – قام السيد موشيه برعام وز... العمل نهار امس بزيارة لحيفا حيث من المتوقع ان تستمر لهذا اليوم ايضا ويجتمع في نطاقها الى رئيس البلدية السيد يوسف الموغي • كما سيعقد ظهر اليوم لقاء مع لجان العمال والمستخدمين في نادي مجلس عمال حيفا •

وقد اشتملت زيارة الوزير امس على جولة لبعض المؤسسات التى تر... وزارته في مدينة حيفا وبضمنها المدرسة العربية للشبيبة العاملة والمتعلمة وقد رافقه فيها السيد اريه غورئيل المدير العام لوزارة العمل والسيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في الوزارة • ولفيف من كبار الموظفين•

واكد السيد برعام في تصريحه للانباء بان البرامج التطويرية لوزارة العمل في المحيطين العربي والدرزي لن تتاثر من جراء تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة • كما اكد ان الوضع العمالي السائد في البلاد لا يشير الى احتمال تفشي البطالة في حين ان كثيرا من اماكن العمل خاصة النسيج والمعادن لا تزال تشكو من النقص في الايدى العاملة •

وبالنسبة للوضع في المناطق المدارة اكد وزير العمل انه في حالة حصول اى تطور سلبى على وضع العمل والعمال في البلاد فان الوزارة ستهتم بايجاد مصادر عمل اخرى لابناء المناطق المدارة في مناطق سكناهم • وقال ان التقارير تشير الى ان المناطق المدارة تشكو في الوقت الراهن من نقص في الايدى العاملة ولا اثر للبطالة فيها •

وذكر ان رؤساء البلديات في قطاع غزه قد طلبوا منه ان يتدخل بشكل رسمي حتى يسمح لطلاب المدارس الثانوية في القطاع للمساهمة في اعمال قطف الحمضيات كما هو الحال في اسرائيل نظرا للنقص في الايدى العاملة في القطاع •

وصرح وزير العمل ايضا ان وزارته بالتعاون مع وزارة العدل قد وضعتا مشروع قانون خاص سيطرح للنقاش على الكنيست في الاسبوع القادم لاقامة صندوق مالي خاص تابع لمؤسسة التامين الوطني للتعويض على العمال الذين يتضررون بسبب اغلاق المعامل والمؤسسات لاى سبب كان ناجم عن الوضع الاقتصادى • واكد الوزير على ضرورة اتباع سياسة ضرائب جديدة تاخذ بالحسبان اوضاع الطبقة العمالية ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد •

وحمل وزير العمل بشدة على ظاهرتين سلبيتين الحقتا الضرر بالاقتص... الاسرائيلي وهما ظاهرة التغيب ... العمل في حالات لا مبرر لها والا... التى تسبب في فقدان ملايين م... العمل •

واعلن وزير العمل في ختام ... عن اعتقاده بان حيفا لن تتاثر من الناحية العمالية بسبب ال... الاقتصادية الجديدة نظرا لوجو... كثير من المشاريع والمؤسسات ... الحيوية التى ستبقى دائما بحا... مزيد من الايدى العاملة •

دورة دولية في معهد فولكاني

بيت دجن – افتتح في بيت ... هذا الاسبوع دورة حول موضـ... الري •

ويشترك في هذه الدورة ... من ٢٠ دولة مختلفة وتقع غالبـ... اسيا •

وهذه هي الدورة السادسة ... موضوع الري التي تعقد في ... فولكاني وتستمر حوالي شهر...

١٥ الف متطوع للحرس المدني في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – اعلن قائـ... منطقة تل ابيب الضابط دافيد ... ان عدد اعضاء الحرس المدني في ... يبلغ حاليا ١٥ الفا وانه من ... ان يزداد هذا العدد خلال بضعة ... الى ٥٠ الفا •

وناشد السيد عوفر سكان ... التطوع في خدمة الحرس المدني ... على ضوء النقص في الطاقة البشر... اللازمة للحفاظ على الامن في وجه ا... التخريبية والاعمال الاخرى التي شانها الاخلال بالنظام والامن ...



على هامش تمديد فترة عمل قوات الطوارئ :
عامل المفاجأة
والحرب الخامسة في الشرق الاوسط ...

من المقرر ان يعقد مجلس الامن الدولي جلسة خاصة اليوم لمناقشة موضوع تمديد ترة عمل قوات الامم المتحدة المشرفة على اتفاقية فصل القوات بين سوريا اسرائيل •

بقلم عادل نحس

وسبق هذا الاجتماع ، زيارة قام ا السكرتير العام للامم المتحدة مشق والقدس والقاهرة لبحث ضوع . وسط انباء تحدثت عن انه حصل على قبول سوريا لتحديد فترة عمل القوات الدولية مسبقا كشرط بطه بزيارة الشرق الاوسط • وقيل كذلك ان موضوع تحديد عمل قوات الطوارئ قد جاء على ضوء قمة ديفستك الامريكية ــ السوفياتية والبيان المشترك الذي صدر في ختامها والذي اعجب سوريا بنصه على ضرورة قاد مؤتمر جنيف للسلام •

الا ان انباء واشنطن اكدت بتعنت ان الاتفاق على تمديد فترة عمل القوات الدولية قد تم التوصل اليه قبل قمة ديفستك .• وعن طريق جهود كتوركيسنجر التي استغلت خدمات سفارة الامريكية في دمشق والسفارة سوية في واشنطن •

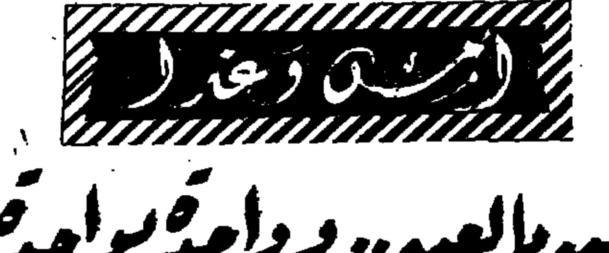
والحقيقة ان موضوع تحديد فترة ل القوات الدولية قد تقرر في طقة . وبمجهود محلي وبدون حاجة جهود ــ الاجانب ــ على اختلافهم ل في الامر ان الوسطاء على اختلافهم طفوا ثمار جهود محلية وتباهوا بها ل جهودا محلية ، ذلك ان تصعيد وتر على خطوط فصل القوات سورية والاسرائيلية خلال الاسابيع خيرة كانت العامل المنافذ الرئيسي لورة قرار التمديد ، بدافع تفضيل ساعي الدبلوماسية لحل عقد القضية ن اسرائيل وسوريا على انزال الموضوع ساحة القتال •

وتحمل مسؤولية انزال القضية الى حة القتال في حرب خامسة تختلف ابعد الحدود عن مسؤولية بدء ب السادس من اكتوبر • فالاسلحة ي يقال انها وصلت الى الاطراف ل السنة الواحدة والوحيدة التي ت على حرب اكتوبر تفوق بشراستها ة دمارها وفتكها بالعباد ، كل ما ف في الحروب التقليدية التي فتكت ناس في انحاء مختلفة من العالم منذ رب العالمية الثانية • فهناك سواريخ على انواعها ، والطائرات صفحات والمدرعات التي تعتبر من طراز النتيجه ادمغة مخططي وسائل ل وازهاق النفوس • وتوفر مثل ا العتاد العربي الحديث يفرض كل طرف التيقظ ليل نهار لكل ة يقوم بها الطرف الاخر • فاذا ت الحرب المقبلة ــ لا سمح الله فانها ستشبه ما يسمى بحرب لعقة الالكترونية والحاسبات التي ل بالضغط على زر الكتروني فقط غير •

ومعنى ذلك ان هذا النوع من روب ياخذ منذ البداية كل مقومات لة ويشمل كل المجالات ، ومن الصعب طه في حدود اطارات معينة وفي ق حدود حرب استنزاف على سبيل ال • ومن ثم تبدو كبر مسؤولية ذ قرار البدء بالحرب ومدى ورتها • هذا من جهة • ومن الجهة رى فان من الواضح اليوم ان ائيل اصيبت بعقدة نتيجة عدم تعداد والاستحواذ على زمام المبادرة بدء حرب السادس من اكتوبر • الصعب تصور قبول اسرائيل

ترك عامل المفاجاة للطرف العربي في حرب جديدة • وهذا يعني ان اسرائيل قد تبدأ بالحرب اذا ما قامت الدول العربية بتصعيد الموقف الى درجة تقنع اسرائيل بان الحرب اتية لا محالة •

ومن هنا خطورة التلاعب بتصعيد التوتر الا اذا كان التصعيد يقصد اشعال نار حرب جديدة • وهذه الاوضاع الدقيقة التي ترافقها خطورة الاسلحة الجديدة المتوفرة حاليا في الشرق الاوسط ، تحد من جهة من لمكانيات استغلال التهديد بالحرب للضغط على المساعي الدبلوماسية ، الا انها من الجهة الاخرى تخلق ميزانا جديدا للرعب في الشرق الاوسط قد يوازي ــ مع الفارق طبعا ــ ميزان الرعب القائم بين الدولتين الاعظم ، ومن ثم من شانه ان يجعل الحرب في الشرق الاوسط من نوع الحروب الباردة التي تتحول الى اتفاقيات ارتخاء تضمن علاقات احسن بين الاطراف



البعيد بالبعيد .. وواحدة بواحدة

بقلم عطا الله منصور

الدنيا كلها حولنا مكتظة بالمشاكل حتى لكان العالم كله مشكلة واحدة ، ولهذا لن اكتب عن الغلاء وخطر الحرب والمظاهرات في الضفة الغربية وقرار الحكومة باقامة مستوطنة (مركز صناعي) في الخان الاحمر لن اتطرق لهذه المشاكل لان رأيي فيها واضح ، وهو واضح تماما كما يتوقعه كل الاخوة قراء هذه الاسطر .. ومن التفاهة ان يقول المرء بانه يفضل الرفاهية على الفقر .. والاستقرار والتفاهم على الشغب والاضطهاد .. والنهار على الليل ..

ولهذا فقد قررت هذا الاسبوع الا اتحدث عما حولنا ، بل عما يجري في اوساطنا وبيننا والدافع الذي يحفزني لفعل ذلك هو ما سمعته قبل ايام قليلة من شاب مثقف من ابناء الجليل ..

قال الاخ : سخنين يا ركن الجليل بل كرسي الجليل .. طمرة قومي وارحلي .. هل سمعتم بما يحدث في سخنين اكبر قرى العرب في الجليل .. اتذكرون قصة ابناء العمومة الذين يتزوجون زواج بدل .. اي انهم يتعاملون بطريق المقايضة .. واحدة بواحدة .. اعطني ــ انت يا سيد ــ اختك .. اعطك ــ انا ــ اختي ..

وقبل عدة سنوات زعلت اخت .. فكان على اخت زوجها ان تزعل وتعود الى بيت اهلها .. ورحمة الله على حمورابي : العين بالعين والسن بالسن .. والاخت بالاخت والزعل بالزعل

ويأتي زوج الى بيته من عمل طال اسبوعا كاملا في تل ابيب فلا يجد زوجته .. لانها زعلت مع امه .. ويذهب الى بيت اخته ويديه لا ليرضي زوجته ويعيدها .. بل ليسترجع اخته .. واحدة بواحدة .. وتقوم خناقة بين ابناء العمومة تنتهي بمقتل الاول واصابة الثاني بجراح ..

هذا قبل سنوات .. وكنا نتمنى لو تعلم ابناء سخنين .. كرسي الجليل .. ان عهد المقايضة وعصر المبادلة انتهى او يجب ان يزول .. فقد اكتشف الانسان النقد ليرتاح من المقايضة ــ هذا اذا رضينا بالمفاهيم المتخلفة القائلة بان البنت سلعة .. ومن هنا فلتكن هناك عمليتان :

ــ الف ــ يشتري ــ جيم ــ .. ــ
وباء ــ يشتري ــ عين ــ بالثمن الذي قبضه ثمن اخته ــ جيم ــ او انه كان على ابناء سخنين وغير سخنين من مجتمعاتنا ــ العبقرية ــ ان تقرع ابواب عصر النور وتتخلى عن مفاهيم عصور الظلام والتخلف فيتمكن ــ الف وباء وجيم وسين ــ وكافة الاحرف الابجدية من الزواج ممن يرضونهم ويرحبون بهم رفاقا لرحلة العمر الطويلة .. بدون مهور وبدون اثمان وبدون بدل .. كما تفعل الامم الراقية المتقدمة ..

ولكن ــ ومع الاسف ــ يظهر ان هناك في سخنين من لا يتعظ ابدا .. وبالعكس .. فقد تكررت عملية المقايضة واحدة بواحدة .. ومن هنا فقد تكررت عملية زعل الواحدة بزعل الاخرى .. بل حدث ان زوج الاهل الكرام ابنتهم الزعلانة .. دون فسخ عقد زواجها الشرعي الاول .. وانتقم اهل الثانية بتزعيلها .. وعقد قرانها على اخر ..

والعقلاء يسمعون القصة فلا يصدقون اذانهم .. اهذا ما وصلناه في عصر النور والكهرباء والذرة والبترول .. يا عالم ..

ويقول الخبراء ان علينا ان ننتظر بقية القصة من اقامة القضايا بتهمة تعدد الازواج ــ على الفتاتين .. والله شاهد على ان الاولى والثانية كلاهما استغلتا من قبل الاهل والاحباب لتطبيق وتنفيذ رغبة الانتقام والتحدي

ولكن القانون لا يرحم ويمنع زوجة شرعية من عقد قرانها على اخر.

البقية على الصفحة السابعة

الأخبار
زيارة رابين جولة فالدهايم موقف موسكو

اكدت الزيارة التي قام بها السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، للناصرة اول امس اهمية تعدد اللقاءات بين المسؤولين وابناء الشعب وخاصة المواطنين العرب ، لان في ذلك تفهم مايؤلم للمواطن العربي في هذه الديار ، ويمكنه ايضا من تفهم وجهة نظر الحكومة من قضاياه ومشاكله في جو من الحوار الهادئ ، الهادف والبناء تتجسد فيه الديمقراطية ..

وحديث رئيس الوزراء ، في معرض رده على اسئلة طلاب المدارس الثانوية في لقائه معهم ، عن دور اجهزة الاعلام في زيادة تفهم ابناء الشعب العربي واليهودي الواحد للاخر ، كان على جانب كبير من الاهمية .. لايقل اهمية عن ردوده على الاسئلة الاخرى التي وجهت اليه .. هذه الردود التي القت النور على جوانب غير واضحة لكثير من القضايا والشؤون التي تهم المواطن العربي ، وخاصة الجيل الصاعد ..

وقد شاهدت في نفس اليوم نشرتين اخباريتين من التلفزيون الاسرائيلي كانت الاولى في الساعة السابعة والنصف وباللغة العربية ، والثانية في الثامنة والنصف وباللغة العبرية .. وكان الفرق شاسعا بين النشرتين خصوصا بما يتعلق بحديث رئيس الوزراء عن دور اجهزة الاعلام في زيادة التفهم والتفاهم بين ابناء الشعبين ..

ففي النشرة الاخبارية باللغة العربية احتل نبأ قيام رئيس الوزراء باول زيارة رسمية لمدينة الناصرة المكان الاول ، ورافق النبأ شريط مصور ، وان كان قصيرا ، وبعد استعراض اهم الاحداث على الصعيد المحلي والعربي والدولي كرس ما يعادل حوالي ثلث مدة النشرة لتقرير مفصل غطى مختلف جوانب زيارة السيد رابين ولقاءاته ..

اما في النشرة العبرية فلم يرد اي ذكر لزيارة السيد رابين حتى بجملة واحدة مقتضبة .. جملة كان من المفروض ان تجد لها مكانا في النشرة العبرية وتتضمن ما صرح به رئيس الوزراء عن قضية السلام ..

ويبدو ان محرر النشرة العبرية هو من اشد عشاق الرياضة وخاصة كرة السلة ففضل ان يذيع بث مباشر من تل ابيب جزءا من مباراة في كرة السلة بين فريق اسرائيلي واخر ايطالي ..

وهذا التجاهل ، مهما كانت اسبابه والاعتبارات التي فرضته ، يضع امامنا السؤال : اليس هناك حاجة لاصلاحات جذرية في بعض الاجهزة الاعلامية ، ووضع الخطوط العريضة لسياسات واضحة يتوجب اتباعها لخدمة المصلحة العامة ؟

× × ×

ينعقد مجلس الامن الدولي غدا لتجديد انتداب القوات الدولية في

البقية على الصفحة السابعة

بين الجد والهزل
الطبيب والتجارة

عاش الانسان عصوره الاولى في دوامة من اراقة الدماء .. فقد كانت حرب البقاء بالنسبة له تعني : كل انسان غيرك هو عدوك لان العالم لا يتسع الالاحدكما فقط .. اذن بادر لقتله !

واتت الاديان المختلفة لتضع حدا لهذا الواقع ولتعلم الانسان معنى ومفهوما اخرين لحرب البقاء : عش انت كما تريد واحترم في الوقت ذاته نضال الاخرين من اجل الحياة .. فالعالم يتسع لكل مخلوق .. واكثر من هذا : ضحي بحياتك من اجل انقاذ حياة الاخرين •

الا ان الاديان لم تنجح تماما في اداء هذه المهمة ، اذ كثيرا ما تسبب التعصب الديني في اراقة الدماء •

ولم تخف شدة هذا «المرض الانساني» حتى اكتشف الانسان قبل سنوات دواء عجيبا هو : التجارة • وعندنا ملايين الاثباتات التي تؤكد نجاعة هذا الدواء وسرعة مفعوله الغريب وقوته • حتى انك تسمع عن بضائع دولة معينة تسوق بكل حرية في اسواق دولة معادية .• ولا يهم ان كانت لاتحمل الاسم او الماركة الاصليين •

وهكذا يبني الانسان ــ الذكي بطبيعته ــ كافة علاقاته المتينة مع الاخرين ــ وحتى مع زوجته واولاده ــ على اسس التجارة المتينة .. الاخذ والعطاء ، والتفاوض وحفظ الحقوق •

× × ×

لماذا افكر بهذه الامور واذكر القارئ بها ؟!

لكي ادافع عن الاطباء المساكين .. الذين اصبحنا نتهمهم بانهم تجار •

واريد ان اثبت ايضا ان تحول الطبيب في ايامنا هذه من انسان ذي ضمير ومبادئ الى تاجر هو امر رائع ، وكان يجب ان يحدث من زمان ! وبالمناسبة : ما هو الضمير وما هي المبادئ .. اليست المصالح افضل .. وثم اليس رجل المبادئ مجرد انسان فاشل ؟!

اذن ، كان على الطبيب ان يصبح عصريا ، وان يعي اشياء اخرى غير الطب ، ومن اهمها الحقيقة المشعة وهي : ان التجارة هي الاساس الامتن والانجع لكل علاقة سليمة وصادقة بين الانسان واخيه الانسان •

ثم ان تطبيق قوانين التجارة على مهنة الطب هو امر ممتاز وفي صالحنا : حيث ان الطبيب ــ مثل كل تاجر ــ يحاول ان يدقق اكثر في كشفه وفحصه حتى لا يخسر زبائنه .. ومن الجهة الاخرى يعمل كل ما في وسعه لزيادة عدد زبائنه •

ولا شك ان المريض الذي يكلفه الكشف غاليا يخاف ان يمرض .. وهو ان مرض فانه يتماثل الى الشفاء بسرعة ! وهذا امر ممتاز لان الصحة هي

البقية على الصفحة السابعة

خاطرة
شكر ونداء !

بقلم فؤاد جبر

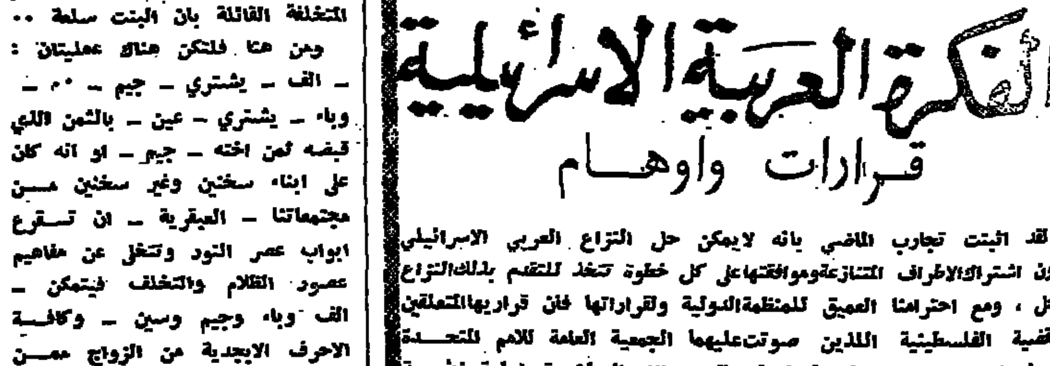
استجابة المسؤولين المصريين لطلب السيد حكمت المصري الذي توجه للقاهرة من اجل شرح ما يعانيه طلاب الضفة الغربية ، جديرة بتقدير ليس الثمانين طالبا من ابناء الضفة الغربية الذين يتلقون دراساتهم الجامعية في مصر فحسب ، بل بتقدير وشكر جميع المواطنين في الضفة الغربية •

لقد قوبل هذا التفهم من قبل المسؤولين في الجامعات المصرية بالارتياح التام في جميع انحاء الضفة الغربية لما فيه من معالجة لمشاكل ، الطلاب من ابناء الضفة ، سواء المادية منها او المعنوية • كيف لا وقد وفرت هذه الجامعات مبلغ مائة جنيه استرليني على كل طالب ، وهو مبلغ لا ندري كيف كان سيتدبر امر دفعه ، والحقيقة ان الفائدة التي حققها هؤلاء الطلاب مضاعفة ، سيما وان اولياء امورهم يعيشون الان ظروفا اقتصادية واجتماعية صعبة جدا •

ومن هنا ، وفي نفس الوقت الذي تشكر فيه السيد حكمت المصري على اهتمامه ومساعيه الحميدة التي تكللت بالنجاح ، وحققت هذه الفائدة الكبيرة للطلاب • نقترح ان تنظم زيارات مماثلة الى الجامعات العربية الاخرى ، بغية الحصول على موافقة مماثلة كي تتاح الفرصة امام جميع طلابنا ــ ابناء الضفة ــ لاكمال الدراسة الجامعية بمساعدة الجامعات العربية • ونحن على ثقة بان السيد المصري ــ لما له من مكانة واحترام لدى المسؤولين في الدول العربية ــ سينجح هذه المرة ايضا ، ولن ينسى مواطنو الضفة الغربية له هذه المساعي وهذه المواقف الكبيرة •

كما وانه ، لابد من الاشارة الى ان جامعة عربية تبنى الان في مدينة الخليل بالضفة الغربية بجهود مشكورة قام بها سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، والحقيقة أن هناك ضرورة ملحة تحتم الالتفاف حول هذا المشروع الكبير والتعاون في جميع المجالات وعلى مختلف المستويات العربية لانجاحه • لما يترتب على ذلك من أهمية ، ونفع لمواطني الضفة •

ان جميع الدول العربية ممثلة بجامعة الدول العربية مطالبة بدعم وتشجيع هذه الجامعة الشابة التي ستوفر عند افتتاحها الكثير الكثير من المشاق والمبالغ الباهظة على الطلاب واولياء الامور من مواطني الضفة الغربية • ولعل توجه السيد المصري للقاهرة .. لاكبر اثبات على صحة هذا القول ، اذ انه ما كان ليفعل ذلك وما كان ليتكبد عناء السفر لولا ما يعانيه طلابنا في الضفة الغربية .. فهل تدرس الجامعة العربية طلبنا هذا ، وتحقق لطلابنا امانيهم واحلامهم في اكمال تحصيلهم الجامعي بين اهلهم وذويهم ، وتوفر نقودهم لتصرف على قوت اخوتهم الصغار الذين هم في امس الحاجة لها في هذا الوقت بالذات ؟ ومن يدري فقد يحرم العديد من الطلاب من الدراسة الجامعية لعدم قدرة اولياء امورهم على دفع الرسوم الجامعية او حتى المصاريف في الخارج .. انه نداء توجهه ونحن نأمل في ان يلقى صدى ايجابيا لدى المسؤولين .. !



لقد اثبتت تجارب الماضي بانه لايمكن حل النزاع العربي الاسرائيلي بدون اشتراك الاطراف المتنازعة وموافقتها على كل خطوة تتخذ للتقدم بذلك النزاع نحو الحل ، ومع احترامنا العميق للمنظمة الدولية ولقراراتها فان قراريها المتعلقين بالقضية الفلسطينية اللذين صوتت عليهما الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٢١-١١-٧٤ لا يمكن لهما باي حال من الاحوال ان يقدما اية خدمة للفلسطينيين ولا لقضية السلام في الشرق الاوسط ، لانهما تجاهلا أمرا مهما الا وهو وجود دولة اسرائيل وضرورة موافقتها كطرف اساسي في النزاع على اي قرار يتخذ بشانه • واعتمادا على هذا الواقع فان اية اوهام في امكانية فرض تلك القرارات بالقوة هي اوهام خاطئة وتشكل خطرا على السلام في المنطقة ، ويمكن ان تؤدي الى حرب جديدة تزيد من تعقيد النزاع وتبعد امكانية حله ، هذا بالاضافة الى الويلات والماسي التي تجلبها على سكان المنطقة وفي مقدمتهم الفلسطينيون •

ونحن كجمعية وضعت قضية التفاهم العربي ــ اليهودي والعمل من اجل السلام في مقدمة اهدافها فاننا نتوجه الى الرأي العام العالمي والى اخواننا العرب الفلسطينيين بان يقدروا خطورة الوضع الراهن ، وان يضعوا قضية السلام فوق كل اعتبار ، وان يعملوا لابعاد شبح الحرب عن المنطقة • كما اننا نتوجه الى اخواننا المواطنين العرب في اسرائيل الذين اثبتوا وفي جميع الظروف وعيهم واخلاصهم ، بان لا ينجروا وراء التحريضات المضللة ، وان يقاوموا كل ما من شانه زعزعة التفاهم العربي ــ اليهودي ، وان يتمسكوا باخلاصهم لدولتهم • ان النزاع العربي الاسرائيلي هو من اكثر النزاعات التي شهدها العالم تعقيدا • وقد لعب التطرف دورا كبيرا في زيادة تعقيد هذا النزاع اكثر فاكثر وبعد احتمالات الوصول الى حله • والامل الوحيد في التقدم نحو الحل يكمن في التخلي عن التطرف والابتعاد عن العواطف والتحلي بالمنطق والنوايا الحسنة • والمنطقة بحاجة الى فترة من الهدوء كي تتمكن الاطراف المتنازعة من التفاوض والوصول الى حل يحقق لجميع شعوب المنطقة حقوقها ويضمن لجميع الدول الامن والسلام •

مقدم من الجمعية العربية اليهودية
لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية
ص•ب• ٤٤٠٣ ــ حيفا

القضية الفلسطينية وراء استقالة
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي)

بقلم انور مكلي

اعلن السيد صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) مؤخرا عن استقالته من منصبه الذي شغله منذ اوائل الثلاثينات عندما كان سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفلسطيني • والحقيقة ان الحزب الشيوعي في اسرائيل بدأ يفقد سماته الشيوعية منذ الانشقاق الذي حصل في صفوفه في عام ١٩٦٥ بسبب القضية الفلسطينية وموقف الحزب من عودة اللاجئين بصورة خاصة ، فانشقت جماعة «ركاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) التي تضم سائر الشيوعيين العرب في اسرائيل مع اقلية من الشيوعيين اليهود •

وقد اظهرت حرب حزيران ١٩٦٧ بصورة جلية وواضحة اسباب هذا الانشقاق • فاعتبرها هذا الحزب حربا دفاعية بينما اعتبرتها جماعة «ركاح» حربا عدوانية اسوة بالموقف الذي اتخذته موسكو وسائر الاحزاب الشيوعية السائرة في فلكها في العالم•

وقد ظل هذا الحزب يحافظ على وحدته وحالة الانسجام بين افراده بعد حرب حزيران ١٩٦٧ • ولكن مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي سيطرت عليها القوات الاسرائيلية في هذه الحرب وخلال حرب الاستنزاف وفترة اللا حرب واللا سلم التي اعقبتها اخذت تبرز خلافات وتصدعات جديدة داخل الحزب ادت الى ترك بعض الاعضاء القياديين الحزب ليؤلفوا ما سمي بالمعارضة الشيوعية الاسرائيلية (اكي) برئاسة عضو الكنيست السابقة السيدة استر فلنسكا •

وبعد ان تركت هذه الجماعة الحزب اصبح الحزب تحت رحمة جماعة سنيه على اسم المرحوم موشيه سنيه الزعيم الصهيوني السابق الذي انضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بداية الخمسينات على اثر محاكمات براغ وموسكو في اواخر عهد ستالين •

وقد ظل السيد ميكونيس سكرتيرا عاما للحزب بالرغم من تقلص تاثيره وبقائه في الاقلية داخل اللجنة المركزية وسكرتارية الحزب ، والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان مجرد بقاء السيد ميكونيس في الحزب ولو بصورة صورية هو الذي ساعد في استمرار علاقات الحزب مع بعض الاحزاب الشيوعية في



العالم وخاصة الحزب الشيوعي الروماني الذي كان يوجه الدعوة الى السيد ميكونيس بين فترة واخرى لاجراء المشاورات مع قادته وخاصة الرئيس الروماني شاوشيسكو حول القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط •

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الروماني كان يدعو في الماضي القريب ممثلين عن الحزبين الشيوعيين في اسرائيل للاشتراك في مؤتمراته اسوة بالاحزاب الشيوعية الاخرى في العالم ، ولكن القائمة الشيوعية الجديدة ظلت تقاطع هذه الدعوة المزدوجة الى ان اقنعت قادة الحزب الشيوعي الروماني مؤخرا بالعدول عن دعوة الحزب المنافس والاكتفاء بدعوتها هي فقط الى مؤتمراته •

ومن يدري فلعل هذا هو السبب الذي اصبح بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل ، ودعت السيد ميكونيس الى الاستقالة من منصب السكرتير العام للحزب •

وفي تصريحاته الاخيرة لاحدى الصحف المسائية في البلاد اعلن السيد ميكونيس عن عدم تاكده من الاستمرار في عضوية اللجنة المركزية او المكتب السياسي للحزب لانه اصبح يرى ان رفاقه الحقيقيين هم الان في المعارضة الشيوعية مع استر فلنسكا ورفاقها •

وقد بين السيد ميكونيس في نطاق هذه التصريحات التي ادلى بها للصحيفة «يديعوت اخرونوت» الاسباب التي دفعته الى الاستقالة ونقاط الاختلاف بينه وبين القيادة الفعلية للحزب في الوقت الحاضر ، فاعلن بان هذه القيادة ليست شيوعية حقيقية وانه هو شخصيا قد منع الحزب ــ لغاية الان على الاقل ــ من الانزلاق الى حافة الانتحار السياسي ــ حسب قوله ــ عن طريق الانضمام الى حركة «ازرق ــ احمر» وتحويل قائمة «موكيد» الى حزب سياسي يساري مرن وغير شيوعي والعياذ بالله !

وتحدث السيد ميكونيس عن قضايا الساعة فاعلن عن معارضته للعمليات العسكرية الانتقامية ضد جنوب لبنان وكذلك سياسة الحكومة في المناطق المدارة قائلا انه : «لا يمكن لرئيس الوزراء السيد رابين ان يضمن حماية افراد المنظمات فقط عن طريق عمليات القصف التي يشنها سلاح الجو الاسرائيلي خارج حدود اسرائيل، تماما كما لا يمكن للذين يرسلونهم حواتمة وجبريل تعليل اعمالهم باي تبرير او سبب معقول» •

وعن موقفه من منظمة التحرير الفلسطينية صرح السيد ميكونيس بان حكومة اسرائيل التي قمعت في الماضي كل محاولة للتنظيم السياسي في المناطق المدارة هي المسؤولة عن النجاحات التي حققتها منظمة التحرير مؤخرا وخاصة لاعتبارها ممثلا وحيدا

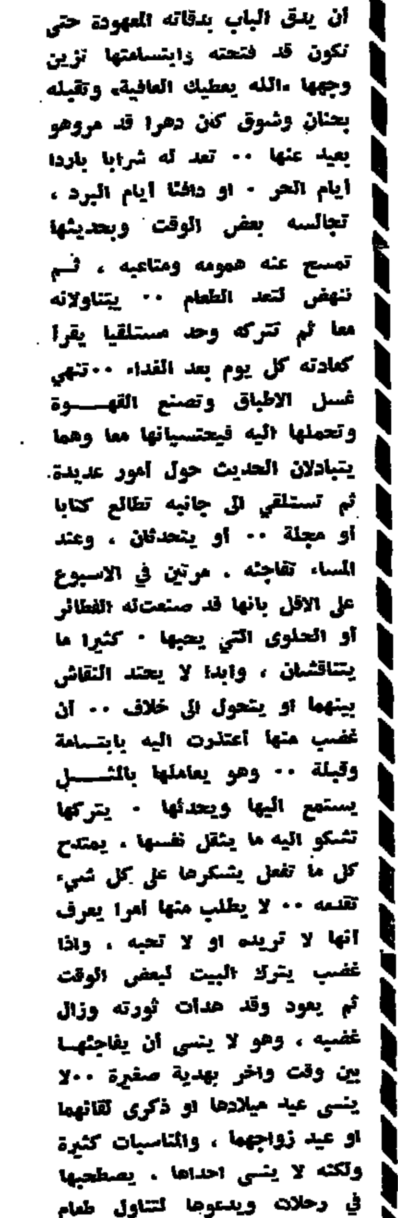
البقية على الصفحة السابعة

أشياء صغيرة
بقلم : نهاد …

أسعد زوجين

ما أن تعلن دقات الساعة السادسة صباحا حتى تكون جالسة الى جانبه على حافة السرير وقد وضعت الصينية التي تحمل فوقها ابريق القهوة وفنجانين فوق «الكومودينا» وتنحني عليه وتقبله .. يفتح عينيه ويضمها الى صدره يبادلها القبلات •

ــ صباح الخير والسعادة، ياحبيبي
ــ صباح الخير والسعادة ، يا حبيبتي •



كلمات يرددانها مع بداية كل يوم ولا يملان منها .. يشربان القهوة سوية ثم ينهض من سريره ليحلق ذقنه ويغتسل ، وما ان يخرج من الحمام حتى يجد بانتظاره بنطلونا اخر غير الذي لبسه بالامس وقميصا نظيفا مكويا ليلبسه ، وربطة عنق وجوارب متناسقة الالوان .. حذاء مدهونا لامعا .. وتقف هي الى جانبه تساعده وابتسامة على وجهها وهي تقول له «نعيما يا حبيبي» ، وابدا لا تنسى أن تقف بالباب لحظة خروجه لتودعه مقبلة وتهمس في اذنه «لا تتاخر يا حبيبي» •

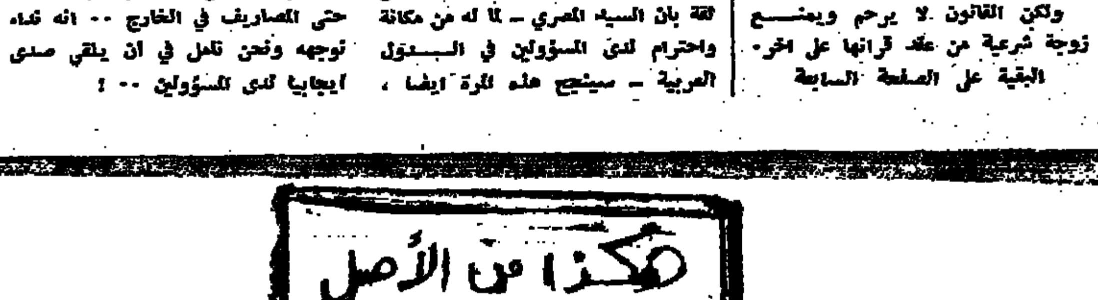
بعد خروجه تهرع الى عملها تنظف البيت تغسل الثياب تعد الطعام وقبل موعد عودته بنصف ساعة على الاقل تكون قد استعدت لاستقباله وهي بكامل اناقتها وزينتها • فما أن يدق الباب بدقاته المعهودة حتى تكون قد فتحته وابتسامتها تزين وجهها «الله يعطيك العافية» وتقبله بحنان وشوق كأن دهرا قد مر وهو بعيد عنها .. تعد له شرابا باردا أيام الحر • او دافئا أيام البرد ، تجالسه بعض الوقت وبحديثها تمسح عنه همومه ومتاعبه ، ثم تنهض لتعد الطعام .. يتناولانه معا ثم تتركه وحده مستلقيا يقرأ كعادته كل يوم بعد الغداء .. تنهي غسل الاطباق وتصنع القهوة وتحملها اليه فيحتسيانها معا وهما يتبادلان الحديث حول امور عديدة. ثم تستلقي الى جانبه تطالع كتابا أو مجلة .. أو يتحدثان ، وعند المساء تفاجئه ، مرتين في الاسبوع على الاقل بانها قد صنعت له الفطائر أو الحلوى التي يحبها • كثيرا ما يتناقشان ، وابدا لا يحتد النقاش بينهما او يتحول الى خلاف .. أن غضب منها أعتذرت اليه بابتسامة وقبلة .. وهو يعاملها بالمثل يستمع اليها ويحدثها • يتركها تشكو اليه ما يثقل نفسها • يمتدح كل ما تفعل يشكرها على كل شيء تقدمه .. لا يطلب منها امرا يعرف انها لا تريده او لا تحبه ، واذا غضب يترك البيت لبعض الوقت ثم يعود وقد هدات ثورته وزال غضبه ، وهو لا ينسى أن يفاجئها بين وقت واخر بهدية صغيرة .. لا ينسى عيد ميلادها او ذكرى لقائهما او عيد زواجهما ، والمناسبات كثيرة ولكنه لا ينسى احداها • يصطحبها في رحلات ويدعوها لتناول طعام العشاء في الخارج مرتين في الشهر على الاقل ..

معا يختاران اصدقاءهما .. يتشاركان في كل شيء .. لا يفعل شيئا دون استشارتها وهي بالمثل .. يتركها احيانا لصديقاتها وتتركه بدورها لاصدقائه •

انهما أسعد زوجين .. منذ عشرين عاما وهما زوجان سعيدان رغم الاولاد .. رغم مشاكل الحياة .. رغم كل الضيقات التي مرت بهما • لم يملا ابدا هذه الاشياء الصغيرة ، ولم يملا منها ..

عشرون عاما ولم يمل احدهما الاخر .. والمحبة تجمعهما .. لقد عرفا قيمة هذه الاشياء الصغيرة •

ترى • كم عدد الازواج مثلهما في هذا العالم ؟







العم ابو نعوم

بقلم : نجيب سوسان

اخذت شمس اب الحارقة تميل تدريجيا عن بعض جدران تلك المنازل المتآكلة لتتوارى خلف ذلك الجبل الممتد الى اعماق البحر الغربي .. ومن ثم لتفسح المجال امام بعض المرهقين والمتعبين من سكان ذلك الحي الاسفل من المدينة لينتشروا على الشرفات ، وفي ساحات بيوتهم يستنشقون الهواء الطلق ويتحادثون عن هموم الحياة ومتاعبها الكثيرة .. خصوصا في مشاكل اولادهم العديدة ، ومتطلباتهم المتزايدة التي لا تنقطع ابدا .. والتي تتكاثر باستمرار في اوائل الفصل الدراسي الذي سيبدأ بعد بضعة ايام ....

وفي مثل هذا الوقت من عصر كل يوم يكون العم ابو نعوم قد انتهى هو الاخر من عمله الشاق المرهق وخرج من دكانه الصغيرة بكرشه الكبيرة المتدلية الى الامام كامرأة حامل في شهرها الاخير ، ليجلس تحت شجرة الخروب الوارفة الظلال ، على ذلك المقعد الجديد الذي اشتراه قبل اسبوع فقط ، من ذلك البائع القزاوي المتجول ... ومن ثم ليراقب بدوره حركة المارين النشطة على طريقته الخاصة ، ويرد التحية على من يعرفه منهم بصوت خشن مشحون بالارهاق والتعب ، واحيانا تراه يرد على البعض منهم بكلمة ساخرة ولاذعة.. ثم تراه يدخن السيجارة تلو السيجارة ، وكانه ابرم عهدا على نفسه بان يقضي على علبة السجاير خلال اقل من ساعتين .. وتراه يرتشف فنجانا بعد الاخر من القهوة التي يكون قد اعدها بنفسه على الطباخ الكهربائي المتآكلة اطرافه ...

كانت هذه الجلسة محببة كثيرا الى قلب العم ابو نعوم خصوصا في فصل الصيف بحيث يتجمع حوله بعض المعارف والاصدقاء الذين ياتون من كل صوب من المدينة ليستمعوا احيانا الى بعض نكاته الحلوة ، وتعليقاته اللاذعة عن بعض نساء الحي الثرثارات امثال ام طود المتصابية وام رضا المسرفة في التدخين ، .. ومن ثم ليتناقشوا في مشاكل الغلاء الفاحش الذي انتشر بعد حرب تشرين الضروس خصوصا في زيادة اجور المنازل التي ارتفعت هي ايضا بشكل جنوني ، والتي اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على العمال والكادحين ذوي الدخل المحدود واصحاب العائلات الكثيرة العدد ...

كان العم ابو نعوم كثير المزاح لطيف المعشر سريع النكتة يحب جميع الناس دون تفرقة ويحبونه ..ويجالس ابناء الطبقة الفقيرة التي ينتمى اليها ويناقشهم في شؤون الحياة ومتاعبها الكثيرة .. وتراه يرد احيانا على بعض اسئلتهم بشيء من السخرية اللاذعة، ويكثر من المنطق المعقول الى ان اضحى في كل جلسة من جلسات المعارف والاصدقاء مركز الاهتمام والثقل .. حتى صار البعض منهم يلقبه بمختار الحي ...

لكنه في عصر هذا اليوم كان على ما يبدو على غير عادته المألوفة .. بحيث كان قليل الكلام كثير التفكير يدخن السيجارة تلو السيجارة وسحب الدخان تتعاقد فوق راسه على شكل خطوط رمادية متعرجة سرعان ما تعود وتتفرق لتتلاشى تماما بعد ثوان قليلة .. يبقى هو ساهم النظر شارد التفكير مضطرب الاعصاب مما جعل صديقه ابو سماحة الذي جاء قبل لحظات يسأله بشيء من الارتباك وبكثير من الاهتمام المتزايد .. :

ما بك اليوم يا ابا نعوم .... ؟ اراك قلقا ... انك على غير عادتك المألوفة ... اين ركوة القهوة التي اعتدت ان تعدها بنفسك في مثل هذا الوقت وتضعها امامك هنا لتنتظر بعض المعارف والاصدقاء الذين ياتون اليك لتديرها عليهم بشيء من المجاملة الساخرة ....؟ اين ابتساماتك العريضة التي عودت كل واحد منا ان تستقبله اين طاولة الزهر التي اعتدت ايضا ان تضعها امامك لياتي ابو منصور وتتبارى معه على بضع زجاجات من المرطبات ، او بضع زجاجات من البيرة ليشربها في النهاية كل من يحضر اليك من المعارف والاصدقاء على حساب الخاسر منكما .. اين قهقهتك العالية التي تطغي احيانا على حركة السيارات المتزايدة .. هل تخاصمت اليوم مع احد الزبائن او مع احد الجيران الفضوليين .. ام انك سمعت خبرا غير سار من اذاعة الشؤم .. انك بكل تاكيد تخاصمت اليوم مع ذلك الجار الوغد ابي خالد بسبب هذا العمود الذي وضعه يوم امس هنا امام دكانك لتمنع تلك السيارات من الوقوف امامك وتعدم مضايقتك ومضايقة زبائنك الوافدين الى دكانك .. لقد سمعته يوم امس يتوعد ويقسم اغلظ الايمان بانه سوف يخلع لك هذا العمود .. قل بربك .. لا تدعني اراك على هذا الحال غير المألوف .

وزفر العم ابو نعوم زفرة حارقة تنم عن الم شديد وحسرة بالغة وهو لا يزال ساهما في ذلك الزقاق الملتوي امامه عن غير قصد .. ولكنه سرعان ما ادرك ان عليه ان يرد على صديقه ابي سماحة ولو من باب المجاملة على الاقل ..

لا ياصديقي ليس في الامر خصام مع احد .. ولم الخصام مع الناس طالما كل واحد يعرف حدوده في هذه الحياة .. وطالما لا يتعدى كل واحد على حقوق الاخرين ولا يبغي المس بحريتهم وكرامتهم .. وطالما لا يريد ان يستولى على شيء ليس له .. وهل تعتقد ان الخصومات والاعتداءات تحل المشاكل بين الناس ، لا يا صديقي .. والف لا .. الخصومات والاعتداءات لا تحل المشاكل بين الناس .. بل تزيدها تعقيدا وحقدا .. انني لم اتخاصم في حياتي كلها مع احد ، حتى لو كان الحق في بعض الاحيان الى جانبي .. انني اكره الخصومات مع الاخرين مهما كانت دوافعها ومسبباتها ... حتى انني اكره كل نقاش او جدال لا يعودان بالفائدة على احد ..

ثم بصق العم ابو نعوم على الارض وكانه يبصق في وجه انسان معين يراه هو وحده ، واشعل سيجارة بعد ان تحولت سابقتها الى عقب وجعل ينفث



دخانها بالهواء حتى يخيل اليك انها شتائم يقذفها في وجه شخص يقف امامه ، المسألة بما فيها يا ابا سماحة مسالة ظلم صارخ.. بل مسالة استغلال ظاهر على المكشوف .. مسالة وضع لا يحتمل .. لست ادري الى اين سنصل في هذا الغلاء الفاحش .. بل لست ادري كم نستطيع ان نتحمل نحن العمال والكادحين من زيادة اجور المنازل المتواصلة .. كل مدة غلاء جديد .. وكل مدة زيادة جديدة في اجور المنازل .. كل اخر سنة ياتي صاحب الملك ابو صرصور ويطلب مني زيادة جديدة اجرة هذه الشقة التي اسكن فيها .. كل اخر سنة ياتي مثل الثعلب ويقول لي كل شيء ارتفع وانا اريد ان ارفع اجرة الشقة .. ولكنه لا يرفع بحق ونزاهة بل يرفع كيفما يتلاءم مع جشعه وطمعه ، انه الان يريد ان يرفع اجرة الشقة من اربعمائة ليرة في الشهر الى خمسمائة ليرة .. مائة ليرة دفعة واحدة يريد ان يرفع اجرة الشقة في الشهر ، ستة الاف ليرة في السنة يريد اجرة هذه الشقة .. اليست هذه اجرة عالية .. انهما غرفتان فقط .. كم بالحرى لو كانت ثلاث غرف .. ياله من ظالم .. ياله من مستغل .. لماذا يتجبر بنا هذا الملاك الى هذه الدرجة .. لماذا اساسا يوجد عند هذا الصنف من الناس مثل هذه البنايات الضخمة ويؤجرها ويجني من ورائها الاف الليرات في الشهر ، وانا لا املك غرفة واحدة على الاقل .. من اين له هذا المال الكثير حتى استطاع ان يبني مثل هذه البنايات الضخمة .. انه يملك الان في هذا الحي اربع بنايات .. ويملك هناك في الحي الغربي خمس بنايات .. ويملك في الحي الشرقي سبع بنايات .. وها هو الان يريد ان يبني قرب المستشفى بناية ضخمة تتالف من عشرة طوابق .. من اين له كل هذه البنايات الكثيرة .. لقد كان الملعون قبل عشر سنوات فقط فقيرا جدا لا يملك غرفة واحدة .. كان يعمل حلاقا في سوق الخضار .. ثم تحول وعمل وكيلا لاحدى السيدات الثريات .. لقد تحول بين عشية وضحاها الى ثري كبير ، كيف تحول من فقير معدم الى ثري بهذه السرعة .. هذا ما اخذ يدور على السنة الجميع .. ولكن سرعان ما بدأ الامر يتضح رويدا رويدا ، لقد تبين انه استولى على اموال تلك السيدة بعد وفاتها .. بدات الاشاعات تدور حوله من كل جانب .. هناك اشاعة كبيرة تقول انه كان يقيم علاقة جنسية متينة مع تلك السيدة ، ومن اجل هذا تنازلت له عن اموالها حينما احست ان اجلها قد اقترب . وهناك اشاعة اخرى وهي اقرب الى التصديق تقول انه عندما توفيت تلك السيدة لم يكن في منزلها سواه فانتزع منها بصمات عن كل ما تملك من نقود وغير نقود ..

لعن الله هذا الزمان الذي يجعل مثل هؤلاء الناس الغنياء ليتجبروا باناس فقراء مثلنا .. لعن الله الساعة التي اتيت واستاجرت هذه الشقة عند هذا الملاك المنحوس .. لست ادري كيف تسرعت واستاجرت هذه الشقة عند هذا الملاك لادفع له مثل هذه الاجور الباهظة ..ليتني بقيت في تلك الشقة عندهذا الملاك لادفع له مثل هذه سمعت من صديقي .. ابو ابراهيم عندما نصحني بان لا استاجر باي حال من الاحوال عند هذا الملاك ..

لقد كان يعرفه ويعرف معاملته السيئة مع المستاجرين .. ليتني جلست لحظة واحدة وفكرت بما قال لي ابو ابراهيم في ذلك الوقت .. لقد قال لي بالحرف الواحد .. اياك يا ابا نعوم ان تقع هذه الوقعة .. اياك ان تستاجر عند هذا المنحوس .. انه صعب المعاملة .. بل انه صارم جدا .. لن ترتاح معه على الاطلاق .. اذا تاخرت يوما واحدا عن الدفع سوف تراه ياتي اليك في نصف الليل ويقرع الباب عليك دون حياء او خجل ويطالب ، ولا يتركك تنام حتى تدفع له اخر قرش من اجرة الشقة .. اذا اردت ان تضع مسمارا على احد الحيطان لتعلق شيئا ما سوف ياتيك ويقيم الدنيا على راسك

لست ادري كيف علقت مع هذا الملاك .. منذ ان سكنت عنده لم اشعر براحة بال ابدا .. منذ ان سكنت عنده لم اعد ار في جيبي ليرة واحدة .. صار همي الوحيد ان افكر كيف ادبر له اجرة الشقة اخر الشهر .. لقد حرمت نفسي من اشياء كثيرة بسبب هذه الشقة .. حرمت زوجي واطفالي من بعض الملابس بسبب هذه الشقة .. كلما ارى اخر الشهر اقترب ولم يبق معي اجرة الشقة اسرع واتدبر الامر واجمع له ليرة من هنا وليرة من هناك لاذهب اليه قبل نهاية الشهر بيوم او يومين لادفع اجرة الشقة لئلا يعود ويطرق الباب علي مثلما طرقه علي في السنة الماضية حين تاخرت يوما واحدا عن الدفع ... لقد طرق علي الخسيس الباب في ذلك الوقت الساعة العاشرة مساء دون خجل او حياء .. لقد قال لي النذل الذي يريد ان يسكن في مثل هذه الشقة عليه ان لا يجعلني اطرق الباب عليه في هذا الوقت من الليل .. لم يتركني حتى قبض اجرة الشقة كاملة ، لقد كان ينقصني في تلك الليلة خمسون ليرة فلم يرض ان ينتظر حتى الصباح لادبر له بقية الاجرة بل كلح وجهه واصر ان يقبض الاجرة كاملة بحجة انه لا يستطيع ان ينام دون ان يرى اجرة الشقة في جيبه .. مما جعلني ان اذهب في ملابس النوم الى احد الجيران واستدين منه خمسين ليرة واصرفه عن وجهي في تلك الليلة .. يا له من ملاك قاس .. يا له من انسان متحجر ..

كان العم ابو نعوم يتكلم بصوت ونبرات حادة تتدافع من بين شفتيه الغليظتين كالقنابل بحيث راح يتساءل بحرقة بالغة واسى عميق .. ترى ما هذه المتناقضات الغريبة في هذه الحياة .. لماذا يوجد اناس مثل هذا الملاك يملكون مثل هذه البنايات الكثيرة ويؤجرونها ويجنون من ورائها الاف الليرات في الشهر .. واناس فقراء عليهم ان يكدحوا ليل نهار من اجل لقمة عيشهم ومن اجل ان يدفعوا مثل هذه الاجرة الباهظة مقابل سكنهم .. كيف يجمع بعض الناس هذا المال ويبنون مثل هذه البنايات الكثيرة .. هل من العمل الشريف اليومي وحده يجمع الانسان مثل هذا المال .. لا .. ومليون لا .. ليس من العمل الشريف يجمع الانسان مثل هذا المال ويصبح بين عشية وضحاها ثريا كبيرا .. انه يعمل منذ عشرين سنة في عمله الشريف هذا .. فلم يستطع ان يوفر له الف ليرة على بعضها ، وابوه عمل من قبله ثلاثين سنة متواصلة فلم يستطع ان يبني له غرفة واحدة على الاقل .. انهم ولا شك يجمعون مثل هذا المال عن طريق الغش والخداع انهم ولا شك يجمعونه عن طريق امتصاص حقوق واتعاب الاخرين .. لقد ثبت هذا له عندما كان يعمل في مصنع ابي وليد قبل خمس سنوات .. كان يعمل في ذلك المصنع اكثر من عشر ساعات في اليوم فلم يدفع له سوى عشرين ليرة .. وعندما قل العمل في ذلك الوقت احتال عليه صاحب المصنع وطرده من العمل دون ان يدفع له اي تعويض .. لقد ادعى الخسيس ان ابا نعوم سرق له آله من المصنع تقدر بخمسة الاف ليرة وارغم واحدا من العمال ان يشهد ضده مقابل ان يعيده الى العمل ..

وعاد العم ابو نعوم وبصق على الارض وكانه هذه المرة يبصق في وجه الملاك ابي صرصور .. واخذ يتساءل في نفسه مرة اخرى وكانه على حق .. ماذا علي ان افعل الان .. هل ادفع له مائة ليرة زيادة جديدة ام امتنع .. لست ادري .. انني حائر جدا .. وماذا لو امتنعت عن دفع هذه الزيادة .. هل سيسكت ويجدد لي الاتفاقية كما كانت في السنة الماضية ، ام انه سيقذف بنا دون رحمة او شفقة .. الى قارعة الطريق .. انه ولا شك سيقذف بنا دون رحمة او شفقة .. ليس في قلبه اية رافة .. انني اعرفه جيدا واعرف قلبه المتحجر .. انه يحب المال كثيرا .. لن يسامحني بليرة واحدة .. سوف يقيم علي دعوى في حال امتناعي عن دفع الزيادة مثلما اقام دعوى على ابي طنوس في السنة الماضية وقذف به وبزوجته واطفاله الى قارعة الطريق ..

اين يا ترى ساذهب مع زوجتي واطفالي الثلاثة فيما لو قذف بنا الى قارعة الطريق .. هل ساجد شقة في الوقت الحاضر ارخص من هذه الشقة .. وهل ساجد ملاكا ارحم من هذا الملاك .. لا .. كل الملاكين من طينة واحدة .. كلهم بدون شفقة وبدون رحمة .. كلهم يملكون قلوبا متحجرة

ليتني سمعت من زوجتي قبل ثلاث سنوات حين اقترحت علي لتذهب وتعمل في احد مشاغل الخياطة لتساعدني وتوفر بعض المال ، ونشتري لنا شقة صغيرة على الاقل ونرتاح من دفع هذه الاجرة الباهظة .. ليتني جعلتها تذهب في ذلك الوقت الى ذلك المشغل لتعمل فيه مثلما جعل ابو يوسف زوجته تذهب الى العمل قبل ثلاث سنوات .. ها هو الان قد ارتاح الى الابد من دفع تلك الاجرة الباهظة

البقية على الصفحة الخامسة

نقوش

بقلم : انطون حنا فرح

ـ شهر رمضان شهر الصبر وشهر القهر ـ قهر الشهوات وازدياد الخيرات والبركات .

ـ ساعة راحة خير من ساعتين تعب تذهبان سدى ..

ـ عصر اللبن يخرج جبنا ، اما عصر الجدل العقيم فيخرج غضبا وخصاما

ـ الفتاة ليست مومياء محنطة ـ يجب ان تبقى في البيت ، بل يحق لها ان تتمتع بالخروج من البيت مع المحافظة على شرفها .

ـ لا تكثر من الاجترار بافكارك

ـ ذكريات الماضي ـ بقدر ما تكثر التفكير فيما تصنعه حاليا .

ـ من اصعب العمليات ـ عملية غسل الدماغ ـ وخاصة اذا كان العقل قد تشبع باراء او معتقدات خاصة .

ـ ان نهر الحياة يشق طريقه حتى في الصخر القاسي ـ دون توقف .

ـ المراة تصطاد حتى الصياد نفسه..

ـ قالت امراة جميلة لاخرى قبيحة: ما اجملك ..

ـ بين كل ١٠٠٠ رجل تجد ملاكا وبين كل ١٠ نساء تجد ٧ شياطين

ـ لا تثق بالملاك الصامت .

ـ كتبت احدى الجرائد ان فتاة امريكية صنعت بيتا كل ما فيه على شكل القلب وكتبت على باب هذا البيت عبارة ـ بيت القلوب ـ ، ثم علقت الجريدة على ذلك بقولها : ان الفتاة دعت بيتها بهذا الاسم ليس لانها غارقة في الحب .. او باحثة عنه، بل لان جميع مواعده وكراسيه .. كلها مصنوعة على شكل قلب .

ـ ثلاثة الكثير منها قليل : الحب، المال وهدوء البال .

ـ المعلم : ضع كلمتي الوقت والعمل في جملة مفيدة ..

التلميذ : يكثر عملي في وقت الفراغ

ـ في تشيكوسلوفاكيا يشبهون المراة بالجدار المائل ، فمن يستند عليها يهدم بيته بنفسه ..

ـ احيانا تستطيع المراة ان تغلق اذنها اليمنى عند سماعها ما لا يعجبها من زوجها ، لكنها تسجل ذلك في اذنها اليسرى .

ـ لا يمكننا ان نعتبر ادم اول كاتب ـ مع انه اول من استعمل الورقة

ـ النصائح والحديث الحلو ـ صدقات

بابلو نيرودا

قصيدة حب

يا عظم الصنوبر ، وضجة الامواج المحطمة
يا جرس الوحشة ولعب الانوار البطيء
يا غسقا ينسدل على عينيك اللعوبين
يا صدفة ارضية ، فيك الارض تغني ..
فيك تغني الانهار
وعليها تهرب روحي
مثلما تريدين والى اية وجهة تشائين
خطي لي الطريق على قوس رجائك
لكي اقذف ، خلال بحراني ، رشقة من سهام
ارى حولي زنارك الضبابي
ساعاتي تتلاحق يطاردها صمتك
وفيك ، بين ذراعيك اللتين من حجر شفاف
القت قبلاتي المرساة في عش امنيتي الرطبة
آه .. صوتك العجائبي الذى يلونه ويثنيه الحب
في المساق الرنان ، ثم يسقط محتضرا ..
هكذا في الساعة السوداء ، رأيت السنابل في الحقول
تستسلم لفم الريح

صورة قلمية

ظلال المأساة

بقلم : حسن سيف الدين كتانة

والذي يجبرك على ذلك .. حتى ان حاولت فلن تتمكني

اني ابتسم لتحمسك .. لتحمسكم جميعا حين تهمون بالكتابة ـ هيا اخبريهم .. اخبريهم .. هذه هي حياتي وايامي

لا تجهدي نفسك وفكرك من اين كانت البداية .. فانا نفسي لا اعلم متى ابتدات .

ولكن لماذا تبحثين عن البداية .. وبالامس كنت تشتمين اليوم الذي تسلمت فيه التذكرة للولوج الى دوامة الحياة والصراع الفكري المرير .

لماذا هذا الذهول .. وقبل لحظات كنت شعلة من حماس لتخبريهم عن حياتي وعن ايامي .. هيا اسرعي خطيات الاوراق تنتظر منك ان تهديها بالكلام .. هاهم اتوا .. هيا اخبريهم عني اما انا .. فسوف اجلس هناك في تلك الزاوية المظلمة لانى متعب جدا كما ترين .

وفي خلال سردك للحقيقة لا تنظري الي ليكون اخراجك للحقيقة اعمق .. فالانسان موضوع صعب جدا ... الانسان والانسانية كل منهما موضوع صعب ومعقد .

لماذا هذا الذهول .. انا على حق الانسان موضوع صعب والانسانية موضوع اصعب .. ولكن حاولي ، حاولي ان تعكسي لي الامي لعلني اجد فيها انيسي او لعلني اجد لي مخرجا او لعلني ازداد ضياعا .. ضياعا في دوامة الحياة .

لم يتوقف تيار الظلام منذ الصباح .. في هذه البلدة هنا ، نعم .. هذه اخر ليلة لي هنا في هذه البلدة انها سوسنة لا تجذب الانوف اليها .. انها بلدة الضجر فيها يخاصر الياس والملل .. انها بلدة الموت فيها يعانق الحقد والكراهية والشوارع فيها مقفرة .. والانسان حرم عليه التنزه في فسحات هذا السجن .

ولكن لا تظنوا اني اشفق على نفسي وعلى روحي .. ابدا .. ثم ابدا .. فان كل هذا زادني خبرة بالحياة وبخوامتها

حتى لو انه عاد هذا المساء واعلموه بعزمي على السفر فسوف لن اكترث به .. وسوف لن يهمني مجيئه .

لان بلدتي الجديدة التي تربض هناك قرب اقدام الكرمل الجبار .. ارقى من ان يصفها قلم بانها غناء حسناء لا تنفك اطيارها وعنادلها تغرد ليل نهار .. اما فتيات قريتي الجديدة فلا تخبريهم عنهن .. لا لن يتبعوتني الى هناك .

هناك .

الامل يصارع السعادة والحب يركل الملل والضجر اللذان طالما عربدا في هذه القرية الخاملة .. هناك لا اقف امام قنديلي المخابية اتاملها باعين لا ينعكس فيها الضياء ها هم يقتربون .. هيا اخبريهم عن حالي وعن قصة معاناتي وعذابي وفي اثناء حديثك لا تنظري الى زاويتي المظلمة التي اقبع فيها ، لانني اريد ان ارى ماساتي ومعاناتي حقيقية متجسدة امامي في شخصيتك .

ها هم قد دخلوا .. ها هم يصيخون السمع .. هيا اخبريهم كيف تزف جرحي في ساحة انتظار القطار ، وكيف تمزق كبدي وفي رحم صمتي نطفة السلام ، وكيف مات ومضى وليلي يموت وراء صمت الكلمات .

لقد كنت رائعة في دورك .. لقد استطعت ان ارى ظلال ماساتي في شخصك وانت تؤدين دوري ، ارايت كيف ترقرقت الدموع في ماقيهم ـ اسمعت كيف انفجر صمتهم كقنبلة معتقة ـ .

انه ليحزنني ان اتركم ولكن الايام والحرية ، نعم الحرية تملي علي ذلك

اختراق اول في اللغة المعقدة

شعر : احمد يوسف داود

١ـ شاهدة على قبر جماعي

انا اشتهيناك والجدران غافلة
وصوتنا ضائع في عصمة الحجر
كل السلاسل والقامات في كفن
لن نلتقي بعد ، فارتاحي من السفر
يعود ظلك مهجورا فيرسمنا
في اخر الحلم سكينا على وتر

٢ـ مجازفة

ايها الجسد القادم في عنفوان الصبا
مد لي .. مد لي يدك
بيننا اخر الاشارات والخوف ..
هات اقترابك المستحيل
فاذا نامت القاعة الساكنة
والسلالم نازفة بالخطا
واذا اتسعت صورة الليل بيننا نسجل فوق
البياض عناوين مبهمة غامضة
فاترك القلب وحده ..
نابضا تحت الة الليل .. محترقا في الاغاني التي لا ت...
حينما اطلب اقترابك ..
والاماكن غافلة في سلام الصدى المتحول كن شاهدي
اعطني .. اعطني يدك
وليكن بعدها هوى او دمار
ايها الجسد القادم في عنفوان الصبا

٣ـ لعبة خطرة

في السواحل امرأة من رماد
كان يمتص موتها البحر يوما فيوما
وانا حاضر في اصابعها
جمرة تشغل البروق البعيدة
حاملا همها كالحياة
ناسيا انها تستريح في زبد الحلم وتمضي ذبيحة في ال...
فجأة تقبل الرياح .. تعرينا ..
فنبكي ويسقط البحر ميتا
آه .. سيدتي . عندها ..
كيف اصرخ في ظلمة الكلمات :
انني .. انني احترقت وحيدا ..

٤ـ تدمير شخصي

ما الذي تمنحين يدي ..
حين تأتين في الحلم ايتها المرأة الصامته ..
ما الذي تمنحين يدي ..
حين ارسم ظلك في العشب والورق الاخضر
فوق الاحاديث والاغنيات ..
ما الذي .. ما الذي تمنحين دمي ..
بيننا عصمة الحجر
والقواعد .. .. والخوف من فرح الكشف ..
بين يدي ودمي ان تجيئي ..
حينما اطلب اقترابك تبكي ..
تحت الامها الصورة المستحيلة
فلماذا نفتش عن لحظة الدمع ..
او اخر الذكريات الجميلة ..
لتكن ساعة العشق دامية تحت عبء السلاسل
ليكن عشقنا الدموي اختراقا
في رضا صورة الحجر
وليكن ، ايها المرأة الغاضبة ..
اخر الخوف موتنا المنتظر .

٥ـ اكتشاف في محطة شرقية

وجهها كان يكتظ بالدمع ..
مستلقيا في الخضاب
وهي تبحث عن صوتها . والمناديل
ترسم ظلا ..
وتمسح ظلا
تتعثر بالكلمات الصغيرة او تسكن الاحرف الكاذبة
وتسافر .. بين السرير وبين المرايا
هجرة دونما عناق
هجرة دونما افتراق
ايها السيد الذي سوف ياتي
اترك الروح في هدوئها
في المحطات ..
في ضياء المرايا
موعد في سواحل الرماد

عن الثورة ٢٠-٧-٧٤

الصمـت الاحمـق

شعر : مرعى نواف ـ الفريديس

الصمت الاحمق في ساقي
في اسفل جسمي بيميني
زارني في السنة الاولى
وما زلت اخطو
في حذر خطواتي الاولى
والدتي ، امي ترعاني
بعيون تملؤها سعادة
وانا اتشبث في ثوب تلبسه
ذي لون ازرق
وانقض الصمت على ساقي
يسلبها حركتها الحلوة
واقام بساقي يمنعها
ان تمشي ان تخطو خطوة .
وبلغت الثامنة عشرة
الياس تاجج في صدري
وكاد يشوه افكاري ويمزقني اربا اربا
ويدك يحطم امالي
ويكاد سعاره يشويني
انفاسي تدخل او تخرج
في يأس احمق ساخنة
وكاني اتنفس نارا
باليأس الاحمق ممزوجة
عكازي ضج بحامله
ويساري تصرخ وتولول
يا احمق ، قم هيا وارحل
ياوب هيا ساعدني
كي يرحل هذا او يقتل
لو كنت امتلك القدرة
لادرت موتور الحركة في ساقي
وطردت الاحمق من ساقي
ولراح اليأس يغادرني
يجر هزيمته الكبرى
مذموما تركله يميني
ولعادت صفوة افكاري
ولجاش في قلبي الامل
ولعدت محبا لحياتي
لو ان ساقي تتحرك ،
حركات الساق المعهودة .

الالتصـاق الوجـدانى مـع الـذات

حـول ديـوان « غـداة العنـاق » لفـاروق مواسى

بقلـم : محمـد حمـزه غنايـم

•• فاروق مواسي في ديوانه الجديد اصبح وجهنا الاخر ، المصلوب في الخلفيات الاصيلة لقصائده ، المتصقة بالتراث ، المعبرة عن وجدان وضمير جماعي ، لا يهم ان يكون مشوها ، بل العمق في الاصالة هو الذي يعيد اليه حرارة هذا التشوه ، ويعانق فيه الغد الجميل ، ليس في الوقت الحاضر على الاقل ، ويبنيه من جديد .

•• الكلمة عند فاروق مواسي مرحم لخصب جديد . والالتصاق الوجداني مع الذات عند فاروق مواسي ايضا رقم وايذان بميلاد فجر جديد . وتفاعل فاروق مواسي مع كلماته ، وتعامله مع اللغه في شعره ، ايضا يؤذن بميلاد فجر للشعر جديد .

ومهما تباينت الصور واختلفت اشكال البناء الشعري عنده ، فانها تهدف اخيرا الى خلفية واحدة . الالتزام . الالتزام بالمحلية اولا ، والصعود بها الى العالمية . همه الوحيد في قصائده ان يكون اصيلا . فهو يرسم لنا صورا جديدة ، يعبر بها الابعاد الزمنية ويسقط التاريخ ويلغي وجه اللحظات الخاضعة والمتوسلة ويبدا من جديد ! مع امرىء القيس . وابن المعتز ومع داوود في مزموره الحادي والثلاثين .

ـ «انا لا اتصور قارئا يستطيع فهم المزمور الحادي والثلاثون ، دون الرجوع الى المزمور الحادي والثلاثين لداوود . فالقارىء لشعري ، وهذا صدفة ، يتطلب ثقافة ولو عامة ، ليستطيع ان ينفذ الى عالمي الخاص ، حيث يجدني انسانا بسيطا اتعامل مع الاخرين بنفس الدرجة التي اتعامل بها مع الكلمات» .

كلمات قالها فاروق في ندوة اذاعية حول ديوانه اذيعت من مركز الشاعر» في دار الاذاعة الاسرائيلية .

ويعقب الشاعر جمال قعوار بقوله :

«تعال ايها الانسان الطفل
صوت الماء والفلوات
تحميك جنية بيدها
فالعالم مليء باحزان لا تفهمها»

وليم بتلر ييتس»

ـ موقفك من هذه الكلمات :» يسال جمال فاروقا ! ويجيب الاستاذ فاروق وقد بدا عليه التحمس لهذه الفكرة : العالم مليء باحزان لا تفهمها ، هذا صحيح . والاصح منه ان الشاعر عندما يقف على معطيات الكون تذهله هذه الحقائق التي تتكشف له حالة وقوفه واطلاعه عليها . وهنا تكمن المشكلة ـ يقول لي الشاعر فاروق ـ «فالشاعر مرهف الاحساس ، لا يستطيع السكوت امام هذه الروعة في الولوج الى رمز الحياة . لذلك تراه يفلسف الاشياء على انها احزان»

وانا بدوري اقول :

لتاخذ هذه الكلمات وثيقة ضد ومع فاروق مواسي . ولتكن الى «منيفستو» الخاص به .

يقول شكسبير : الحياة مسرح . وبكلمات اخرى . لا تخلو من احداث ومواقف «مسرحية» تثير فينا الخوف والشعور بالرهبة . واضيف : وربما يصاب بالشيزوفرينيا من جراء ذلك» فترمز للاشياء لتصبح لكلماتنا خلفيات تكشف للقارىء «التنشيط» حالة محاولته ان يجمع النقاط الاولى «لتكثيف الوعي» عند الشاعر ويفهمه .. في المقدمة تصريح اخر :

«لن اقضي لك بكل شيء . ولو قلته لما كان هناك فرق بين السياسة والشعر» . وهذا ما جعل للشعر خلفيات بالاضافة الى موقف الشاعر الخاص من لحظاته الجنونية «ومعاناته الصادقة .

نقرا معا قصيدة «المسرح والهموم» :

«لم تؤوه يا شارع العياء
كان الثقيل عليك لم تحدب عليه
ومضى يغيب الخطو يحنو للقاء
لا شيء يحضن في يديه»

موقف اخر للشاعر في خضم الاحداث التي تدور على خشبه هذه الحياة المسرح .

ويضيف الشاعر :

«القيته في مسرح مبهم بلا اضواء
ظللته بالفكرة الخرساء
كانت تزين على اماني مقلتيه»

تصمت هنا . اين موقف الشاعر ؟!

وقبل ان اغير رايي اقول : ربما يكمن في الكلمات نفسها .

وهنا اتذكر هوميروس . ادونيس ، عصام محفوظ ، وسنية صالح :

ظللته بالفكرة الخرساء
كانت تزين على اماني مقلتيه

ويطور فاروق مواسي موقفه عن الشعر ، ـ انظر ص «٦» ـ ويأخذه على انه مساهمة على طريق ان الحياة مسرح . ويجسم الاشياء احزانا . ويسقط الابعاد الذاتية في تيار الوعي ، ويكون هذا هو الشعر .

من الديوان لا تعجبني الناحية القصيدة «حتى اللقاء» ، ونهايتها . اما زخم الاحداث المتوسطة فموقف اخر للشاعر الخصه بكلمات :

عندما يقول الشاعر :

«همست الى اذني
«خذني للبلد» ..

تكون البساطة . وبقوله :

«في جبلنا قطع وفي سفر الازل
مزق ترددت في اضطراب
تروى لنا سير الاوله»

يكون موقف الشاعر من المأساة : مأساة التفاعل الديناميكي مع الاشياء» فصحيح ان ما اراد ان ينقله الينا الشاعر ، شيئا حارا كلماتنا ، الا ان ادغام فاروق مواسي لبعض من قصائده واضافة حواش اليها ، ليفسر «يسيء» الى موقفه من القصيدة نفسها «فالكثيرين حاولوا التفسير وسقطوا .

× × ×

واخشى على شاعرنا البقاء مصلوبا في بعدين .

اضطرب عند قراءتي قصيدة «اتيتك» ص ١٦ .

ببساطة . جمع الشاعر بين موقفين : القضية ، وتفرع وتوعية دلالتها . ملتزم هو دائما . لكن اقولها بصدق: لا تعجبني ، ولاسيما غيري ، هذه التقريرية في الشعر في هذه القصيدة ولعل في هذا المقطع ما يشفع للشاعر :

«وثمة موعد يا موطني
مع الاصباح يجعلنا نغرد فوق ايك

ونعود الى «مسرحية الشعر في مدائرة اليوم المتعب» . قصة ، مسرحية وبالتالي قصيدة . وعنده يشوه الصورة الشاعر في هذه القصيدة عمدا ، ..

«ينبطح على الكلمات . يشتعل الجرح الحوار ولا يكتب ... وينهيها الشاعر : «وينام»

اتغافل عن قصيدة «رسالة»

وهنا ارجع الى الديوان السابق للشاعر : او بالاحرى الى الصورة الشعرية التي كانت لديه وافضل رجوع هو ما كتب حول الديوان ـ السابق طبعا ـ اعتقد مقدمته ، وما كتبه الشاعر محمد غنايم في الشرق عدد ٣ السنة الثالثة اب ٧١ واجدني مضطرا الى التغافل عن ما ذكره الدكتور سوميخ الى النهاية ، واتعرض لما قاله الشاعر محمود غنايم

يقول الكاتب في نهاية مقاله ـ «اذا سبق شعور الشاعر فان البحر ينقاد له مسلسلا الى الفكرة ويكون الوزن ملائما اشد الملاءمة . واما اذا كانت القضية قضية اجهاض للمعاني فمهما حاول الشاعر فانه فاشل لا محالة ـ .

وهذا ما ينطبق على الشعر الحديث العربي بالذات والذي يكتب وينتمي الى شعر التفعيلة .

وفي مجال اخر يقول الشاعر ويتعرض للوزن وللبحور الشعرية ويتفاعل الشاعر معها فيقول :ـ

ـ الديوان يضم بين دفتيه سبعا وعشرين قصيدة ، جاءت عروضها على التالي : الرمل ٢٨٪ الكامل ٢٠٪ . الرجز ١٦٪ الوافر ١٥٪ المتدارك ١١٪ . البسيط ٤٪ . والمتقارب ٢٪ . وجاءت قصيدة واحدة جامعة لتفاعيل متنوعة خالية من التناسق الموسيقي وكونت ٤٪ من الديوان . هذا عن الديوان الاول .

اما عن الديوان الثاني فاننا نلاحظ تغييرا جذريا في موقف الشاعر . فنجده يكتب على :

الرمل ٢٠٪ . الوافر ٢٨٪ . الرجز ١٦٪ . المتدارك ٦٪ والبسيط ١٢٪ والمتقارب ٩٪ والباقي على نسب ضئيلة لا تتعدى الـ ٧٪ . وان دل هذا على شيء فانما يدل على تغيير عملي لفنية الصورة الشعرية عنده ولعل هذا راجع الى النبرة القتالية في قصائده ، القصد بعضها .

وهنا ارجع الى ما قاله الدكتور سوميخ حول الديوان الاول : فقد تعرض الى الالفاظ المترادفة والمكررة في شعره في الديوان الاول ، الم ، كد ، سنحين ، حزن ، اسى ، عذاب الشباع وهموم

ولنتساءل الان : ما هو رصيد هذه الكلمات والمترادفات في الديوان الجديد لمعرفة ذلك يجب التدقيق على الرصيد الرئيسي للفكرة عنده . فنظرته الى الاشياء تطويرية . فلا بد من تغيير تفاعله مع الكلمات وتغيير الكلمات التي يتعامل معها ، او الاقل تجده يطورها فنجده يدخل كلمات مناقضة للسابقة ، ـ انظر قصيدة حتى اللقاء ـ ونجده يستعمل تعابير دراماتيكية ، عناقيد غضب . عذابات ارق . صبح معطل . سقف مهزوز . رهبة ورغبة . حزن الشفق . درب الفرح وغيرها .

وهذا له مدلوله الفكري اولا عند الشاعر .

لنعد الى قصيدة غداة العناق

فهي ـ شكليا جديدة على الشعر العربي : ـ

تـ
ـمـ
ـز
ـقـ
ـت

وموضوعيا : تعتبر تعبيرا وتطويرا لعالم الشاعر نفسه اولا ، وتعبيرا اخر عن عذابات امل معطل ، تدعمها المعاناة الصادقة من الشاعر نفسه .

لنقرا معا مقطعا منها :ـ

تـ
ـمـ
ـز
ـقـ
ـت

وضاعت رياح تنوح
تبعثرني ، وتقوم انت
تلملمني ـ غداة العناق
بسرعة شوق تموج الحقول
تمنيت ارسم لي ما تقول
فما زال عندي صفاء ومجد
حملت ، وشوقا ووجد ..

وبدون شك نلحظ هنا ما ذكرته سابقا واضيف :ـ انها انجح قصائد الديوان .

اغنية الى الانسان بابلو : نزعة انسانية وتعطيك صفة اخرى من صفات فاروق مواسي الشعرية ..

رجل : ابسط قصائد المجموعة .

سؤال : ؟!

اسقاطات على قصيدة قديمة ، تستحق وقفة ، وقبل ان ابدا : من ناحية الشكل الشعري اقول ان هذه من هفوات فاروق مواسي ، اشار اليها النقاد كثيرا ، وعلى سبيل المثال المشار اليه سابقا والمنشور في الشرق اب ٧١

يقسم الشاعر القصيدة الى مقاطع : القصيدة اولا وبعدها صورة غريبة الاطار يبدلها الشاعر ببيت غريب

يوحها بعثي ، اعيد الصوت والرؤية وينتقل الى الطواف . ومنا لا احيد مثل هذه الصور المتغيرة تباعا ، ولعله يخطىء ثانية هنا ايضا يعبر بعدها الى الموال الصامت ، منتهيا الى فلسفة الموقف :

....
....
لن تحل اللغز في هذي الحياة
....
....

(.. مستحيل حل الغاز الحياة)

اذن يتبين لنا ان هذه القصيدة تخدم موقفا فكريا قبل كل شيء خاصة ، عندما يفلسف الموقف خاليا يرجع قائلا

(مستحيل حل الغاز الحياة)

فرحلته الصوفية خابت وخاب فاله فيها . ولنا لقاء مع الصوفية .

«لهفته قصيدة حزينة ، وناجحة . الا انه يزيد من تيار التعابير المتواترة فيها : الوهم المجروح ، سقف مهزوز حد الرهفة وهج الدماء . وهذا مرة اخرى يسيء الى موقفه فيظن ان قصائد الديوان كتبت تباعا في رحلة واحدة .

رباعيات تذكرني بالخيام مع انني لا انتقل الى عالم الخيام من خلالها .

الاحزان التي لم تفهم : نهاية المطاف .

تبقى اذن صورة جديدة لامرىء القيس وليلة ابن المعتز ، والمزمور الحادي والثلاثون وهذه القصائد الثلاث : التصاق بالتراث بكل ابعاده الجمالية الايديولوجية والانثربولوجية كليا انها اسقاط لبعد زمني ولقاء بين زمنين : الحاضر والماضي بين شاعر وثلاث تواريخ :

فاروق مواسي : ابن المعتز
فاروق مواسي : صورة لامرىء القيس
فاروق مواسي : داود في مزاميره

ومن خلال هذه القصائد نلج الى عالم فاروق من الناحية التاريخية ان جاز التعبير فنجده يتخذ التراث اداة ليعبر بها عن مجد او عن موقف فلسفي او حيوي ، انساني اصيل ، يضم كل ما يسمح به النطق في الشعر «واللقاء على الزمن والملحقات المتوسطة في الرحلة الصوفية للشعر ، وهذا ما ذكره كولن ولسون في الشعر والصوفية متخذا و.ب. ييتس الشاعر المثالي للمعاناة الصوفية في الشعر .

× × ×

وقبل ان انهي اريد ان اورد هذه الكلمات كتبها ماجد صالح السامرائي ـ في مجلة الاداب البيروتية عدد ١١ نوفمبر ١٩٦٩ لعله يشفي من يعتبرون الصورة الشعرية الجديدة موقفا حياتيا اخر من القضية :ـ

ـ يبدو ان هذا العصر عصر التغير السريع . ذلك ان الجيل الجديد من الشعراء اخذ يبحث عن ميلاد جديد لحياته ولشعره في كل يوم .. واضحت الرغبة في التغيير متعجلة .. ذلك ان العالم والعصر والحياة جميعهما ولدت من جديد في هذا العصر ، بشكل متعجل ايضا فيه من الحدة مـا اورث الشاعر هذا الهم ليحاول من جانبه وباعتباره الشاعر مالك قدرة التغيير خلال اللغة ، وسيلته الوحيدة ان يمسك شهادة الحياة ، ووثيقة العصر بيده .

واضيف هنا ايضا : ربما انطبق بعض الشيء على قصيدة الاحزان التي لم تفهم ـ للشاعر .

كلمة اخيرة :ـ حادة ، مدببة ، حارة تخرج القصيدة من فاروق ، فلا عجب ان كان وقعها علينا حادا وحارا ومدببا ، فيسقطنا نحن ، ويلغينا ، ويستحضرنا كما يشاء .

بكائية على سفر حزين

شعر : نزيـه خيـر

لروح الصديق فايد حسون

اكبرت هجرك ، هان الموت ام صعبا
فلن تعيد جرار الدمع ما ذهبـا
عز الوداع الذي اضنى بقسوتـه
فبدل الحب جرحا ، والرؤى غضبـا
انا الحزين الذي تاساك غربتـه
لو انت تسمعني ، اهديتك الشهبـا
يا حادي العيس عرج عند مرقـده
وقل له ، ان في اشواقنا عتبـا
ما مر عازم رحـل يوم فرقتـه
الا واومـا للاحباب او كتبـا
وما استراح به ركـب ولا سفـر
حتى ترفق بالقلب الذي اكتئبـا
فكيـف يقسو على ام معـثرة
ولا يرد سلاما او يـزور ابـا

× × ×

مـن عادة الحزن ان يدمي خواطرنا
وان يزيل بجرح القلب ما انسكبـا
لكن حكمة هذا الدهر تقـتلني
ما دمت اعجز ان افدي وان اهبـا
روحا يظل سياج الطيب يحرسهـا
ويزرع الضوء في جناتها حببـا
وتستفيض شموسـا في تالقهـا
وتعزف النفس في تهويمها ادبـا
يأبي الزمان علينـا ان نـحاوره
فكيف نرجع بالعينين ما غربـا

العم ابو نعوم ـ تتمة

التي كان يدفعها لابي صرصور .. ها هو الان اشترى له شقة صغيرة بفضل تعاون زوجته معه .. لقد دفع عشرين الف ليرة دفعة اولى ودخل الى الشقة .. بعد خمس سنوات وربما اقل ستصبح الشقة له .. يا له من رجل شجاع .. يا له من مفكر .. لو كنت قد سمعت انا ايضا من زوجتي قبل ثلاث سنوات لكنا الان قد اشترينا شقة صغيرة مثل شقة ابي يوسف .. لو كنت قد جعلتها تذهب الى العمل في ذلك الوقت لكان الان معنا المبلغ المطلوب لدفعه دفعة اولى لحساب الشقة .. لو فكرت جيدا في اقتراح زوجتي في ذلك الوقت لكنت الان ادفع الخمسمائة ليرة التي ادفعها الان الى ابي صرصور لحساب شقتي .. يا للغباء .. يا للجبن .. ما اقصر نظر الانسان عندما تنعدم الرؤية امامه .. ما احقر الانسان عندما يتمسك برواسب ابائه واجداده .. ماذا يضير لو ذهبت المراة الى العمل الشريف .. كل النساء في هذا العصر تعلمن .. كل امراة تساعد زوجها في هذه الحياة .. من اين لي ان اظل ادفع مثل هذه الاجرة الباهظة كل اخر شهر لابي صرصور .. من اين لي ان اظل اتحمل هذا العبء الثقيل لوحدي .. الشهر وراء الباب كما يقولون .. لا اكاد انتهي من دفع اجرة الشهر واحمد ربي حتى يطل الشهر الاخر وراءه بسرعة كلما قلت لنفسي ربما هذا الشهر يطول اكثر من الشهر الماضي ليجعلني ارتاح اكثر .. ارى ايام الشهر الاخر وقد مرت بسرعة وجعلتني اسرع الادفع الاجرة .. من اين لي ان اظل ادفع خمسمائة ليرة في الشهر .. من يدري ربما تصبح اجرة الشقة في السنة القادمة ستمائة ليرة واكثر .. ليتني استطيع ان اعمل ليل نهار لاوفر لي ثمن شقة صغيرة واتخلص من دفع اجرة هذه الشقة الباهظة ، ليت ابني نعوم يكبر بسرعة ويذهب الى العمل ليساعدني في توفير بعض المال ونشتري لنا شقة صغيرة .. ليت زوجتي تعود الان وتلح علي مثلما كانت تلح علي في الماضي لتذهب الى العمل لجعلتها غدا تذهب دون تردد ولا اعتراض .. .

لا ليس في الامر عيب .. نحن نعيش في عصر مساواة بين الرجل والمراة .. يد واحدة في هذه الايام لا تصفق كما يقول المثل .. كل امراة الان تساعد زوجها .. كل امراة تشارك زوجها على السراء والضراء .. اقل شقة تساوي الان سبعين او ثمانين الف ليرة .. اول دفعة على الحساب يجب ان تكون عشرين الف ليرة على الاقل .. كيف اوفر مثل هذا المبلغ لوحدي .. لو عملت عشر سنوات اخرى متواصلة ليل نهار لما استطعت ان اوفر لي عشرين الف ليرة ولا حتى عشرة الاف ليرة .. لو فرضنا انني استطعت ان اوفر لي مثل هذا المبلغ فانني حتما لن اجد شقة مهما كانت صغيرة بهذا المبلغ .. ربما ستصبح الدفعة الاولى في ذلك الوقت ثلاثين او اربعين الف ليرة ..

وضاقت نفس العم ابو نعوم من كثرة التفكير وكاني به لم يعد يقوى على ذلك .. فنهض واقفل دكانه وعاد ادراجه الى المنزل يجرجر قدميه بتثاقل .. مرير حيث راح يسير في الشارع الطويل على غير هدى .. ولمعت المصابيح الكهربائية على وجهه المتجهد فعكست حزنه واشتدت لوعته حيث عاد يتمتم بينه وبين نفسه .. حقا ان الانسان يواجه في هذه الحياة متاعب كثيرة وعليه ان يواجه هذه المتاعب بصبر وجلد .. بل عليه ان يتحكم بها ولا يجعلها تتحكم به وتنال منه ..

ولكن كيف له ان يتخلص من هذه المشكلة .. هل يدفع لابي صرصور مائة ليرة زيادة جديدة ويسكت على امره مثله مثل باقي المستاجرين المغلوبين على امرهم ام يمتنع عن الدفع .. وهل ينفعه مثل هذا الامتناع غدا اخر الشهر .. وغدا تنتهي الاتفاقية القديمة .. عليه الان ان يقرر اما ان يرضى بدفع مائة ليرة زيادة جديدة ليجدد له ابو صرصور الاتفاقية .. واما عليه ان يستعد لاخلاء الشقة

لا .. لا يا ابا نعوم .. لا داعي للتفكير الكثير ليس امامك طريق ثالثة .. المسالة واضحة كل الوضوح لا مجال للمماحكة او المساومة مع هذا النوع من الملاكين انه عنيد جدا .. لن يرضى بخمسين ليرة فقط كما تفكر الان ان تعرض عليه غدا ليجدد لك الاتفاقية ..

انه سيصر على مائة ليرة .. انك تعرفه جيدا .. وزفر العم ابو نعوم زفرة شديدة كادت ان تصل الى اذان من يقيمون في المنازل المجاورة .. واحس ان المشكلة معقدة كثيرا .. انه لا يستطيع ان يظل يدفع مثل هذه الاجرة الباهظة مدة طويلة .. وانه يعز عليه في الوقت نفسه ان يقيم الملاك عليه دعوى يطالبه اخلاء الشقة .. انه حتما غدا سيمتنع عن تجديد الاتفاقية له ان هو امتنع عن دفع مائة ليرة زيادة جديدة .. وربما غدا سيطلب منه ان يدفع له اجرة الشقة كل اول الشهر وليس كل اخر الشهر كما كان يدفع حتى الان .. وربما ايضا سيطلب متعهده المرة ان يدفع له اجرة الشقة عن سنة كاملة او نصف سنة على الاقل مثلما طلب من بعض المستاجرين ..

يا له من طلب قاس فيما لو اصر هذه المرة ان يدفع له كل اول شهر .. يا لها من ورطة جديدة فيما لو اصر ان يدفع له عن سنة كاملة او نصف سنة سلفا .. من اين له اجرة شهر جديد سلفا .. من اين له خمسمائة ليرة في الوقت الحاضر .. من اين له ستة الاف ليرة او ثلاثة الاف ليرة .. انه لا يدري ماذا يفعل الان .. لقد كان متبعا في الماضي طريقة خاصة لتوفير اجرة الشقة .. كان كل يوم يضع عشر ليرات او اكثر في صندوق خاص .. وما ان يقترب الشهر من نهايته حتى يفتح الصندوق ويجمع المبلغ ليذهب الى ابي صرصور ويدفع له اجرة الشقة .. ولكنه الان لا يعرف كيف له ان يحضر خمسمائة ليرة او كل اول شهر .. لا يعرف كيف له ان يحضر ستة الاف ليرة او ثلاثة الاف ليرة فيما لو اصر الملاك ان يقبض اجرة الشقة عن سنة كاملة او نصف سنة سلفا .

لا مفر لعامك يا ابا نعوم سوى ان تستدين غدا خمسمائة ليرة من ابي منصور فيما لو اصر ابو صرصور ان تدفع له اجرة الشقة كل اول شهر .. لا مفر سوى ان تستدين من ابي جبران ستة الاف ليرة او ثلاثة الاف ليرة فيما لو اصر ان يقبض اجرة الشقة عن سنة كاملة او نصف سنة .. ليتجبر بك ما طاب له من تجبر .. عليك ان تفكر الان في كيفية التخلص من دفع هذه الاجرة الباهظة ، اقتراح زوجتك ام نعوم معقول دعها غدا تذهب الى مشغل الخياطة لتساعدك في توفير الدفعة الاولى .. اطرق الحديد وهو حام .. ربما بعد سنتين ستستطيع انت واياها ان توفرا لكما عشرين الف ليرة لتدفعاها دفعة اولى على حساب الشقة .. لا تنتظر لتطلب هي منك الذهاب الى العمل ..

كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء حين وصل العم ابو نعوم الى منزله .. وكانت عيناه لا تتركان الارض .. ولهذا بدا هرما .. وحين دخل المنزل كان لا يزال يردد كلمات البغض والاحتقار لاولئك المستغلين الذين يعيشون على ماسي والام الاخرين ..

وقبل ان يلوي الى فراشه سمع زوجته تقول له بصوت خافت وكانها هي الاخرى احست بالعبء الثقيل الذي يرزح زوجها تحته .. انني غدا يا ابا نعوم سوف اذهب الى مشغل الخياطة للعمل فيه .. ارجوك هذه المرة ان لا تعارض مثلما كنت تعارض في الماضي .. ربما بعد سنتين استطيع انا واياك معا ان نوفر مبلغ عشرين الف ليرة لندفعها اول دفعة لحساب الشقة ونرتاح من دفع هذه الاجرة الباهظة .

وصمت العم ابو نعوم ، ولم يعلق على كلام زوجته لا بالموافقة ولا بالرفض .. واسترسل في نوم عميق .. وفي الصباح وجد نفسه ينهض باكرا على غير عادته يوقظ زوجته لتذهب الى مشغل الخياطة بعد ان اقتنع ان اقتراح زوجته فيه شيء من الحل المعقول وان كان هذا ليس سهل التحقيق خلال سنتين فقط ..

ناجـي ظاهـر

عن التقليد والذات

ما انطلق الكاتب ، ومهما اراد ان
د عن ارضية الواقع ، يظل يدور
اطار مدرسة معينة ، وبعضهم
سف فيرى ان الالتزام ـ مثلا ،
عدم الالتزام ، هو بحد ذاته التزام
الى عدم الالتزام ، بمعنى ان
ن الالتزام ؛ ان نلتزم الى الرفض
يرى الكثيرون ونحن معهم ..
تاريخ الفن لم يعرف ـ كما يقول
تور السندباد حسين فوزي ، في
القيم عن الموسيقى السيمفونية
اهر الخارقة بل هو قد عرف
لة من الرقي والتطور والتقدم ،
يجب ان نلاحظ ان الفنان والكاتب،
يريد الى شيء ما وان القيد يجب
يوضع في يديه ، رضي ذلك ام
، قضية الادب ، ليست ان يكتب
ما يريد ..

انتهينا ، بل ان يستطيع اقناعنا
ما يكتبه يستحق القراءة ، ولا
ان الكاتب يقنعنا بذلك عندما
شف انه قدرها وانه اطلع على ما
ه من ادب وتراث ، على الاقل .
بل لهذا القيد ، ينبغي ان نلاحظ
من الممكن جدا ، ان يتحرر المرء
ن كل قيد بصالح ، ان يوضع في
السجن لان القيد قد يكون غير
، او قدر لخفي مثل هذه الحالة
ن ان نستغني عن القيد ، فلما
ن عن قيد اخر ، وانما نصنع هذا
القيد .

واذا ما وصلت القضية الينا ، ذهبنا فيما نريد مذاهب خاصة واراء سديدة ، ذلك ان الواقع الذي نلتزم اليه ـ في صنع قيدنا ـ هو الحكم الاول والاخير .

ليس هناك اجمل من ان يكتشف المرء ان اراء ماركس وسارتر والمعري وشو بتهور ، لا يمكن ان تغير شكل المخدة التي اخذ عليها منذ الصغر ، كما يقول الاصدقاء ، لكن يبقى بالاضافة الى هذا ان نعترف ـ بالاضافات التي اضافها هؤلاء الى الفكر الانساني فعند هذا الحد تكتشف طرف الجمال الاخر .

ونحن لا نريد ان نفلت من التقليد لكن يجب ان نعترف في نفس الوقت اننا لا نريد ان نفلت من انفسنا .

ان انفسنا ـ بعد كل شيء . هي المعيار الاول والاخير ، هي مقياس الحرارة الذي تنتهي عنده كل الاشياء ان كل كتب العالم لا تستطيع ان تخلع عنك اسمك ، لكنك ـ لا بد من ان تحترم هذه الكتب .

ليس هناك اي مجال للكاتب المقلد ، كذلك ليس هناك اي مجال للكاتب الذي ينسى نفسه .

الكاتب العظيم هو الكاتب الذي يوفق بين تقاليد الادب ـ وبين تقاليد شخصيته .

ابـاء

شعر : علي الظاهر زيداني

وصفوها بانها ـ درة الطهر والنقاء
غير اني وجدتها ـ دمية طينها عداء
صورة الغدر والخنا ، مرتع الحقد والرياء

× × ×

بعت نفسي .. طرحتها ، مثلما تطرح الاماء
بعتهاذ ظننتها ـ حرة وابنة الوفاء
سخرت بالهوى وكم ، كفرت بالمنى والفداء
طعنتني وما رعت ، حرمة الوصل والولاء
لفظتني كانني ـ بعض اشيائها ... غثاء !!!
تركت دعوتي صدى ، ورجاء بلا سماء !!

× × ×

ايها الجرح لا تنم ، فدمي مشعل الاباء
وسكوتي كصرختي ـ يصفع العتب والبكاء
«انها» في اصالتي جرعة الخير والبلاء
ان تكن كيفما تكن !!! فهي في ناظري هباء !!

دردشة مــع يوســف مطــر

بقلم : فــؤاد جــبر

ما ان اعلنت مقدمة البرنامج الفنانة ليلى نجار اسمه حتى استقبله الجمهور بالتصفيق الحار ، كيف لا وهو وديــع الصافي المحلي وغني يوسف مطر ابن الناصرة ، وكانت بيننا هذه الدردشة الخفيفة وراء الكواليس بعد ان قــدم اغنيته التي استقبلها الجمهور بالتصفيق الحار ••

— ما هي اخر اخبارك ؟

— سجلت ٥ اغاني لبرنامج من اغانينا المحلية ، كما سجلت اربع موشحات اندلسيــــة



للتلفزيون وسأغني باللــباس الاندلسي •

— كم اغنية سجلت للاذاعة والتلفزيون لغاية الان ؟

— سجلت ٢٠ اغنية للاذاعة والتلفزيون وهناك عدد مــن الاغاني على الطريق •

— هل غنيت خارج البلاد ؟

— سافرت لفرنسا وهولندا وسويسرا وايطاليا ، واشتركت في احياء عدد من الحفلات في هذه الدول •

— هل تمارس العمل الفني فقط ام انك تعمل في عمل او مهنة اخرى ؟

انا قررت ان اتفرغ للفن ولا اريد ان يشغلني عنة شيئا •

— ولا حتى زوجتك ؟

— انا لست متزوجا بعد ••

— هل غنيت باللهجــة الفلسطينية ؟

— غنيت عددا قليلا مـن الاغاني الفلسطينية والباقـي باللهجة اللبنانية والمصرية ، وسبب ذلك عدم توفر الكلمات باللهجة الفلسطينية •

— ومن المسؤول عن ذلك في رأيك ؟

— اعتقد ان على شعرائنــا المحليين بذل الجهود وبشكل اكبر واعطاء الاغنية الفلسطينية حقها ، فالشارع يعتبر خاليا من هذه الاغنية للاسف •

— ما رايك بالفلــــكور الفلسطيني ؟

— لا يزال ضائعا ونحــن بحاجة ماسة لظهور تراثنــا •

— هل تعتقد انك اصبحت معروفا في العالم العربي ؟

— لا اعتقد ان اذاعة واحدة ستوفر الشهرة للفنان بشكل عام ، ولذلك اجد ان مــن مسؤولية الاذاعات العربية اذاعة اغانينا •

— من هو مطربك المفضل ؟

— افضل مطربين عندي محمد عبد الوهاب ووديع الصافي •

— ولمن تحب ان تستمع من المطربات ؟

— لصوت المرحومة اسمهان ولكوكب الشرق ام كلثوم سيدة الغناء العربي

— حكمتك في الحياة ؟

— في التأني السلامة ، وفي العجلة الندامة •

— وامنيتك ؟

— ان اكمل طريقي ، واتمكن ان ارفع — مع زملائي — من مستوى الفن في بلادي ، وعلى الاخص الاغنية الفلسطينية ، هذا بشكل خاص ، اما بشكل عام ، فامنيتي ان يتحقق السلام كي نكمل المشوار • •



رقم ـ ٢٤١ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة
من هو مكتشف المطرب هاني شاكر وما اسم الاغنية التي رفعته الى عالم الشهرة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٣٩ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقــة في معرفة الحل الصحيح لهــذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

١ـ اسم الفيلم : العقل في اجازة
٢ـ اسم المخرج : حلمي رفله

اسماء الفائزيــن

لقد فاز كل من :
١ـ نائلة عبد الرحمن منصور ـ قلقيلية ـ دكان ابو منير
٢ـ سوسن محمد سعيــد حمدي السابق ـ القدس ـ البلدة القديمة ـ شارع الواد ٣٥

اسماء «اصحاب الحلول الصحية»

١ـ نائلة عبد الرحيم منصور قلقيلية
٢ـ عزام رشيد عبد اللطيف قلقيلية
٣ـ سوسن محمد سعيد حمدي السابق ـ القدس
٤ـ الهام كمال ـ القدس

قسيمة رقم ـ ٢٤١

الاســـم : ....

العنــوان : ....

التوقيــع : ....

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

الفنان رجــاء مريــح
يلحن الاغنيات ويحب ان يغنيها بصوته

يقوم الاستاذ رجا مريح معلــم الموسيقى في مدارس الدالية بتلحين الاغاني التي يكتبها له الشعراء : محمد حسون ووهيب وهبة وراضــي مشيلح •• وجميعهم من الدالية ••

رجا يعزف في فرقة ابو شقارة ـ الموسيقية ـ في حيفا • كرم احد اعضاء الفرقة فازت اغنيته في مهرجان الغناء العربي الثاني ١٩٧٤ بالدرجة الثانية كلمات ابراهيم بحوت ، الحان كرم ، وغناء موشيه الياهو •

وجدير بالذكر ان رجا احرز في مسابقة العزف على العود في مهرجان ١٩٧٣ بالدرجة الثالثة •

لرجا مريح اغنيــتان معروضتان للتلفزيون : الاغنيتان لمحمد حسون



تقول الاولى :

ليله احلى الليالي
لما اجاني الغالي

قربك بيهني حبي
بعدك بينغشي لي قلبي
لا تتركني لحالي

وتقول الثانية :

يا ساحرة يا فاتنة
يا اللي في قلبي ساكنة
سحر العيون كحل الجفون
لوعن كل الكائنة

ترى هل تجد هاتان الاغنيــتان طريقهما الى الشاشة الصغيرة ••

رجا يحب ان يؤدي الغناء بنفسه ويرى المسؤولون في التلفزيون انه من المستحسن ان يعطي الملحن اغنياته لمطربين معروفين •• ونحن ننتظر لنسمع انتاج رجا الجديد •

كلمات اغنية تبحث عن ملحن
ورده راس السكــة

بقلم : سعيد عبدالله

هاونيك يراس السكة
شعرك متلوي كعكـه

كانت منصوبة الدبكة
شفافك محبوكة حبكة
لبكتني وشو لبكــه

وشفتك وردة عم تحكي
ليلتها نويت الشركة
ونا وربك عالدبكـة

ودربك دربك دربكـة

× × ×

بتقولي الشركة تركة
عندك ••
لا تتجني عالشركــة

شركتنا عز وبركـــة

بتقولي ما في فكــه
وينك :
جيابي مليانه فكــه

وفكه ما عنك فكه
ما عم تحكي •• لا تحكي
ما عم تشكي •• لا تشكي

لبكتيني وشو لبكــه
ونا دربك عالدربكه

ودربك دربك دربكـة

× × ×

طلعتي من السهرة حكه
وحتى والليل بيحكي

طيب ••
بس ••

عرفان طلعتي حكــه
رجعتي والصبح بيبكي

بتريدي اتشكي •• اتشكي
بتريدي اتشكي •• اتشكي

عيونك هالزرقا بركة
بكره بقبض لك شكي
لبكتيني وشو لبسكه

قلبي اتسبحها شكه
وبجيبلك اغلى شبكة
ونا دربك عالدبكة

ودربك دربك دربكة

× × ×

هاونيك براس السكة
شعرك متلوي كعكــة
لبكتيني وشو لبكه

كانت منصوبة الدبكة
شفافك محبوكة حبكة

وشفتك وردة عم تحكي
ليلتها نويت الشركة
ونا دربك عالدبكة

ودربك دربك دربكة

«الموشحات» في التلفزيون بعد الجائزة الاولى في المهرجان

بعد النجاح الكبير الذي احرزته المطربة سلمى في مهرجان الغناء العربي دعاها الاستاذ سهيل رضوان منتج برنامج الموشحات للاشتراك بموشحين الاول :

يا نسيم الورد خبر لي الرشا
لم يزدني في الورد الا عطشا

ولما كان الموشح على جانب عظيم من الرقة والجمال فقد راينا ان ننشره كاملا :

لي حبيب حبه حشو الحشا
كلما شاء على قلبي مشى
قوله قولي وقولي قــوله
ان يشا شئت وان شئت يشا
وروحه روحي وروحي روحه
ان عاش عشت وان عشت عاش

الموشح على ما اعتقد قديم واندلسي وهو الى هذا عطور كنت اسمعه قبل ثلاثين سنة من المطرب المغربي ـ عبد الوهاب اجومي ـ •

سلمى تغني هذا الموشح مع موشح اخر :

يا عذيب المرشف يا مرمر الهجر

وهذا ايضا موشح جميل وقديم وانا اكتب هذه السطور تجلس الى جانبي المطربة سلمى في المركز الثقافي في الناصرة حيث تجري مع فرقة التلفزيون المراجعات اللازمة وعن نجاحها في المهرجان تقول سلمى :

ـ انا سعيدة جدا جدا جدا •• للثقة التي اولاني اياها الجمهور ، بتعاوني مع الفنان الشاب صاحب الكلمات واللحن للاغنية الداعية للسلام بالكلمات وباللحن البسيطين والمعبرين عن اماني ابناء الشعبين في ان يقوم سلام دائم يرفرف بجناحية على ربوعنا فنسمع الالحان العذبة بدل ازيــز الرصاص •

انني يا استاذ سعيدة ايضا لزيارتي للناصرة •. انها اول زيارة لي لبلد السلام التي ينبثق منها الفنانــون والادباء واصحاب الفكر واملي كبير ان استطيع في المستقبل ان البي دعوة اصدقائي هنا •• في مختلف البرامج

وانا في الواقع معجبة بالاغاني التي يكتبها شعراء هذه البلاد مع الالحان التي يضعونها لتلك الكلمات •

ويبدأ الان التمرين الاخير والاستاذ صدقي شكري يدعو المطربين للاشتراك فتلبي الدعوة ••

وموعدنا مع سلمى على شاشــة التلفزيون •



سلمى

في التلفزيون اغنيات محلية :
فــرح الحصيــدة لفضل سمعان

ضمن برنامج من اغانينا المحلية استمعنا الى المطرب داود عيلبوني في اغنية فرح الحصيدة كلمات فضل سمعان تلحين داود عيلبوني •

الاغنية قلت محلية جدا ، على مستوى الفولكلور القروي شمالــي البلاد •

تتحدث الاغنية عن الحصاد ولذا فقد ظهر الحصادون في ديكور جميــل يحملون المناجل ويقومون بحركات ايمائية توحي بالصيف وحصاد الصيف للسنابل الناضجة ذات اللون الاصفر الذهبي •

فرح الحصيدة غمر الناس
زرع القصيدة بقلب الناس

ويصف واضع الكلمات الوجــوه السمراء التي تعمل بجد تحلم بالنتاج الوافر بعد ان اعدوا الارض وزرعوها وتعهدوا عليها بالتعشيب والحراسة ••

وجوه السمرا ال ما بتنام
قلوب معمرا بالاحلام
حرثوا فزرعوا بامل وحب
وسهروا ليالي وتعبوا ايام

يعود الشاعر الى ايام زمان ، ايام كان الانسان يتطلع الى السماء بقلبه بروحه • ويتكل على خالقه يصلي له فيغمر قلبه الايمان والدفء بان صلاته ستجاب وان بيدره سيمتلئ ويغــل انتاجه •• ليفرح ويعيد ••

زرعوا بايد ورفعوا ايد
يصلوا للاله الغلة تزيد
حصدوا وجمعوا بفرح وحب
ونذروا الغلة ليوم العيد

ويعود كاتب الكلمات ليتحدث عن الارض وعن الحب وعن التعاون وعن الصبر وعن الانسان الفلاح الخير طيب القلب الذي لا يحفظ بقلبه حــقدا ولا بغضا •

زرعوا الحب بقلب الارض
وايد بايد يعينوا بعض
صبروا ونظروا وصلوا شهور
حصدوا الخير وداسوا البغض

كم جميلة هذه الكلمات بمعناهــا وتركيبها بفحواها وبالاسلوب الذي اداها به المطرب داود عيلبوني مدير فرقة الدبكة التي ادت دورها في رقص شعبي جميل ومبتكر من ابو هشام ـ داود ـ •

هذه الحلقة تضمنت ايضا للمطرب العيلبوني عطاالله الذي التقينا معه في هذه الزاو وسنتحدث اليه قريبا عن نشا وتعاونه في ميدان الفن

خاطرة موسيقية
الموشحات والثلاثي
صالح •• رضوان •• شكري

ثلاثي له كل تقدير واحترام ومحبة على جهوده في تركيز برنامج ـ موشحات الذي شاهدناه على الشاشة الصغيرة مساء الثلاثاء ١٩ـ١١ـ٧٤ •

هذا الثلاثي مكون من : انطون

صدقي شكري

● ● ●

صالح ، سهيل رضوان وصدقي شكري مخرج ومنتج ومدير ادارة موسيقية تعاونوا على اخراج برنامج ـ موشحات ـ من التلفزيون الاسرائيلي ••

وثنائي اخر له في قلوب المشاهدين محبة خالصة وهما : مي نداف ، ويوسف مطر •• كيف لا وقد اديا الدور بكل دقة ، وبكل صوت يجذب اذان المشاهد ، ويجعله يتجه بجميع حواسه ، لسماع الصوت الحسن •

وللتلفزيون الاسرائيلي كل شكر

انطون صالح

× × ×

على اهتمامه بمثل هذه البرامــج الموسيقية ، وعلى تقديمه ، لمطربينــا المحليين ، لياخذوا مكانهم المناسب ، مكانهم الحقيقي في التلفزيون الاسرائيلي وضمن برامجه الموسيقية • كيف لا •• وهم قد اعطوا فاجزلوا للمشاهد العطاء •• واسمعوا •• فاطربوا •

واخيرا لا ننسى ان نؤكد تقديرنا لمصمم المناظر ـ الديكور ـ الذي اوحى للمشاهد بتلك الليالي •• وتلك القصور التي كانت تنشد فيها الموشحات

فالى الامام ونحن نطلب مــــن التلفزيون الاسرائيلي ان لا يبخل على مشاهديه بمثل هؤلاء •• وبذلك تتم الفائدة ويتقدم الجميع •

حسيب عبود ـ سخنين

كلمات تبحث عن ملحن
مركب حبيبي

شعر : عبدالله شيبانه ـ الجل

عدا المحبوب في حارتنا وانا بسقي في جنينتــ
وانا عارفة جاي علشانـــي
ويـــدور عـــلى عنوانــــي
قولي له يا جارتنا •• ياجا

× × ×

دلوه على عنوان الــدار واجع يكمل هالمشــوا
ناداني بصوته المحــتار مخبي الحب اسرار اسرا
حـــود نـــاح الـــسيباره
وطلت مــن فوقه الــسجارة
شاوري له ياجارتنا •• ياجا

× × ×

شافه ابوي وطلعوا اصحاب وامي فرحت بالاحــبا
شربوا شربات الخطــاب وحددنا كتب الكــتا
ودعنــــي وما ودعنــــي
واحــــلى كلمـــة سمعنــــي
مشكورة يا جارتنا •• ياجا

× × ×

حكايــة حــب

مركب حبيـبي ودواره دار البحر والهوى دا
شراعه يناغي بــحاره ويطوي مع الموج اسرا
راضية ب قريبي
يكـــون نصيبي
ومركـــب حبيبي
يـــحلي بالعز

× × ×

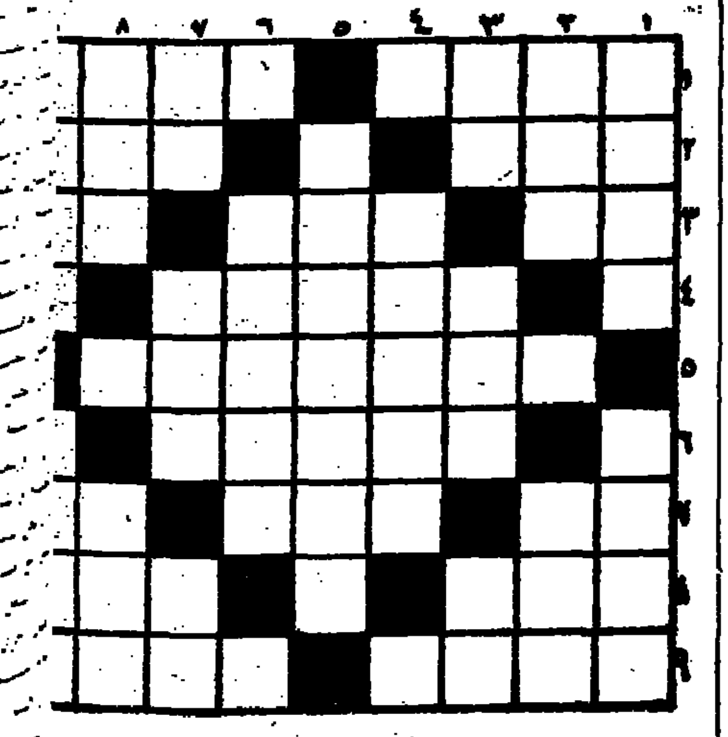
فتـــح القمر تفتيـــح على موج البحر الفسيـ
اتودع واتعدل مليـــح واحملني يا جناح الر
داوي قلبي هالجريـــح على مركـــب حبيبـ

× × ×

على طـــلة نور الصباح وجبينه الهادي الوضا
خلي الدقة يا مــــلاح على راس الموجة ترتـ
صوت الحب انساب ولاح على مركب حبيبـــ

المتقاطعة

اعداد : اليزابيت حسام المنير ـ اللـــد



الكلمات الافقية :

١ـ احد الانبياء • عاصمة اوروبية
٢ـ غزال • يوجد على الشاطيء
٣ـ للنداء • سلس • الة •
٤ـ دوال
٥ـ دولة افريقية
٦ـ جدها في دثيار
٧ـ فرح • احرف مبعثرة طعم العلقم
٨ـ ايمان • عكس بحري
٩ـ مدينة مصرية • ساعد

الكلمات العمودية :

١ـ العذراء • عاصمة عربية
٢ـ ثلاثة ارباع وباك • طير ـ معكوسة ـ
٣ـ مادة قاتلة . صحارى • مختلفان •
٤ـ مخبا
٥ـ جزيرة في البحر الابيض الـ
٦ـ ترفع ـ بالعبرية ـ
٧ـ بمعنى سقى ـ معكوسة • العبودية • احد الوالد معكوسة ـ
٨ـ حيوان مفترس • ناعم
٩ـ حيوان برمائي • وموسيقار ومغني مصري



فيلم عربي طويل
عهد الهوى


فريد الاطرش ، ايمان ، ويوسف وهبي في مشهد من الفيلم

مة غادة الكاميليا التي كتبها دور ديماس الابن وجدت فيها نما عادة دسمة لدراما تستدر ع . فلا غرو ان اخرجت للسينما ية اكثر من مرة ، اشهرها تلك خة التي اخرجها جورج كوكور ت النجمة السويدية الالهية غريتا و دور مرغريت غوتيه وروبرت ر دور ارمان دوفال .

في السينما المصرية جرت اول لة لتمصير القصة واخراجها عام ١ من قبل المخرج توجو مزراحي اسمى فيلمه ليل باسم بطلته مراد . ولعب دور البطولة حسين ي . واخر محاولة عربية جرت في الماضي وقام بها المنتج رمسيس ب بالاشتراك مع ابنه مراد نجيب ، الوزير الاديب يوسف السباعي : السيناريو والحوار ، وتولى اج احمد ضياء الدين وتوزعت لة بين نجلاء فتحي وحسين فهمي د حمدي وميمي جمال . واخرج م بالالوان واسمي – عاشق ح – وقد عرض في اسرائيل قبل ة اشهر .

بين هاتين المحاولتين جرت ة ثالثة عام ١٩٥٤ ، قام بها يقار فريد الاطرش ، الذي ادخل لات على القصة واحدث مواقف سبة للاغاني ، وتولى الاخراج وم احمد بدرخان . واشترك في ة الفيلم مريم فخر الدين ، ف وهبي بدور الاب عبد السلام لمسي بدور الصديق – لعب الدور في فيلم ليلى – ميمي ب بدور ميمي ، سراج منير بدور ت – الباشا – ، وايمان التي فها فريد الاطرش واسند اليها ليلى اخته في الفيلم ، ثم تزوجها ذلك شقيقه فؤاد ، وشاهدناها دور البطولة المطلقة امام فريد ش في فيلم – قصة حبي – قدمه التلفزيون الاسرائيلي قبل قصيرة .

فريد الاطرش في – عهد الهوى وحيد . ونراه في المشهد الاول الفيلم وقد عاد الى قريته من يا ، بعد ان درس الهندسة هناك تحدث عودته ضجة في ضيعة ه ويهب رجالها عبد الغني وعباس لقباله والترحيب به . ومن الحوار وبين رجال الضيعة تفهم ان وحيد متدين كوالده . ولم ينقطع عن لاة حتى عندما كان يدرس في ليا . بعد ذلك يقابل ليل شقيقته ته ام الهنا ثم ينفرد بشقيقته فيريها الهدايا التي جلبها من يا ويقمن ذلك سجادة صغيرة ه للصلاة . ويبلغ اخته انه الى ب الشهادة العالية التي حصل ا في الاصلاح الزراعي ، انتهز ية وجوده في ايطاليا فدرس الموسيقى ابلى اساتذتها لاشباع هوايته لب منها ان تكتم الخبر عن الوالد الاخت فكان لها ايضا ما تقوله . اعلنت خطبتها على كامل ابن يخ صالح وينتظر ان يتم الزواج بقت قريب . وكامل كان صديق ، وكان يذاكر معه في مراحل اسة الاول . ومن اللقاء بين وكمال ترعرع غرام عذري عفيف .

يعود الوالد من الصلاة فيرحب ة ابنه ويوبخ عبد الغني لانه شد له ورقص بهذه المناسبة ، ويرسله و عائلة الشيخ صالح لتناول الغذاء مائدته فرحا بهذه المناسبة . ويبلغ د والده انه وجد عملا في شركة ر الاراضي في القاهرة وانه مضطر يفارق بلده ويسكن القاهرة يصطحب معه عبد الغني ليعتني . ومع ان الاب كان يفضل لو ابنه في القرية ، فلم يسعه الا لة على مشروع الابن وينصحه يتمسك بمبادىء الفضيلة والشرف ونرى وحيد بعد ذلك في محل للبيانو القاهرة ، حيث يلتقي مع صديقه ، الذي كان لاهم له الا التنقل من ان حسناء الى احضان اخرى ري وحيد بقبول دعوته لتناول اء ، حيث يعرفه على حسناء فتن وحيد .. جاءت تستبدل بيانو م باخر جديد .. وقد بلغ اعجاب د بهذه الفتاة حدا بحيث اشترى الا لفتاة اشبه بملاك ليذكره بها ا . ويحدث عبد الغني عنها ميها بالملاك ، وعندما يحضر عزت ان وحيد قد فرغ من وضع لحن ل .. ويقول لعزت ان – الملاك – الذي اوحى اليه باللحن .. ويحدثه ذلك عن اللقاء مع الفتاة الحسناء ويسخر عزت من تحمس وحيد ول ان الفتيات كلهن صنف واحد الاختلاف الوحيد هو في طرق يتهن واقناعهن بالاستسلام ... وحيد لا يقبل نظريته هذه ول ان ملاكه من صنف اخر تماما ويحدثه كيف خرج وراءها وكيف ابتسمت له ساعة دخلت سيارتها . ولكن والدها الذي كان معها عبس بوجهه .. ويعتب عليه عزت لانه لم يلحق السيارة بتاكسي ولم ياخذ رقم السيارة على الاقل ويسخر من سذاجته ويقول ان صحبته ستفسد سمعته وتعوده على الاستقامة ، ويقترح عليه ان يذهب في الغد الى محل البيانو ويحصل على عنوانها ، ويدعوه للعشاء في «الاوبرج» ، ولكن وحيد يرفض كعادته بحجة انشغاله بلحنه .

وفي الاوبرج يطلب عزت للتلفون واذا بالمتحدثة ميمي . وميمي صاحبة صالون تلتقي فيه صفوة الطبقة الراقية .. حيث يلتقون هناك بحسناوات تدعهن ميمي للترفيه عن اصحاب اللايين والكروش المنتفخة . ومن الحديث بين ميمي وعزت نفهم ان عزت يرنو لقضاء ليلة مع غانية شهيرة تدعى سهير كانت تعمل في صالون ميمي ، وتعرف عليها غني كهل يدعى بهجت فجن بها ، واخرجها من الصالون واتخذ منها عشيقة ، وجهز لها شقة انيقة مفروشة بفاخر الرياش ، وراح يغدق عليها المال بلا حساب .. وكان يغار عليها ولا يكاد يفترق عنها لحظة وقد وعد عزت ميمي بهديه ثمينة .. بروش لا تقل قيمته عن ٢٠٠ جنيه اذا دبرت له امر هذه الليلة .. ومن الحديث التلفوني بين الاثنين نفهم ان القيود التي يفرضها بهجت على سهير جعلت مهمتها شاقة ولكنها لم تياس بعد من تحين الفرصة المناسبة فسيحضر بهجت برفقة سهير لتناول الغذاء في الغد عندها ، فاذا نجحت في التخلص من بهجت فستتصل به تليفونيا ويتضح لنا ان الملاك الذي اعجب به وحيد لم يكن سوى سهير .. اما الوالد المزعوم فلم يكن سوى عشيقها الكهل بهجت بيه .

اللقاء التالي بين وحيد وسهير يتم في محل لبيع الورد .. حيث يقدم وحيد لها بطاقة لتحضر مع والدها حفلة الاوبرا التي سيحييها .. وتعجب سهير من امر هذا الوالد ، حتى تفهم ان المقصود هو بهجت .. فتقول له ان والدها لا يحب السهر ولا يسمح لها بالخروج على انفراد .. ولكنه لا ييأس ويقول لها انه سيغني اغنية استوحى لحنها من اللحن الذي كانت تعزفه على البيانو الجديد في محل البيانو . وتعده سهير ان تجتهد بالحضور .. ويشتري وحيد باقة ورد كبيرة يرسلها الى سيارتها .

وفي حفلة الاوبرا ينتظر وحيد عبثا حضورها .. لم يكن قد عرف بعد حتى اسمها . وكان عزت يسخر منه ومن ملاكه وينصحه ان يجرب صنف الفتيات اللواتي يعاشرهن .. ولكن سهير تحضر الحفلة متاخرة برفقة بهجت .. وتلتقي مع وحيد في اخر الحفلة حيث تهنئه بجمال اللحن وعذوبة الكلمات ، فيقول ان الاغنية مستوحاة منها وكان يشعر وهو يغنيها بانه يغني لها وحدها . ويحاول ان يرتبط معها بموعد ، ولكنها تتهرب من ذلك وتبتعد نحو سيارة بهجت .

ويعود بهجت بسهير الى الدار حيث تستقبلهما الوصيفة صفية . ويشكو بهجت لصفية تصرفات سهير خلال السهرة .. وجرأة وحيد وكلمات اغنيته الغزلية المشكوفة . وعندما يحاول بهجت الصعود الى غرفة سهير تذكره ان زوجته وابنته قد عادتا من العزبة وينتظرانه .. ولكن بهجت لا يكترث بذلك ويقرر تناول العشاء مع سهير .. فتعتذر بانها متعبة بردانة . وتقول صفية : لا باس غدا يشتري لك بهجت معطفا من الفراء يدفئك .

وفي غرفتها كانت سهير تبكي تعاستها بدموع كاوية .. وعندما تسالها صفية ما بها .. تقول انها تريد ان تنام ، احرام ان تنام ليلة في ساعة مبكرة .. ولكن بهجت ينتظر .. وقد انفق عليها الوف الجنيهات وهو يريد الثمن .. وتسخر منها صفية ومن الشاب الساذج الذي يغني لها ويقول انتي الالهام وانا الانغام .. وتسال سهير : اليس من حقها ان تحب وتكون محبوبة .. اليس من حقها ان تطلق هذا العذاب لتحيا حياة نزيهة شريفة .. فتذكرها صفية ان هذا الشاب مخدوع بها .. لا يعرف حقيقتها .. ولو عرف لابتعد عنها ورماها . لتعود الى الفقر الذي كانت فيه .. لتعود الى الاسكندرية موطنها حيث امها العاجزة الضريرة وشقيقتيها الصغيرتين اليتيمتين كوثر وسعاد .. من يربيهما .. من ينفق عليهما اذا تركت بهجت .. ايحق لها ان تترك اسرتها تتضور جوعا ...

وهكذا تنجح صفية في قمع تمردها واخماد ثورتها وتترك بهجت يصعد الى غرفتها ليمضي الليلة في سريرها .

اما وحيد فقد امضى تلك الليلة ساهرا لا يغمض له جفن . مع ان سهير صدته ولم تعده بشيء ، فقد كان يامل ان تتصل به تلفونيا . وفي الصباح كان من المقرر ان يرحل الى البلد ليقضي اجازته مع اخته ووالده ولكنه جلس جنب التلفون ، ونسي كل شيء اخر ! . وفي نفس الوقت كانت سهير تريد الاتصال به .. ولكنها كانت خائفة .. وعندما خرجت اتصلت صفية بوحيد وابلغته بمكان وجودها فهرع الى هناك .. وعلمت سهير ان صفية هي التي ارسلته وراح يحدثها عن سهره وسهده عن تفكيره فيها ليل نهار عن خوفه ان يكون هناك رجلا اخر في حياتها .. اما هي فتحدثه عن طفولتها وذكرياتها وتجنب الخوض في اية تفاصيل تجعله يقف على حقيقتها حتى اسمها .. قالت ان اسمها امال – اسمها قبل ان تخوض تجربة الغواني وتغوص في دنيا الرجال – وفي القرية يلتقي وحيد بليل فيسالها عن كامل وان كانت تلتقي معه ، ومتى سيتم زواجهما .. وان كانت تحب خطيبها .. وعندما تعترف بالحب وهي تغض بصرها خجلة ، يحدثها عن ملاكه وحبه الشديد لها وكيف امضى اليوم كله معها .. وكم هي جميلة ولطيفة ورقيقة .. هل سيوافق والدهما على الزواج .. هل سيسمح له بالزواج من فتاة يحبها وليست من بلده .. ويجد اجوبة هذه الاسئلة في حديثه مع والده .. فبعد ان حدثه الوالد عن نيته ان يحج ، وعن تحديد موعد زواج ليلى وكامل بعد عيد الاضحى مباشرة ، تطرق الحديث الى قضية زواجه ، وساله الوالد ان كان ينوي الزواج من شقيقة كامل التي كبرت واصبح عمرها ١٩ سنة .. فقال وحيد انه لا ينوي الزواج منها .. واكد الوالد من جانبه انه لا يتدخل في مسالة اختياره لشريكة حياته .. لانه واثق من حسن اختياره . ويطير وحيد من الفرح .. ويتصل بامال تلفونيا ويبلغها انه سيزف اليها بشرى سارة ، ويتفق معها على اللقاء .

كانت سهير تحيا في دوامة . فهي تحب وحيد وتتمنى لو كانت له وحده زوجة مخلصة تسهر على راحته .. ولكن كل واقعها .. وماضيها .. ومسؤوليتها عن اسرتها تبعدها عنه .. للابد . لقد قالت لصفية ان هذا اللقاء سيكون الاخير .. ومن الافضل ان يفترقا وهو يؤمن فعلا انها الملاك الطاهر الذي يحلم به .

ويلتقيان .. واي لقاء .. يحدثها عن بلده .. عن اخته وزواجها . واعجابها بها قبل ان تراها .. كيف امضى الليل ساهرا ينتظر شعاع الفجر الاول الذي يؤذن له بالعودة الى القاهرة .. عن الساعات الطويلة التي امضاها في الشركة وكيف كان يخيل اليه ان عقارب الساعة لا تتحرك .. والساعة الثانية بعيدة بعيدة .. والان ها هي جنبه .. تفيض جمالا على دنياه وتجعل لحياته معنى وهدفا .. هي .. هي . كل شيء في حياته .. ماضيه وحاضره ومستقبله .. وهو ينتظر منها اشارة .. كلمة . وترد عليه وتقول : بحبك يا وحيد بحبك .. وحفضل احبك لاخر لحظة في حياتي . ولكنك لا تستطيع ان تخطبني لانني لم اخلق لك .. ولكنه لا يصدقها ، ولا يفهم ما تعنيه ويصر ان يذهب الى .. والدها ويخطبها

وعندما عادت سهير الى دارها وجدت ميمي في انتظارها . كانت تسعل بشدة ولم يكن السعال بالشيء الجديد بالنسبة لها فقد ابلغها الطبيب انه اكتشف اثارا للسل في رئتيها . ونصحها بالاخلاد للسكينة والراحة والنوم في ساعة مبكرة وشرب الحليب بدل الشمبانيا والسهر في جو طلق . وحيث الضوء ونور الشمس ...!! ولكن سهير ضربت بنصائح الطبيب عرض الحائط .. كيف كان يمكنها تطبيقها وهي تحيا مع بهجت ؟

وقررت سهير ان تنتقل من شقتها الى مكان بعيد لكي تقطع كل صلة تربطها بوحيد .. واختارت حلوان مكانا وقررت ان تنتقل اليه في الغد ..

ويدق جرس التلفون .. واذا بالمتحدث بهجت .. يعلن انه راحل الى العزبة ولا يعلم متى سيعود ، وترى ميمي الفرصة سانحة لتحقيق حلم عزت والحصول على البروش ، فتدعو سهير لتمضي الليلة في دارها . لاسيما والليلة ليلة ميلادها . وستقام حفلة كبيرة بهذه المناسبة .. وكم كان سرورها عندما وافقت سهير على المشروع .. وتسرع لتزف البشرى الى عزت .

ويقرر عزت ان يصطحب وحيد معه الى دار ميمي ليريه سهير .. وعندما يلتقي معه . يحدثه وحيد عن ملاكه وعن قراره بالذهاب في الغد لخطبتها من والدها ، ويدعوه عزت لحضور حفلة الزفاف .. وعندما يعتذر وحيد بعدم اعداده هدية مناسبة يقول عزت انه يمكن ان يقدم اغنية من اغانيه الجميلة

وتتاخر سهير في الحضور ويقلق عزت .. ولكن ميمي تطمئنه .. ويشرح لها امر وحيد وكيف اقنعه بالحضور بان زعم له انه سيتزوج .. ثم يقدم ميمي لوحيد على انها والدة العروس . ويستغرب وحيد جو الحفلة .. ليس فيها علامة واحدة من علامات الزفاف .. فلا عروس ولا ماذون .. وعندما يسال عزت يصارحه بالحقيقة .. وكيف ان عشيق سهير مسافر وانه ينتظر هذه الليلة منذ مدة طويلة .. وحينذاك يقرر وحيد الانسحاب .. وفي نفس تلك اللحظة يفد على الحفلة ضيف غير مدعو وغير منتظر .. بهجت !!

واتضح ان بهجت قرر تاجيل سفره في اللحظة الاخيرة ، واتصل بسهير فحدثته بخشونة ورفضت استقباله ، وابلغته انها ستمضي الليلة في دار ميمي فاوجس خيفة ان تكون هناك مؤامرة ضده ليكون على بينة مما يجرى وتهدىء ميمي خاطره .. وتقول ان سهير فتاة طيبة ولكن اعصابها متعبة .

وعندما يسمع عزت ان بهجت هو والد الفتاة التي ينوي وحيد خطبتها يبتسم ويقول : عال طلعنا نسايب فهذا هو الرجل العجوز .. عشيق سهير التي كنت انوى ان الطشها منه الليلة ..

ويسال بهجت ميمي عن سبب الحفلة .. وعندما يعلم انها حفلة عيد ميلادها يقول يا ترى من هو العشيق الجديد ؟ فلقد تعرف على سهير في حفلة من حفلات ميلاد ميمي .

ويتوجه وحيد الى بهجت فيحييه .. ويساله هذا ان كان يعرف ميمي ، فيبلغه انه لا يعرفها وقد حضر برفقة صديق وانه شخص مستقيم لا يحضر امثال هذه الحفلات . ولكنه سعيد بلقائه حيث ينتهز الفرصة ليطلب يد ابنته .. وعندما يساله من اين يعرف ابنته يذكره انه راه معها في محل البيانو وفي محل الورد . ويفهم بهجت اللعبة . ويقرر ان يسخر من وحيد فيساله ان كان يحبها .. ويرد وحيد بانه يحبها حبا بريئا .. ولكنه لايملك ثروة غير خمسين فدان .. وعمله .. وعندما لا يحصل وحيد على جواب قاطع يتوجه الى عزت ويطلب منه ان يتوسط في الموضوع . ويقول ان والده غني يملك ٥٠ فدان .. !! اما بهجت فقد شعر بالارتياح عندما علم الحقيقة ، وحدث ميمي بما اكتشفه .. وقرر السكوت حتى حضور سهير لتكون المفاجاة قنبلة السهرة ..

وعندما يذهب وحيد ليستاذن بهجت بالانصراف .. لانه لم يتعود على السهر يستبقيه ثم يعلن موافقته على الخطبة .. فيهرع وحيد ليزف البشرى الى عزت .. وفي نفس تلك اللحظة تعلن ميمي عن وصول سهير .. ويقول عزت لوحيد : هذه هي سهير عشيقة حميك التي كنت انوى ان الطشها منه الليلة

كانت الصدمة اقوى من ان يتحملها وحيد .. وقف كالصنم يحدق بسهير باعين زائغة وهو لا يصدق ما يجرى حوله .. اهذه اذن الملاك التي عبدها؟؟ اما بهجت فيستقبل سهير ويقول لها انه يعد لها مفاجاة لطيفة .. ويصطحبها معه الى وحيد ويقول : سهير .. دعيني اقدم لك الاستاذ وحيد .. خطيبك !!

ويغمى على سهير على الفور .. ويستدعي الدكتور .. ويتقرر نقل سهير الى المصح فورا .

حياة وحيد بعد الصدمة تحولت الى ظلام وبؤس وشقاء .. ترك عمله .. هجر القاهرة .. وعاد الى بلده واقفل الباب على غرفته ورفض التحدث مع مخلوق .

واحتار اهله بامره وبسبب تصرفاته .. وحاولت ليلى ان تعرف سره .. ولكن دون جدوى .. وحتى عندما قالت له ان والده مستعد ان يذهب الى القاهرة ليخطب له امال بنفسه لم يرد عليها ..

اما سهير فقد امضت شهرين كاملين في المصح وهي بين الحياة والموت .حتى استطاع الطب ان يفعل المعجزات ويعيد نضارة الحياة الى وجنتيها الشاحبتين ..

وعادت الى القاهرة .. الى صفية وعبده وبهجت الذي امضى الوقت كله في المستشفى بجانبها ودفع جميع نفقات العلاج ..

نتوقف عند هذا الحد لنترك للمشاهد فرصة الاستمتاع بهذا الفيلم الذي يعتبر من اروع افلام الموسيقار فريد الاطرش ويحتوي على مجموعة من اروع الحانه ونظرا لطول الفيلم فسيبدا عرضه الساعة ٣٠ر٥ بدل السادسة وسترافقه كالعادة ترجمة عبرية كاملة .

بين الجد والهزل – تتمة

الاساس ! والامر عائد بدون شك الى حقيقة ان للوضع النفسي (الهروب من الاطباء) الاثر الاكبر على صحة الانسان .. لذلك فالاطباء يوفرون لنا حافزا هاما يمنعنا من المرض .. واعني بذلك المغالاة في رسم الكشف الطبي حيث ان للوضع المادي تاثيرا كبيرا على الوضع النفسي .. باختصار : ان تحول الاطباء الى تجار يقلل من امراضنا ويخفف من حدتها وخطورتها . وذلك خوفا من ان نزورهم .. الا تلاحظون هذه العلاقة الرائعة بين المرضى والطبيب والرسوم التي ياخذها ؟!

انا شخصيا اذوب فرحا وسعادة واطمئنانا في هذه الايام .. لانني ادرك تماما براعة اطبائنا ونبوغهم كتجار ! حتى اصبحوا يهاجمون الواحد الاخر في كل مناسبة وفي كل مكان وبكل شدة وعنف .. وهذه اروع واصدق صفات التجار !

او يشك احدكم بذكاء وبعبقرية انسان يصبح طبيبا !!

لطفي

القضية – تتمة

للشعب الفلسطيني وانه لا مفر من الجلوس والتفاوض مع هذه الفئة ان عاجلا ام اجلا .»

وتعتبر هذه التصريحات مناقضة تماما للموقف الذي تتخذه القيادة الحالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فهي تعارض موقف ميكونيس الذي يؤيد نضال «الجبهة الوطنية الفلسطينية» الواقعة تحت تاثير الحزب الشيوعي الاردني ، والتي تطالب بالغاء الاحتلال الاسرائيلي والزام حكومة اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . في حين تعتقد قيادة الحزب بان هذه الجبهة قد ايدت اعمال افراد المنظمات المسلحة في كريات شمونة وفي معلوت وستؤيد بكل تاكيد العملية الاخيرة في بيت شان .

وتعتقد هذه القيادة كذلك بان على حكومة اسرائيل ان تعلن من على منصة هيئة الامم المتحدة بانها تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير على اساس التعايش السلمي مع اسرائيل . وعلى حكومة اسرائيل ايضا ان تعلن عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع الفئات الفلسطينية التي تعلن عن اعترافها بسيادة دولة اسرائيل . وعدم اجراء اي نوع من المفاوضات مع الفئات التي تعلن على رؤوس الاشهاد عن نواياها في ابادة دولة اسرائيل .

واذا علمنا ان السيد ميكونيس قد جاوز سن الثانية والسبعين فان السؤال عن ماهية خطوته القادمة في مسيرته السياسية الطويلة في هذا البلد سيثير لدى الكثيرين من معارفه والمطلعين على تاريخ نضاله الطويل داخل البلاد وخارجها وفي البلاد العربية ايضا سؤالا ملحا يتطلب الجواب السريع ولو لاشباع فضولهم فحسب .

امس وغداً – تتمة

ويوم تصل القضية للمحكمة ستكون الفضيحة عامة .. والمصيبة طامة .. والشرف الرفيع – يا سلام – لا يصان الا باراقة الدماء – يا عيب الشوم – .. وسيعود الرجال للتغني بسخن كرسي الجبل .. وسيجلس الوجهاء في المضافات العامرة يتباهون ويفاخرون بالعادات والتقاليد الحميدة ..

وابو زيد ارجل من عنتر ..
لا عنتر ارجل من ابو زيد الهلالي .

مع الاخبار – تتمة

هضبة الجولان بستة اشهر اخرى على ضوء الجولة الخاطفة التي قام الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، في دمشق والقدس والقاهرة ساعيا من ورائها «انهاء الازمة الخطيرة الراهنة» وللحيلولة دون السماح للموقف بان ينفجر ليشعل نار حرب خامسة في الشرق الاوسط ..

ونجاح الدكتور فالدهايم في سعيه هذا يدل اول ما يدل على انه يمكن السير قدما في طريق السلام بواسطة الاتصالات الدبلوماسية ، سواء كانت مباشرة ام غير مباشرة ..

وقد حققت هذه الاتصالات التي جرت حتى الان بواسطة طرف ثالث نتائج ملموسة كان من شانها خفض حدة التوتر في المنطقة بصورة كبيرة ، على الرغم من انها عجزت حتى الان عن ازالة الخطر كليا وجعله «في خبر كان» ..

وليس من شك في ان جعل الخطر في «خبر كان» هو الهدف الرئيسي لاطراف النزاع في المنطقة ، بحسب الاسلوب الذي يرى كل طرف بانه الافضل .. ولكن الاختلاف في الاسلوب لا يمنع من التوصل في النهاية ، وعن طريق التنازلات المتبادلة ، الى لغة مشتركة ، لغة تحقق السلام وتزيل العداء والحروب ..

وكثيرون هم الذين يجمعون على ان افضل «لغة» يمكنها تحقيق ذلك هي لغة المفاوضات ، وجها لوجه مهما تعقدت مراحلها وكثرت العقبات في طريقها .

× × ×

يطالب الاتحاد السوفياتي باستئناف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن .. وهذا مطلب حق يشاطره فيه حتى اطراف النزاع في الشرق الاوسط .. وهو ايضا مطلب لا يمكن لاحد ان يجادل زعامة الكرملين فيه اذ ان من شانه السير خطوة اخرى نحو الامام في المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ويطالب الكرملين ايضا ، وعلى لسان زعيمه بريجنيف ، باشراك جميع اطراف النزاع في مؤتمر جنيف .. وهذا ايضا مطلب حق ، ولكن فيه جوانب تثير الجدل خاصة عندما يضاف للاطراف الطرف الفلسطيني ..

، وهذا الطرف هو الذي يثير الجدل والتساؤلات ويعقد الامور بدلا من ان يسهلها .

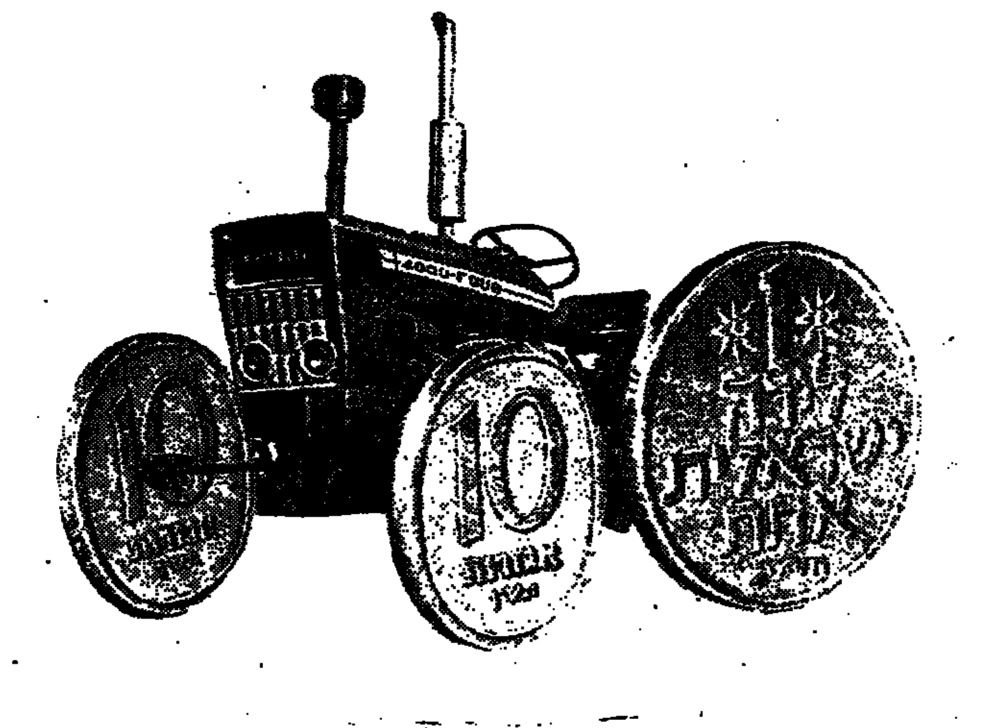
فاذا كانت موسكو ترى في منظمة التحرير المثل المخول بان يحل ويربط باسم الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، فانها انما تهدف بذلك الاساءة لمصالح الشعب الفلسطيني بدلا من ان تساهم في ايجاد الحل العادل لها ، كما تدعي .. اذ ان موقف موسكو هذا يضيف حلقة اخرى الى سلسلة الاخطاء الفاحشة التي بدات بمؤتمر القمة العربي السابع في الرباط وانتهت بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة منح منظمة التحرير مرتبة مراقب دائم في المنظمة الدولية .

والكل يعلم ما هي السياسة التي انتهجتها وما زالت تنتهجها هذه المنظمة ومدى التطرف وانعدام المنطق والتعقل فيها .. والكل يعلم ما هو الهدف الاول لهذه المنظمة التي حتى بعد ان اصبحت عضوا مراقبا في المنظمة الدولية ما زالت تنادي بتصفية دولة عضو في الامم المتحدة ..

وهنا يصبح تعهد الاتحاد السوفياتي الصادر على لسان الزعيم بريجنيف بالمحافظة على سيادة واستقلال الدول القائمة حاليا في المنطقة عديم المعنى . اذ انه يرحب بنفس الوقت بوفد يدل تركيبه على حقيقة مفهومه وسياسته واهدافه ، ويستمع منه ممثلا برئيس الحكومة السوفياتية عن برنامج الدولة الفلسطينية ويؤكد تاييده لهذه الدولة

وهذا التاييد بحد ذاته تشجيع اخر لسياسة التطرف والتهور ودعم لمزيد من الاعمال التي ما انفكت تجلب للشعب الفلسطيني المصائب على مر الايام ..

جوال



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزبه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روضة القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكماجيان

تعيين رئيس جديد

للمجلس العسكري المؤقت في اثيوبيا .. الرئيس العسكري يؤكد عدم اجراء اعدامات اخرى

اديس ابابا ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس وكالة الانباء الاثيوبية ان الجنرال تفري بنتي ، قائد الفرقة الثانية للجيش الاثيوبي قد عين رئيسا للمجلس العسكري المؤقت خلفا للجنرال امان اندوم ، الذي قتل من خلال تبادل اطلاق النار يوم السبت الماضي بامر من نفس المجلس المؤقت•

وفي نفس الوقت ذكرت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان الامبراطور المعزول هيلا سلاسي قد وافق على نقل جزء من املاكه في الخارج الى الزعماء العسكريين الجدد في البلاد • وقالت المصادر ان هذا التنازل ربما انقذ حياة الامبراطور •

هذا ويعتبر الجنرال بنتي «الرئيس الجديد للمجلس العسكري المؤقت اكبر جنرال متصلب في الجيش الاثيوبي • واتضح ان الجناح المتطرف في اللجنة العسكرية التي تدير الامور في اثيوبيا قد انتصر في الازمة التي تسود اوساط زعامة البلاد منذ خمسة ايام •

وجاء من اسمرة انه ارسلت تعزيزات عسكرية اثيوبية يعتقد انها تتألف من ٥٠٠٠ رجل الى منطقة اريتريا لمواجهة هجوم محتمل قد تشنه جبهة التحرير الارتيرية •

وقالت مصادر موثوق بها ان هذه القوات تساندها اعتدة حربية ثقيلة تتدفق على المنطقة منذ ان اعلن يوم الاحد الماضي ان ٦٠ مسؤولا حكوميا وضابطا سابق اعدموا لارتكابهم جرائم ضد الدولة •

وتقول انباء غير مؤكدة ان قوات جبهة التحرير الاريترية التي تقاتل في المحافظة الشمالية منذ اكثر من ١٢ عاما كانت تتمركز ليلة الخميس على بعد بضعة كيلو مترات من اسمرة عاصمة اريتريا •

وكان ناطق عسكري قد قال يوم الاحد الماضي لدى اعلانه انباء تنفيذ الاعدام ان امان اندوم الرئيس السابق للمجلس العسكري الحاكم قتل في معركة داخل منزله وهو يحاول مقاومة اعتقاله •

ويعتقد ان المجلس اعترض على سياسة اندوم الذى اعتبره خصومه لينا ازاء جبهة التحرير الاريترية • وكان الجنرال اندوم يفضل تسوية يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات على توسيع العمليات العسكرية •

وفي الوقت الذى وصلت فيه التعزيزات الى اسمرة من اديس ابابا وانحاء اخرى من البلاد امرت قوات الفرقة الثانية المرابطة هنا وقوات الفرقة الثالثة المرابطة في هرر بجنوب شرق البلاد بملازمة ثكناتها •

وكان الجنرال اندوم يتمتع بتاييد كبير من الفرقتين الثانية والثالثة •

واذاع راديو اسمرة تحذيرا للمدنيين في الشمال يدعوهم الى عدم الاهتمام بشائعات لا اساس لها تقول ان جبهة التحرير الاريترية باتت على وشك ان تشن هجوما •

وقال الراديو ان الشائعات التى تروج لها قوى رجعية تستهدف تحطيم الوحدة الاثيوبية •

وفي اديس ابابا ابلغ ممثل عن الحكام العسكريين اقارب ١٥٠ سجينا يحتجزون في القصر الكبير هنا انه لن تجرى اعدامات اخرى •

هذا وقد ناشد السيد عبد العزيز بوتفليقه رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة والدكتور كورت فالدهايم سكرتيرها العام حكام اثيوبيا العسكريين الابقاء على حياة الاشخاص المعتقلين في اثيوبيا •

وقالا في برقية بعثا بها الى اديس ابابا باسم المنظمة الدولية ان الانباء التى تتحدث عن اعدامات اخرى وشيكة الوقوع اثارت مخاوف كبيرة وقلقا عميقا في الاسرة الدولية باسرها وقد وجه النداء المشترك تلبية لطلب من مجموعة الدول الافريقية •

مكاريوس يصل اليوم الى اثينا

اثينا ـ رويتر ـ يصل الى هنا اليوم الاسقف مكاريوس الرئيس القبرصي السابق لاجراء محادثات مع الحكومة اليونانية من اجل التوصل الى حل لمشكلة قبرص قبل عودته الى الجزيرة في ٦ كانون الاول القادم •

وسيكون في استقبال مكاريوس في مطار اثينا رئيس الحكومة اليونانية كونستانتين كرامنليس لانه يعتبر من قبل الحكومة اليونانية كرئيس شرعي لقبرص •

وكان مكاريوس قد صرح في كراتكفورت انه يبقي قضية استقالته المحتملة مفتوحة •

سلسلة تحسينات

باتفاق اجور جديد في شركة الكهرباء

القدس ـ تم التوصل الى اتفاق أجور جديد في شركة الكهرباء وبأثر رجعي لعام ١٩٧٤ واشتمل على سلسلة من التحسينات في شروط العمل •

واعربت ادارة الشركة عن اعتقادها بان هذه التحسينات ستؤدي الى نسبة بسيطة من الارتفاع في الاجور •

وعلم ان البنود الجديدة التي تمت المصادقة عليها من قبل رئيس قسم الطاقة البشرية في الشركة هي كما يلي :

× زيادة علاوة الخدمة لمستخدمي الشركة حيث تبلغ الزيادة القصوى ما بين ١٠٠ـ١١٠ ليرات شهريا للعاملين في الشركة لمدة تزيد على ٢٠ عاما •

× زيادة نسبة العلاوة للكتب المهنية حيث تبلغ الزيادة القصوى لاعلى الدرجات بما في ذلك المخصصات نفسها ٤٤٠ ليرة بدل ٣٣٠ ليرة •

× دفع منحة لمرة واحدة للمستخدمين القدامى بالشركة والذين يعملون فيها منذ ٣٠ عاما واكثر •

وستبلغ هذه المنحة ما يعادل مرتب شهر واحد من مرتبات هؤلاء الموظفين•

× اضافة مبالغ شهرية للرواتب بمبلغ يتراوح بين ٦٠ـ٨٠ ليرة وذلك حسب درجة الموظف •

زعيم حزب ـ تتمة

وقال في خطاب القاه في مادبة غداء اقامتها غرفة التجارة البريطانية ـ الاسرائيلية هنا ان ما نراه الا هو انحطاط في المستويات المتدهورة للمسلك الدولي يقترن بتحول كبير في القوة الاقتصادية الى حكومات لا تقف مطلقا في الصفوف الامامية للاستنارة •

واضاف يقول : ان الاستقبال الذي حظي به ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة ضرب الهدف الاساسي في المحافظة على السلام •

وقد الحقت منظمة اليونسكو الخزي والعار بنفسها بانكارها على اسرائيل حقوقها في تلك المنظمة •

الكويت تحتج على تحويل اموال عائدة ليهود مفقودين

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان الكويت قدمت مذكرة للجامعة العربية طالبت فيها ببلورة موقف عربي موحد ضد مشروع الحكومة السويسرية لتحويل اموال مودعة في بنوك سويسرية من قبل رعايا اجانب مفقودين ، الى ايدى منظمات يهودية•

واقترحت الكويت تحويل هذه الاموال الى وكالات الغوث للاجئين او لمنظمات خيرية اخرى وليس لمنظمات يهودية •

والاموال موضوعة البحث يبلغ مجموعها حوالى ٩ ملايين فرانك وقد اودع القسم الاكبر منها في بنوك سويسرية من قبل يهود قتلوا على ايدى النازيين • وسيقدم اقتراح قريبا الى البرلمان السويسرى بشأن تحويل المبالغ الى منظمات يهودية •

اضرام النيران في سيارة باص

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون ليلة الخميس باضرام النار في باص تابع لشركة ايغد كان يقف في وسط مدينة الخليل وقد احرقت اطارات الباص الامامية واصيب الجزء الامامي من الباص باضرار وتم اخماد النار •

هذا والباص مخصص لنقل سائقي باصات ايغد من بيوتهم الى محطة وقوف الباصات •

رئيس الحكومة يزور السلاح البحرى

قام رئيس الحكومة السيد اسحق رابين امس بزيارة وحدات ومنشات التدريب التابعة للسلاح البحري في المنطقة الشمالية •

ورافق رئيس الحكومة في جولته هذه وزير الدفاع السيد شمعون بيرس• وكان في استقباله قائد السلاح البحرى الميجور جنرال بنيامين تيلم •

وفي اثناء الجولة ابحر رئيس الحكومة وحاشيته في سفينة صواريخ وشاهدوا تمارين قامت بها قطع تابعة للسلاح البحري •

تأجيل اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

القاهرة ـ بعث امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية برسائل الى وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة اخطرهم فيها بتأجيل اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الى كانون الثاني القادم بدلا من كانون الاول المقبل •

وقد تقرر تأجيل الاجتماع بناء على اقتراح تقدمت به السعودية •

اضطرابات في بوليفيا

بوغوتا ـ رويتر ـ اعلنت مصادر الشرطة أن حوالى ٦٠٠ شرطي اشتبكوا ليلة الخميس مع جماهير ساخطة في احدى ضواحي بوغوتا بسبب غلاء المعيشة • وقد اصيب ستة من رجال البوليس بالحجارة التى القاها المشاغبون عليهم • واشعل المشاغبون سيارة باص وسدوا طريقا رئيسية •

وقد وقعت اضطرابات مماثلة مؤخرا في مناطق اخرى في كولومبيا • وقال رئيس بلدية بوغوتا الفونسو روكا ان عناصر يسارية تنوي اثارة اضطرابات لتشويه الحياة في العاصمة •

فالدهايم متفائل

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

تنشب حرب في المستقبل القريب في الوقت الذي تبذل فيه مساع جدية لتحقيق السلام •

وسئل الدكتور فالدهايم عن موعد استئناف مؤتمر جنيف للسلام حول الشرق الاوسط فقال ان ذلك قد يتم خلال الاشهر الاولى من العام القادم•

واضاف ان الاعتراف الذي منحته الامم المتحدة وبعض الدول لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين المقيمين خارج الاردن ، ان هذا القرار ذو اهمية كبيرة بالنسبة لاي حل •

وشكر الدكتور فالدهايم مصر على مساعيها من اجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة • واضاف ان مصر وسوريا معنيتان باجراء تسوية سريعة للنزاع في الشرق الاوسط وان مصر تعير اهتماما كبيرا لاعداد جدي لمؤتمر جنيف •

وقال فالدهايم ان محادثاته مع الرئيس انور السادات كانت بناءة وهامة وانه بحث مختلف نواحي قضايا المنطقة مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري •

وذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الحكومة المصرية اوضحت للدكتور فالدهايم بانها ليست معنية بعملية عسكرية في سيناء ودليلها في ذلك اعادة بناء مدن قناة السويس • وقالت ان مصر في الوقت نفسه لن تقف مكتوفة اليدين ضد «التهديدات الاسرائيلية المتكررة» •

وكان الدكتور فالدهايم قد صرح للصحفيين لدى وصوله الى القاهرة يوم امس الاول بان اسرائيل تريد الوصول الى حل عن طريق المفاوضات• وقال ان الاسرائيليين لم يحددوا موعدا لمؤتمر السلام ولكنهم يشعرون بان من الواجب الاعداد له اعدادا دقيقا •

ولمح الى ان اسرائيل لا تزال تعارض حضور منظمة التحرير الفلسطينية اجتماع جنيف كهيئة مستقلة •

وقال السكرتير العام كذلك ان سوريا تريد بدورها استئناف مؤتمر جنيف •

الجمعية العامة ـ تتمة

اتخذ بسبب مناورات قامت بها الولايات المتحدة من وراء الستار •

وقد بادات باقتراح طرد وفد لون نول الصين والجزائر وانضم اليهما ممثلو ٣٥ دولة اخرى • وقد اعترف مشروع القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بان حكومة الامير سيهانوك تسيطر على جزء من كمبوديا الا ان حكومة لون نول لا تزال تسيطر على مناطق تسكنها غالبية الشعب الكمبودي • ودعا مشروع القرار السكرتير العام للامم المتحدة للمبادأة بمهمة مصالحة بين الحكومتين المتخاصمتين في كمبوديا • ولن تتدخل الامم المتحدة بعد الان في النزاع في كمبوديا الى ان يقدم السكرتير العام تقريرا عن مهمته في السنة القادمة •

وقد ايد هذا الاقتراح بالدرجة الاولى دول جنوب شرقي اسيا وعلى راسها تايلاند واندونيسيا • وايدته كذلك اليابان واستراليا ونيوزيلندا •

عرفات يدعو ـ تتمة

السلام في العالم لبذل جميع المساعي لمنع وقوع اية مغامرة عسكرية جديدة ضد دول عربية التي يخطط لها الامبرياليون والصهاينة •

وقال السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني سيذكر دائما الموقف الودي للقيادة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي باسره •

هذا وقد اجتمع السيد عرفات امس بالسيد بريجنيف الذي عاد ليلة الخميس من مونغوليا • وكان عرفات قد اجتمع يوم امس الاول بالسيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة •

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان بمحاولة لارضاء السيد عرفات فقد اشارت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية في نبا اوردته عن زيارة السيد عرفات الى ان سياسة الاتحاد السوفياتي الرسمية ازاء الشرق الاوسط ترى انه لا بد من وجود ضمانات لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل غير ان هذه الفقرة المهمة شطبت من جميع الانباء الاخرى التي اوردتها الوكالة عن الزيارة •

منظمة التحرير تتهم العراق من جديد

بتدبير حادث خطف طائرة الركاب البريطانية

بيروت ـ رويتر ـ نددت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بما نشرته صحيفة «الثورة» العراقية امس الاول حول حادث خطف طائرة الركاب البريطانية من دبي الى تونس في الاسبوع الماضي ووصفت ما نشرته الصحيفة بانه اسلوب بعيد عن الاخلاق •

وكانت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق قد قالت في مقال افتتاحي لها امس الاول انه على الرغم من شجب العراق لحادث خطف الطائرة فور وقوعه • فان بعض الاوساط المحسوبة على بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية كالناطق الرسمي بلسان وكالة الانباء الفلسطينية ومعلق اذاعتى صوت فلسطين في القاهرة والجزائر شنت على الفور حملة وقحة من الافتراءات ضد حكومة الثورة في العراق وبشكل منسق وكانها كانت تنتظر الحدث لتبدأ الحملة •

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية في تعقيب له امس على ما نشرته صحيفة «الثورة» العراقية بقوله ان وكالة الانباء الفلسطينية تأسف لهذا الاسلوب البعيد عن الاخلاق الذى عالجت به صحيفة الثورة العراقية قضية طائرة تونس •

واضاف يقول : وتود وكالة الانباء الفلسطينية ان تؤكد مرة اخرى انها لم تخترع الجهة التي وراء هذا العمل الاجرامي بل ان الخاطفين انفسهم ذكروا هذه الجهة صراحة •

واذا كان هذا لا يعجب صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية لانه عمل غير اخلاقي ولا يمت الى النضال بصلة فانه بات من الضرورة بمكان ان تمارس صحيفة الثورة الرسمية نقدا علنيا ثوريا ضد الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما كان موقف الثورة الفلسطينية ينبع من الحرص الكامل على العلاقة مع العراق الشقيق سليم

وختمت وكالة الانباء الفلسطينية بالقول ولا يسعنا هنا الا القول ان عملية خطف الطائرة التي ادانتها صحيفة الثورة العراقية ليست الا الثمار المرة لسياسة الانفعال والمغامرة التي اسهمت فيها صحيفة الثورة بقسط كبير بعد حرب تشرين الاول والتي ادت باصحابها الى الطريق المسدود ومن ثم لم يبق امامهم غير كيل التهم للثورة الفلسطينية المناضلة •

تأسيس شركة عراقية مصرية للاستثمارات الصناعية

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان العراق ومصر اتفقتا على تاسيس شركة عراقية ـ مصرية للاستثمارات الصناعية براسمال قدره ٢٥٠ مليون دولار تتولى صناعة انتاج السيارات والجرارات وعربات السكك وسيارات الركاب الكبيرة •

وقال السيد علي الحمداني رئيس المؤسسة العامة للصناعات الهندسية ان راسمال الشركة التي ستدار من مجلس ادارة مشترك سيكون مناصفة بين القطرين •

وستحمل الشركة اسم الشركة العامة العربية للاستثمار الصناعي •

ويلسون ـ تتمة

وقال ان حكومته رفضت سياسة تجميد الاجور

واعلنت ان القيود الذاتية التي ضمنتها النقابات المهنية في نطاق ما سمي «بالعقد الاجتماعي» بين الحكومة والنقابات المهنية هي الطريق الوحيدة لاخراج بريطانيا من مصاعبها الاقتصادية •

وحذر السيد ويلسون من ان فشل «العقد الاجتماعي» بين الحكومة والنقابات المهنية يعني بطالة بنسبة عالية وقال «اننا لم نكرس حياتنا لهذا الحزب من اجل تحويله الى حزب بطالة

هذا ولم تقابل تحذيرات السيد ويلسون امام ١٢٠٠ مندوب في مؤتمر حزب العمال بهتافات حماسية من جانب المندوبين كما هو مألوف •

هبوط في شعبية الرئيس فورد

نيويورك ـ وصرف ـ دل استطلاع للراي العام قام به معهد «غالوب» الامريكي ان شعبية الرئيس الامريكي فورد قد هبطت الى ادنى حد منذ



تسنمه منصب الرئاسة • فقد قال ٤٧ بالمائة من الذين سئلوا انهم يؤيدون الطريقة التي يدير بها الرئيس فورد شؤون الدولة • وكانت هذه النسبة قبل ثلاثة اسابيع ٥٥ بالمائة وفي آب كانت النسبة ٧١ بالمائة •

هيئة ادارية جديدة لجمعية اريحا التعاونية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقدت امس الهيئة العامة لجمعية اريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية اجتماعا في مقر الجمعية بحضور ممثلين عن دائرة التعاون والعمل في قيادة الضفة الغربية • وقد بحث في هذا الاجتماع كيفية تصدير المنتوجات الزراعية في منطقة الاغوار الى الاسواق الاوروبية والمحلية •

ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية مؤلفة من السادة : عبد المعطي القطب ـ رئيسا ، فهمي النحاس ـ سكرتيرا ، عثمان حليلة ـ امينا للصندوق ، ورشيد عريقات وبديع التمري ومحمود يحيى صعيد ـ اعضاء، وقررت الهيئة الادارية الجديدة تعيين السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية مديرا لحطة التسويق في اريحا •

اتفاق للتعاون العلمي والاقتصادي والفني بين السودان والهند

نيودلهي ـ رويتر ـ وقع السودان والهند امس اتفاقا مدته خمس سنوات للتعاون الاقتصادي العلمي والفني •

وقال مسؤولون من البلدين ان الاتفاق الذي يمكن تجديده لخمس سنوات جديدة ينص على ان تقوم الهند بدراسات لاقامة مصانع للاسمنت والسكر في السودان •

الحسين يؤكد ـ تتمة

فلسطين امرا مستحيلا الامر الذي سيدفع المنظمات للعودة الى اعمال الارهاب واختطاف الطائرات • وقال ان هذه الاعمال ليس من شانها الا ان تزيد حدة التوتر وان تؤدي الى اشتعال نار حرب جديدة في المنطقة •

وقال العاهل الاردني في مقابلة اخرى نشرتها وكالة انباء اسوشيتدبرس انه لم يتقرر بعد مصير المليون فلسطيني الذين يقيمون في المملكة الاردنية حاليا • واضاف انهم يشكلون نصف عدد السكان في الاردن ، وانه بعد قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط بقي سؤال واحد هو : هل هم مواطنون اردنيون •

وتوقع الملك حسين بان تمتنع اغلبية الفلسطينيين عن التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وان يعملوا بالتعاون مع حكومته •

سوفانيارغ يؤكد وجوب المحافظة [على] كيان اسرائيل

باريس ـ وصرف ـ قال و[زير] الخارجية الفرنسي السيد جـ[ان] سوفانيارغ في مجلس الشيوخ الـ[فرنسي] حيث قدم ميزانية وزارته للسـ[نة] القادمة • ان فرنسا متمسكة بانه لا يمكن التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط الا اذا اخذ [بعين] الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق كيان دولة ا[سرائيل] في حدود امنة ومعترف بهـ[ا] بحدودها من قبل حرب الايام الـ[ستة]

وقال سوفانيارغ ان فرنسا [امتنعت] عن التصويت على مشروع القرار [حول] النقاش الفلسطيني في الجمعية لانه لم يذكر فيه قرار مجلس [الامن] رقم ٢٤٢ • وكان من الواجب ان [يذكر] في مشروع القرار المحافظة على دولة اسرائيل في نطاق التسو[ية في] الشرق الاوسط •

وفي التصويت على قرار اليونسكو ضد اسرائيل صوتت فرنسا ضد القرار لتعبر عن معارضتها لاقحام المنظمة في السياسة في حين انها [...] لاهداف روحية •

وفد عسكري سوفيا[تي] يصل صنعاء

صنعاء ـ رويتر ـ وصل وفد [عسكري] سوفياتي الى صنعاء امس الاول

وقال مصدر في وزارة الاعـ[لام] الجنرال اسكوريف رئيس الد[...] العسكرية في وزارة الدفاع يرئس [الوفد] الذي كان في استقباله في المطار [...] على الشيبة مساعد رئيس الا[ركان] للشؤون العسكرية •

ولم يذكر المصدر الغاية من [الزيارة] او مدتها ولكن المعروف ان القـ[وات] اليمنية تستعمل اسلحة سوفيا[تية] اشترتها بعد ثورتها على الامام البدر في سنة ١٩٦٢ •

مجلس الوزراء الار[دني] يعقد جلسات [في] مراكز المحافظ[ات]

عمان ـ قرر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني عقد [جلسات] لمجلس الوزراء في مراكز مختلـ[ف] المحافظات خلال الايام المقبلة للاطلاع المباشر على قضايا المو[اطنين] وحاجات المحافظات وتوفير المعالجة السريعة الفعالة لها •

بريجنيف يصل بار[يس] في ٤ ديسمبر

باريس وصرف ـ اعلن امس [...] بلسان مكتب الرئيس الفرنسي [...] اجتماع قمة بين الزعيم السو[فياتي] ليونيد بريجنيف وبين الرئيس جيسكار ديستان سيتم من ٥ [...] الى ٧ منه •

وسيصل بريجنيف الى باريس [في] ٤ ديسمبر ويعود الى الاتحاد السو[فياتي] في ٧ منه •

اتصال تلفوني مبا[شر] من بريطانيا لاسرائ[يل]

لندن ـ رويتر ـ اعلن هنا انه ابتداء من يوم الاحد القادم [...] مشتركو التلفون في بريطانيا [...] تلفونيا بالمشتركين في اسرائيل [...] مباشرة •

وفي الوقت نفسه سترتبط [...] استراليا ونيوزيلندا وهونغ كو[نغ] وسنغافورة وجنوب افريقيا [...] الاتصال التلفوني المباشر ببريطا[نيا]

جماعة مكويا اليابانية تزور الكنيست

القدس ـ قامت جماعة مكويا اليابانية برئاسة الدكتور جينتو بزيارة الكنيست حيث كان استقبالها رئيس الكنيست الـ[سيد] يسرائيل يشعياهو •

وقد قدم الدكتور جينتو لـ[...] يشعياهو لوحة مؤسس هذه الـ[جماعة] البروفيسور توشيما وتوه ـ بعد [...] الجماعة لدولة اسرائيل وتمسكهم [...]